2400

5 9 r

الوضع الاقتصادي

في ممالك الشرق الاوسط

قام بوضعه وترتيبه

المؤتمر الاقتصادي العالمي

في باكستان

International Islamic Economic Conference Pakistan

NOV. 25TH. 1949.

ترجمه الاستاذ الجليل محمد ناظم الندوى

يطلب هذا الكتاب من ملتزمة طبعه

مكتبة خدام ملت

فرير رود ـ كراتشي ـ باكستان

ومن جميع المكاتب في الشرق الاوسط

طبع بمطبعة « العرب » كراتشي باكستان

الوضع الاقتصادى

فى ممالك الشرق الاوسط

قام بوضعه وترتيبه

المؤتمر الاسلامى الاقتصادى العالمى

باكستان

International Islamic

ECONOMIC CONFERENCE,

Pakistan

NOV. 25TH, 1949

قامت بنشره

مكتبة ـ خدام ملت

فرير رود ـ كراشي ـ باكستان

لمديرها احمد عبد الله المسدوسى الدينى الحضرمى

ترجمه عن الأصل الاوردى والانكليزي ناظم ندوى

يباع هذا الكتاب من جميع المكاتب في كراشي والشرق الاوسط

كلمة الناشر

لم يزل الشرق الاوسط منذ قديم الزمن مهد الحضارة العظيمة ومنبع المدنية الزاهرة ، ومورد الثقافة العالية ، وبلاد الامم الفاتحة ; وموطن الاقوام الحاكمة ، ومولد الرسل والانبياء عليهم السلام . ولقد صدق الشاعر العظيم والفيلسوف الكبير الدكتور اقبال اذ قال :—

آگ بجھی ہوئی ادھر ٹوٹی ہوئی طناب ادھر
کیا خبر اس مقام سے گزرے ہیں کتنے کارواں

اينما شخصت ببصرك وجدت هنا نارا هامدة تحت رماد ، ورأيت هناك معالم مندرسة مبعثرة ، ومن يدري كم من قوافل الأمم الخالية قد اجتازت بهذه الديار وخلفت وراءها ما خلفت . فالشرق الاوسط لايزال - كما كان من قبل مطمح الأنظار ومهوي القلوب وقبلة الاديان السماوية ، ولم يزل بعد مركزاً روحيا لمعظم سكان المعمورة ، ولعل ذلك ما قد دعا عدداً كثيراً من الذين يدرسون شؤن العالم أن يعنوا من بين ممالك العالم بالشرق الأوسط وما يحدث فيه ويخصوه بدرسهم وبحثهم لأنهم على يقين بأن أهل هذه الرقعة من

الكرة ألارضية سوف يأخذون نصيباً وافراً من عمارد العالم في المستقبل كما قاموا فى الماضى بأخذ دور عظيم من تاريخ الامم ولاشك ان مانري فى العالم منذ بدء هذا القرن من النضال بين النظم السياسيــة والكفاح بين الامم. والتراع بين الأقوام ،ومالم من افكار متضــاربة في الحياة ومنهاجها ، وأراء متضادة فى الاخلاق وفلسفة الحياة . كل ذلك قد أثر فى الذين يقطنون بلاد الشرق الاوسط وان لم يكن هذا التأثير واضحاجليا ، ويري القاريء في هذا الكتاب من الالماع ما يهتدي به الى مدى التــأثر الذى تركته هــذه الاراء .

هذه القوي العالمية التي أخذت فى بناء قصر العالم من جديد لسوف تساعدك عن طريق هذا الكتاب في فهمها وادراك مراميها وكذلك فان هذا الكتاب سيعيك على درس عوامل التقدم ووضع المشاريـع الاقتصــادية التي تنهض بامم الشرق الاوسط كما سيكون عوناً كبيراً فى فهم اسباب التاخر الاقتصادي فيها بينما كانت هذه الاقطار في سالف الدهر منبـع الخيرات ومهد الحضارة الراقية وكان اهلها فى بحبوحة من العيش قبل ان يقلب الدهر لهم ظهر المجن ، هذا واننا لانكون مبالغين اذا قلنا ان هذا الكتاب هو اول كتاب وضع من نوعه في هذ٘

الموضوع لماحواه من معلومات مستقاة من أصح المراجع الموثوق بها ، كما تؤكد أنه خير وسيلة لدرس المسائل الاقتصادية المفيدة وقد لايستغرب اذا قلنا ان هذا الكتاب سيكون حافزا لابناء الشرق الاوسط للعناية بالمشاريع الاقتصادية التي تنهض ببلادهم سواءاً كانت مشتركة أم متفردة . جامعة كانت أم منقطعة .

ومكتبة خدام الملة وعابدين واولاده لجد فخورين بأنهم قاموا بنشر هذا الكتاب فى لغتين ، العربية والاردوية . وأدوا بعض مايجب عليهم من الواجب نحو ابناء الشرق الاوسط كما نشكر ادارة المؤتمر الاسلامي الاقتصادي العالمي وسكرتيره الاستاذ عبد الخالق لتفضله باعارتنا اصول هذا الكتاب بالانجليزية .

وكذلك فاننا نري من الواجب علينا ان نشكر صديقنا الاستاذ محمد ناظم عميد دارالعلوم لندوة العلماء سابقا الذي نقل هذ الكتاب الي اللغة العربية وما بذله من الجهود في ذلك واننا لممنونون ليده البيضاء التي أسداها الينا اذ واصل العمل ليل نهار وأتم أمر الترجمة في اسبوعين فقد ترك بعض أهم اشغاله العلمية المثمرة النافعة وكل ذلك لما يكن صدره من حب شديد للعالم الاسلامى عامة وللغة العربية

خاصة جزاه الله عنا خير ما يجزي به المخلصين من عباده وكذلك نبدى جزيل شكرنا وامتناننا للاستاذ عبد المنعم العدوي رئيس تحرير مجلة العرب الباكستانية الذى بذل جهده المستطاع فى طبع وتنسيق هذا الكتاب ومالقى فى ذلك من العناء والتعب مالايجزيه به الا الله ، ولولا جهده واهتمامه لما أمكن انجازه واتمامه في اسبوعين .

وهذا اعتراف منا بجهود صديقنا العدوي في ابراز هذا الكتاب في هذه الحلة الانيقة .

احمد عبد الله المسدوسي وعابدين واولاده

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

التعريف بالكتاب

هذا كتاب يحتوى على ذكر الوضع الاقتصادي فى ممالك الشرق الاوسط والممالك المجاورة لثغورها وهي خمس عشر مملكة ـ مصر وايران والعراق والمملكة العربية السعودية وسوريا ولبنان و شرق الاردن وتركيا واليمن وافغانستان والبحرين ومسقط وعمان وباكستان. والمراد بالشرق الاوسط هذه الممالك كلها وقد الحق بهذه المجموعة اندونسيا وان لم تكن معدودة من بلاد الشرق الاوسط لان وضعها الاقتصادي يشبه الشرق الاوسط ويماثله في أمور كثيرة من الاقتصاديات.

ومع اعترافنا بانه لم يتهيأ لنا من العلم باحوال هذه الممالك الاقتصادية ما يكون لنا فيه عون على الاسهاب بصورة [...]سع ، ومع ان اللجنة المختصة التي اتخذها المجلس الاقتصادي [لل]شرق الاوسط لدرس احواله الاقتصادية لم تقصر فى ذلك ، فقد [...]رت في بيان لها ان ما وصل اليها من المعلومات

الاقتصادية بعد اتخاذ جميع الوسائل والطـــرق فى هذا الصدد لايعد آخر مرجع ولا يكون سندا موثوقابه في عدة مسائل هامة حتى يبت الحكم فيها ومع ؍ هذا فقد افادتنا المعلومات المستقاة هنا من نفس باكستان فائدة كبرى وان كنا لم ندخر وسعا في طرق جميع ابواب المفوضيات والسفارات للاستعانة بها في تذليل مهمتنا العلمية .

اما اعتمادنا على المصادر التي استقينـــا منها فيتلخص فى البيانات والتقارير والكتب الآتية ـ

١ — البيان الذى قدمته اللجنة المختصة للمجلس الاقتصادى لدرس الاحـوال الاقتصـــادية في الشرق الاوسط لمجلس هيئة الأمـم المتحدة .

٢ — أهم نواحي الاقتصاد العالمي سنة ١٩٤٨ لمجلس هيئة الأمم المتحدة .

٣ — البيان الذى قدمه الوفد التجاري الهندى « تقويم ويتاكر لسنة ١٩٤٨ .

٥ — دائرة المـعارف البريطانية لسنة ١٩٤٧ .

٦ — الاحصاء الزراعي لسنة ١٩٤٧ الذي نشرته مصلحة الزراعة للولايات المتحدة الامريكية .

٧ — العدد الممتاز السنوى لجريدة استتسمان لسنة ١٩٤٨ .

٨ — الشرق الاوسط « من مطبوعات اوروبا » لسنة ٩١٤٨ .

٩ — علوم الشرق الأوسط « لمركز التموين فى الشرق الاوسط » .

١٠ — التقدم الزراعي فى الشرق الاوسط لسنة ١٩٤٦ « لمركز التموين في الشرق الاوسط » .

١١ — تجارة افغانستان « ل . س . م . شاه .

١١ — ايران » لراجانارين كبتا .

* * *

تشابه الوضع الاقتصادي

فى ممالك الشرق الاوسط

تتشابه أوضاع الشؤن الاقتصادية فى جميع ممالك الشرق الأوسط تقريبا وتتماثل فمعظم دخل هذه الممالك هو من حاصلاتها الزراعية ومن منتوجاتها الاساسية الخام ، واما دخلها من الصناعات فليس لها منه الانصيب زهيد وان كنا نرى ان عددا قليلا من سكانها من العمال قد ضرب بسهم وافر فى الصناعة وقوام حياته هو الصناعة .

والنظام الزراعى الذى تقوم عليه دعائم الصرح الاقتصادي في هـــذه الممالك مبنى على الجباية وأهم ميزتها هي أن تجبى على معظم الاراضى الصالحة للزراعة وهى التي يملكها عـدد قليل من الملاك المزارعين ولم تتطور تطورا حـــديثا ، والفلاح لايزال يستعمل الى اليـوم الالآت القـديمة لحـراثة وفـلاحة اراضيه ، يضاف الي ذلك ان المستوي الصحي الواطي قد هبط بدخل كل فرد من افـراد الشعب وبقوة استغـلاله ومقـدرة انتاجه الي الحد الأدني وقد نتج عن ذلك نقص في الاقوات وتـكاثر فى الامراض . اما مستوى الدخل في القرى فقد هبط الى درجة كبيرة ، وأهلهـا يعيشون فى بؤس وضنك شـديدين ومع أن عدد الموتي يزداد فيها فان عدد سكانهـا ايضا اخـذ يزداد بسرعة زيادة لاتتناسب وأوضاعهـا الاقتصادية حتي ناءت سبل المعيشة تحت اثقـالهـا وانحطت وهبطت ولم يستقـر الأمر بها بعد .

* * *

الحرب العالمية الثانية

وضربتها الشديدة التي وجهت الى الشرق الاوسط

ساءت الاوضاع الاقتصادية في الشرق الاوسط وتعقدت مسائله كنتيجة لدخول الحرب العالمية الثانية ولما قدمه هـــذا

الشرق الي الحلفاء من مدد ومؤون عظيمة وازدادت مشا كله وارتبكت وتعذرت وسائل العمل والعيش ، وكان لهذه الحرب أثرها السيىء اكثر في مدن الشرق الاوسط هذا من جراء وجود جنود الحلفاء الذين عسكروا فيه فقد كانوا يعتمدون على جل تموينهم من المواد الغذائية والملابس وغيرها على اسواق تلك المدن كما كانوا يستخدمون كل وسائله وايديه العاملة وحيواناته لتعبيد الطرق ورصفها وبناء المساكن والمعسكرات فنتج من جراء ذلك ان الزراعة اصيبت بضرر عظيم وانصرف عدد لايستهان به من المزارعين عن الزراعة والفلاحة واشتغلوا بحرف أخري فدب الخلل والفساد الى الاراضى الخصبة وحرمت السباخ الكيماوي والعناية بها وتعطلت الآت حرثها وفلاحتها واضطرب أمرها ونقص محصول ما بقى منها نقصا عظيما وان كانت قد استخدمت بعض الطرق الحديثة في زراعة قسم من اراضي هذا الشرق الا ان ذلك كان على نطاق ضيق جدا حتي قلت المحصولات وكادت أن تنعدم بعد ان كانت وفيرة تصدر منها فضلة كبيرة .

* * *

التجارة الخارجية

وقد واجهت ممالك الشرق الاوسط صعوبة كبيرة بأمر الاستيراد من الخارج للبضائع التي تحتاج اليها بكثرة

نظرا لقلة السفن التجارية حتي هبط مقدار الوارد اليها الى نصف واردات سنة ١٩٣٨، بصفة عامة والى الثلث فى بعض هذه الممالك وكان لهذا الهبوط أثره السيىء على اقتصاديات هذه الممالك وعلى الخصوص في السلع التي لاغني لها عنها والتي تعد من الزم اللوازم عندها والتي عليها يتوقف ادارة الدولاب الاقتصادى واستقراره فى أجزائها .

* * *

التضخم المالي

وقد نجم عن ذلك ان زيد في مقدار ورق النقد المتبادل به فى كل قطر على نطاق واسع سدالحاجة الشراء ووفاء للنفقات الباهظة التي كان ينفقها جنود الحلفاء وتمخض لهذا تمخض عنه ذلك التضخم المالى حتي بلغ من ثلاثة الى سبعة اضعاف وقد وجد احيانا في بعض المصارف من مجموع اوراق العملة المالية المكدسة اكثر من ذلك وكنتيجة لهذا التضخم وعنــــد ما بلغ ذروته ، ارتفعت اسعار الحاجيات ونفقات المعيشة من ثلاثة اضعاف الي ستة اضعاف وربما الي عشرة اضعاف وعز وجود اكثر اللوازم الضرورية واخذ الفرق يعظم والخرق يتسع بين دخل الفرد ومصروفه حتي عجز اكثر الناس عن مجاراة تكاليف المعيشة التي كانت وقتئذ فى ازدياد مستمر .

قائمة اسعار الحاجيات والمواد الغذائية

لبعض ممالك الشرق الاوسط ونسبها المختلفة من سنة ١٩٣٩ـ الى ١٩٤٧ .

اسم المملكة	(حرف الف) اسعار الحاجيات		(حرف ب) اسعار المواد الغذائية
	سنة ١٩٣٩	سنة ١٩٤٣	سنة ١٩٤٧
مصر (حرف الف)	١٠٠	٢٦٢	٢٩٩
مصر (حرف ب)	١٠٢	٢٤٠	٠٠٠
ايران (حرف الف)	١١٦	٥٣٥	٠٠٠
ايران (حرف ب)	١٢١	٧٨٧	٦٨٨
لبنان (حرف الف)	٠٠٠	٨٣٥	٨٠٣
لبنان (حرف ب)	١٠٠	٤٧٠	٥٠٥
فلسطين (حرف الف)	٩٣	٢٨٢	٣٠٨
فلسطين (حرف ب)	٠٠	١٣٣	١٥٩
تركيا (حرف الف)	٩٨	٥٧٣	٤١٩
تركيا (حرف ب)	١٠١	٣٤٧	٣٤٤

* * *

النقد الخارجي المتعامل

(به والحصول عليه ومبلغ مقداره)

ولقد تأثر موقف التجارة الخارجية في الشرق الاوسط في بعض

الظروف الحرجة تأثرا شديد وتعسر أمر تصدير حاصلاته الى الخارج ومنتوجاته فقد فقد أسواقه فيها وهبطت فى الوقت نفسه نسبة تلك الحاصلات والمنتوجات ولم تعد قيمتها تجاري اسعار المستوردات يضاف الى هـــذا زيادة اسعار حاجيات المعيشة زيادة فاحشة تبعا للتضخم المالي حيث أصبح من العسير جدا تنافس اقطاره مع اسواق ممالك العالم في تصدير حاصلاته ومنتوجاته اليها وتعذر على ممالك الشرق الاوسط كلها الحصول على العملة الصعبة من تلك الممالك الخارجية عن طريق تصدير حاصلاتها ومنتوجاتها اليهـــا لان هذه الممالك الخارجية هى المهيمنة على اقتصاديات هذا الشرق وهى التي تستطيع أن تمونه وحدها بما يحتاج اليه من الحـــاجيات والمواد الضرورية زد على هذا ان سوء الوضع الاقتصادي في الممالك التي تستطيع ان تصدر الي الشرق الاوسط مايحتاجه من السلع والمنتوجات عن طريق المقايضة والتبادل بالمثل اعجزها عن مجارات تلك الممالك الخارجيه، وقد كان يرجي ايضا ان ما ادخرته ممالك الشرق الاوسط من العملة العالمية بالاسترليني خلال مدة الحرب سيكون سببا في تفريج كربتها الا ان ذلك لم يتحقق لها الا في نطاق ضيق جدا وبالرغم من وجود فواضل عند ممالك الشرق الاوسط برسم التصدير من منتوجاتها وحاصلاتها الا ان ثمن ذلك لم يسد ما تحتاج اليه من المواد العامة والما كينات الثقيلة والادوات الاساسية التي يتوقف عليها أمر انعاش المرافق العامة .

———

الزراعة في ممالك الشرق

الاوسط

من المعلوم ان نحو ٨٠ فى المائة من سكان الشرق الاوسط قوام حياتهم الزراعة غير انهم لاينتفعون بحاصلاتهم الضيبة ذلك لانهم لايستعملون فى فلاحة ارضهم الطرق العلمية الحديثة وكذلك لايضعون خططا مرسومة قويعـــة لاستغلال مساحة معلومة من هذه الاراضي ونقصد الخصبة الصـــالحة للزراعة ولايعنون بها : وانه ليتبين من الجدول الآتي حقيقة ذلك كما تدل الارقام التالية لمجموع مساحة الاراضي الصالحة لزراعة والمزروعة فى الشرق الاوسط كله لسنة ١٩٤٤ والتقدير هنا بحساب ـ الف هيكتر ـ

* * *

اسم المملكة	الاراضي الصالحة للزراعة	الاراضى المزروعة
(١) مصر	٣٤٩٥	٢٤٠٠
(٢) ايران	٦٤٠٠٠	٢٦٦٠٠
(٣) العراق	١٢١٠٠	٢٨٩٧
(٤) لبنان	٤٠٠	٢٢٥

اسم المملكة	الاراضى الصالحة للزراعة	الاراضي المزروعة
	(بحساب الهيكتر)	
(٥) باكستان ٩٩٤٦	–	–
(٦) سوريا ١٩٤٥	٣٣٥٩	٢٢٩٠
(٧) شرق الاردن	٤٤٠	٤٠٠

(كل هيكتر يعادل ٢،٤٧ من الايكر)

اما اسلوب الزراعة في الشرق الاوسط فهو لم يتغير بعد وان كان نظام الري والسقى قد تحسن قليلا أوكثيرا غير ان وسائل الفلاحة لاتنتج من الحاصلات ما يسد حاجة استهلاك السكان الضرورية ومعظم مايزرع هو من الحبوب الغذائية ليس الا وهى التي لاتحصد الا في زمن غير قصير، وكذلك فان قسما من الاراضي الصالحة للزراعة بين الاراضى المزروعة تهمل وتضيع ولاينتفع بها ؛ ومعظم الفلاحين يزرعون مساحات قصيرة وعلى نطاق ضيق وقد وزعت الاراضي المزروعة، توزيعا بحسب الميراث أو بحسب عوامل اخري، بين بقاع ومناطق مختلفة.

* * *

الحاصلات الزراعية

(فى ممالك الشرق الاوسط)

وأهم حاصلات ممالك الشرق الاوسط القمح، والشعير، والارز،

والتبغ وهي في مجموعها مكفية الغذاء متكافلة الاقوات من حيث الحبوب الغذائية واليك الارقام التالية لبعض مقادير الحاصلات الهامة كما يبينها الجدول الآتي ـ

منتوج القطن فى بعض هذه الممالك
لسنة ١٩٣٩ - ١٩٤٥

(الارقام هنا بحساب الف بالة)

	باكستان	مصر	ايران	العراق	فلسطين	سورياو لبنان	تركيا
١٩٣٩	–	١٨٩٣	٥٩	٠٠١١	–	٣١	٢٧٥
١٩٤٥	–	١٠٨٢	٧١	–	–	٢٠	١٦٦

التبغ

(الارقام هنا بحساب الف صندوق)

	باكستان	مصر	ايران	العراق	فلسطين	سورياو لبنان	تركيا
١٩٣٩	–	–	٣٤٥٤٢	٩٩٩٩	٢٧٦٠	٨٨٢٥	١٢٨٥٠٠
١٩٤٥	–	–	٢٠٠٠٠	١٢٥٠٠	٣٠٠٠	٧٣٠٠	١٠٩٩٠٠

القمح

(بحساب الف بوشل)

	باكستان	مصر	ايران	العراق	فلسطين	سورياو لبنان	تركيا
١٩٣٩	–	٤٥٨٤٨	٧٢١٨٤	١٨١١٤	٣٢٤٤	١٩٤٨٥	١٣٥٦٩٠
١٩٤٥	–	٤٣٤٣٦	٧٧١٦١	١٦٥٣٤	٣٥٠٠	٢١٠٠٠	٨٢١٥٨

السكر

(الارقام هنا بحساب الف طن صغير)

	باكستان	مصر	ايران	العراق	فلسطين	سورياولبنان	تركيا
١٩٣٩	—	١٦٧	٢١	—	—	—	٧٥
١٩٤٥	—	١٠٨	٢٧	—	—	—	١١٠

الشعير

(الارقام هنا بحساب الف بوشل)

	باكستان	مصر	ايران	العراق	فلسطين	سورياولبنان	تركيا
١٩٣٩	—	١٠٦٩٧	٣٥٧٢٨	٣١٦٧٧	٣٢٣٨	١٥٣٨٦	٩٦١٢٩
١٩٤٥	—	١١٩٨٨	٥٧٤١١	٢٩٨٥٤	٣٢٢٦	١٠٨٤٤	٤٨٩١٥

الاذرة

(الارقام هنا بحساب الف بوشل)

	باكستان	مصر	ايران	العراق	فلسطين	سورياولبنان	تركيا
١٩٣٩	—	٦٣٣٣٩	—	—	—	—	٢٢٩٧١
١٩٤٥	—	٦٦٤٩٦	—	—	—	—	١٤٠٠٠

الارز

(الارقام هنا بحساب الف بوشل)

	باكستان	مصر	ايران	العراق	فلسطين	سوريا ولبنان	تركيا
١٩٣٩	–	٣٣١٤٥	١٨٥٧٧	١١١٧٦	–	–	٣٠٥٠
١٩٤٥	–	٤٢٤٥٤	٢٠٧٢٧	١٢٢٠٠	–	–	٣/٢١

الفواكه

(الارقام هنا بحساب الف صندوق)

	باكستان	مصر	ايران	العراق	فلسطين	سوريا ولبنان	تركيا
١٩٣٩	–	٦٩٣٤	–	–	٩١٨٥	١٥٥٧	–
١٩٤٥	–	٦٨٩٢	–	–	٩٠٩٨	٢٠٠١	–

* * *

الرى في ممالك الشرق الاوسط

ان الرقى الزراعى فى اقطار هذه الممالك يرجع الى حد كبير
الى تنظيم وسائل الري الموجودة فيه، وعلى انهره العظيمة ـ
النيل والفرات ودجله والاردن وعيون لبنان وسوريا ونهر

السند تتركز دعائم التقدم الزراعي وتوليد القوى الكهربائية ، ومجالها في هذه الممالك عظيم للانتاجين الزراعي والصناعي .

وللامطار نصيب قليل في الاراضى المزروعة بها فى هذه الاقطار. إذ جل قوامها واعتمادها هو على سقي مياه الانهار .

ويعتبر نظام الري في مصر حسن جدا بفضل مياه نهر النيل والاراضى المزرعة بمياهه يتسع نطاقها وان لم تبلغ بعد النسبة القصوى التي تصبو اليها مصر ويمكن تحقيق ذلك فيما اذا اتسعت خزانات المياه ورصدت لهـــا رؤوس الاموال العظيمة وبنيت عليهـــا محطات كبرى للقوى الـكهربائيـة وهذا متوفر لمياه نهر النيل لارتفاع مجاريه وقد بدؤا يفكرون فى ذلك تفكيرا جديا فوضعوا مشروعان هامان يستحقان الذكر الاول مشروع بناء سد على بحيرة البرت في اعالي النيل والثاني مشروع بناء سد آخر على بحيرة تانا . وهذان المشروعان يرميان في هدفهما الى توسيع خزانات المياه واحياء الاراضي البور وجعلها صالحة للزراعة .

أما نهر الفرات الذي يتغلغل في اراضى العراق ويصب فى اراضى تركيا وسوريا فيصح ان يبني على منافذه خزانات كبيرة لري مساحة كبيرة من الاراضى ولكن هذا لايتم ولايمكن ان ينتفع بمياهه الا اذا كانت السدود التي ستشيد للخزانات قوية الدعائم متينة البناء لتمنع مياه فيضانه التي تذهب ضائعة فمشروع

الحبانية الذي تفكر فيه الحكومة العراقية منذ عهد قريب يرمي الى هذا الهدف ويوصل الى هذا الغرض . ولا تقصد باخراج هذا المشروع الي حيث التنفيذ الهيمنة على سلطة الفيضان فحسب بل تقصد احياء الارض البور الميتة وزراعتها وتوسيع مساحة الاراضي المتزرعة والقابلة للزراعة . وكذلك فانهم يفكرون في مشروع بناء خزان للمياه على نهر الاردن للري وتوليد القوى الكهربائية . وانك لتري ان هذه الاقطار الممتدة الي فلسطين وشرق الاردن تفكر جديا في مثل هذه المشاريع لتستفيد من الانهر التي تجتازها والتي تتفرع منها .

* * *

انهار باكستان

(وأهميتها في انعاش وضعها الاقتصادي)

لوسائل الري الحديثة من أنهار باكستان لعظيمة فضل كبير في انعاش الوضع الاقتصادي في باكستان . وقد تسني في العهد الاخير بناء اكبر خزان عرف في آسيا على ضفتي نهر السند في ضاحية سكر وقد تم حفر سبع ترع عظيمة مجموع طولها ٥٠ الف ميل لتستقى من هذا الخزان وبني أيضا في غربي لبنجاب عدة خزانات هامة لتوزيع المياه على قسم كبير من الاراضي ولايزال المجال هناك واسعا لتنسيق وسائل الري

لسقي كثير من المساحات الواسعة من الاراضي القاحلة الصالحة للزراعة وجعل معظمها خصبا يدر الخير الوفير ويزيد في ثروة البلاد .

* * *

ضعف المحصول الزراعي

في الشرق الاوسط

ومما تجب الاشارة اليه هنا ان المحصول الزراعي فى الشرق الأوسط اذا نظرنا اليه من الوجهة الاقتصادية وجدنا ان المنتوج منه اذا قيس بأفراد الأمة ودخل الشخص الواحد منهم منحط جدا ويرجع ذلك الي اسباب أهمها ما يأتي –

ان رأس المال المنصرف بحسب كل فرد زهيد جدا . ويؤكد ذلك ما ذهبنا اليه من ان الالآت الميكانيكية الحديثة لها نصيب في اقتصاديات هذه الاقطار الا القليل النادر . ان الآت الحراثة والفلاحة المستعملة فيها الآن من الطراز القديم الذي لم تمسسه يد العلم الحديث . عدم توفير القوة الحيوية فى أجسام الفلاحين المزارعين لقلة الغذاء وضعف قيمة نوع الاطعمة التي تقدم لهم .

فتك الامراض المختلفة بهم . وهذا يرجع الي ضآلة الأجر الذي يتناولونه . وبالرغم من كل ذلك فان مستوي

الحاصلات الزراعية في الشرق الاوسط عالي بالنظر الى معدل مساحة الاراضى المزروعة ويعود ذلك الى الخصب الطبيعي الذى تتمتع به أتربة فيه والى وسائل الري المنظمة لتوزيع المياه فيها ، وكذلك فانه يرجع الى كثرة الايدي العاملة ؛ ولنضرب بمصر مثلا فان دخل الفرد من حاصلاتها الزراعية ضئيل جدا . ثم نرى معدل الدخل فيها من منتوجات القطن ضعف ما يحصل في العالم من الدخل من المنتوجات لكل ايكر .

* * *

الحرب واثرها السيئي

على المنتوجات الزراعية

تأثرت الزراعة لاسيما نظام الري خلال زمن الحرب تأثرا شديدا ولم يتسع نطاق مساحة الاراضي الصالحة للزراعة لانعدام وجود الالآت الميكانيكية الثقيلة ولانعدام وجود رأس المال القوى ، وقد أضر بقوة الأرض الانتاجية عدم وجود السماد الكيماوى المركب من النيتروجين لتعذر الاستيراد وصعوبته وقتئذ وكذلك فان طريقة التناوب فى الحراثة التي كان معمولا بها قبل الحرب فقد تركت طمعا في الحصول على حاصلات الحبوب الغذائية ، وقد أدى ذلك الى ان معدل الحاصلات

الزراعية لكل وحدة ارضية قد هبط بالنسبة الي ما قبل الحرب مما أدي بالحكومات خلال مدة هذه الحرب ان تأخذ على عاتقها أمر مراقبة الشؤن الزراعية وتولت بنفسها زرع الحبوب الغذائية المختلفة واولت ذلك عنايتها كما قامت با بحاث زراعية كبيرة لزرع انواع الحاصلات الغذائية على نطاق واسع لرفع مستواها وضمان التوازن في الاستهلاك والانتاج .

* * *

المعادن ـ الوقود ـ الصناعة

لايزال في الشرق الاوسط مجال واسع للبحث عن مناطق المناجم والمعادن ووسائلها ولم يبذل فى هذا السبيل ابان زمن الحرب الاجهودا قليلة ضئيلة المدي وقد أضرت الحرب بالتقدم المعدني الاقليلا مما كان لازما لانتاج الحرب ويعود السبب فى ذلك الى عدم وجود الماكينات الاما كان نادرا منها ولم يكن في المستطاع استيراد شيء منها بسبب اشتعال نار الحرب .

وتبين الارقام التالية مجموع ما استهلك من المعادن خلال مدة الحرب فى معارك الشرق الاوسط ـ

	تركيا		مصر		فلسطين		باكستان	
	١٩٣٩	١٩٤٦	١٩٣٩	١٩٤٦	١٩٣٩	١٩٤٦	١٩٣٩	١٩٤٩
الحديد الخام	٢٣١	١١٢	٧١٩	٤٠٣٦	..	..	.	..
	٣١٦	٢٠٠						
النحاس الخام	٦٧٣٦	١٠٠٤٦	..	..	..			
معدن الكروم	١٨٣	١٤٦	..	١٥٠	.		.	
	٥٢٨	٩٩٧	..	.	..	..		
النيكل الخام	..	..	٦٣٠	..	.	.	.	.
ويلفرام الخام	..	..	١٣٧٣	..	.	.	.	..
الكبريت الخام	٣٦٠٦	٣٧٨٠	..	..	..	.	.	.
المنغنيز الخام	٥١٩	٥٠٩٥	١١٩٨٨٢	٤٧	..		٦٦٣٠٠	..

	تركيا ١٩٣٩	تركيا ١٩٤٦	مصر ١٩٣٩	مصر ١٩٤٦	فلسطين ١٩٣٩	فلسطين ١٩٤٦	باكستان ١٩٣٩	باكستان ١٩٤٦
الفوسفيت	—	—	٥٤٧٥٣٣	٧٠٠٩٧٤	—	—	—	—
كلوريد البوتاس	—	—	—	—	٧٠٠٩٣	١٠٥٠٥٠	٢٥٩٠٤١	—
حجر الاردواز	—	—	٤٤٢٥٣٢	٢٥٥١٠٧	٨٧٣٦	١٩٠٥٥	٢٥٩٠٤١	—
الجبس	—	—	٧٠٠١٦٦	—	٤٥٢٤	٧٤٢٨	٣٩٧٧٠	—

وقد أدى هذا الى ان الحكومات في اقطار الشرق الاوسط هذا بدأت تعنى بالتعدين والمناجم وتوليهما جل عنايتها ولهذا الغرض شرعت فى استيراد مختلف انواع الماكينات لترقية مستواها وتيسير سبل المواصلات وايصال انابيب المياه الى مناطق التعدين القاحلة إذ على قوة المناجم يتوقف اليوم مجال رقي التعدين الي حد بعيد.

الوقود والقوى الكهربائية

لامراء في ان لرقي القوى الكهر بائية وتوفير الوقود في الشرق الاوسط مجال واسع بالنسبة لانهاره العظيمة ، النيل . والفرات ، ودجلة ، ونهر السند . ومشروع خزان اسوان الذى تعمل له الحكومة المصرية بهمة لاتعرف الكلل وسيعمل على تحقيق زيادة القوة الكهربائية فى المملكة المصرية بنحو ٢٠٠٠ مليون كيلوات سنويا. والقوة الكهربائية الموجودة حاليا فيها الان تبلغ ٦٠٠ مليون كيلوات سنويا ، وقد كانت هذه القوة ٣٠٠ مليونا فقط سنويا فى سنة ١٩٣٩ .

وقد زادت فلسطين قوة القوي الكهربائية فيها من ٩٠ مليونا سنويا في سنة ١٩٣٩ الي ٢٥٠ مليونا في سنة ١٩٤٦ .

اما فى باكستان فالبنظر الى قلة وجود الفحم الحجرى والنفط فان القوة الكهربائية الموجودة فيها تبلغ نحو ٧،٣٣٠ كيلوات والمؤمل بعد وضع مشروع الخمس السنوات الذي تم اعداده اخيرا أن تبلغ هذه القوة الى ١٠٠٠٠٠ كيلوات وقد اتخذت جميع الوسائل الممكنة لتنفيذ ذلك بسرعة .

ولا يوجد لدينا الآن احصاء كامل عن مقدار القوى الكهربائية بصفة عامة في بقية ممالك الشرق الاوسط . اما الاحصاء الخاص باستهلاك هذه القوي في الصناعات وفى غيرها

من الدولاب الآلى المستخدم لحاجة الشعب فانه يدل على توفره وازدياده فى كل من تركيا والعراق والشام ولبنان .

* * *

النفط

ويعد الشرق الاوسط مستودعا عظيما للنفط فطبقات أرضه غنية بمنتوجه وهو موجود فيه بكثرة وهذا لايشك فيه أحد ، وبالرغم من اكتشاف مناطق وفيرة منه الا انه لا يزال هناك اماكن كثيرة فى الشرق الاوسط لم يجر فيها البحث عنه كسوريا ولبنان واليمن ، والمكتشف من الآبار فى الشرق الاوسط لم يستخرج الامن القديم منها ولم تمس يد الانسان بعد الكنوز المخبوءة منه تحت طبقات الارض . واليك الاحصاء التالى الذي يبين مدى انتاج هذا النفط وزيادة كمياته من سنة ١٩٣٩ الى سنة ١٩٤٦ –

	١٩٣٩	١٩٤٦
مصر	٦٦٦ز	٨٩١٣
ايران	٧٨١٥١	١٤٤٨٩٦
عراق	٣٠٧٩١	٣٢٧٧٧

المملكة السعودية	٣٩٣٤	٦٠٣٤١
البحرين	٧٥٨٩	٨٠١٠
الكويت	—	٥٩٩٠
المجموع	١٢٥١٣١	٢٦٠٩٢٧

ويقدر قيمة المنتوج من النفط من الشرق الاوسط في الوقت الحالى بنحو ٩،٥ في المائة من مجموع الانتاج العالمي ، وقد كان في سنة ١٩٣٩ ٦،١ فى المـــائة ؛ وللشرق الاوسط النصيب الاوفر من زيادة منتوج النفط العالمي اجمالا منذ سنة ١٩٤٦ فقد بلغ فيه ٣٣ فى المائة من مجموع الانتاج العالمي بالنسبة الى السنة التي قبلها ، وتأتي امريكا الجنوبية بعد ذلك فهي ثانية الممالك بعد الشرق الاوسط فى الانتاج فقد قدر زيادة المنتوج فيها الي ١٤،٤ في المائة ـ

وقد بلغ معدل انتاج النفط يوميا في ممالك الشرق الاوسط في اوائل سنة ١٩٤٧ اكثر من ٥٠٠٠٠ برميل عن معدل انتاج سنة ١٩٤٦ . وقد اختلفت حصص الزيادة في ممالك هذا لشرق من الانتاج فبلغ نصيب المملكة العربية السعودية ثلاثة امثاله وبلغ في ايران نحو ١٥ في المائة وزاد فى عراق والبحرين زيادة محسوسة في حين ان انتاجه فى مصر نقص نحو ٥ في المـــائة وقد عثروا على بئر جديدة للنفط عقب الحفريات التي جرت فى مستهل سنة ١٩٤٧ فى مصر و يؤمل

ان يكون انتاجها قد ازداد فى تلك السنة نفسها ومما يستحق الذكر ان الخبراء العالميين قدروا فى أوائل سنة ١٩٤٧ مجموع مايمكن انتاجه من البترول فى الشرق الاوسط ٥٠٠ ٣٧٤١٣ برميل أونحو ٤٠٫٦٩ في المائة من مجموع انتاجه فى العالم .

ولقد كان للمصافى الآلية الحديثة لتكرير النفط أثر كبير في زيادة انتاجه في الشرق الاوسط ولها مصانع هامة قائمة في معظم اقطاره ويعوز مصانع التكرير في هذه الاقطار الفحم ، والمملكة الوحيدة من بين ممالك الشرق الاوسط التي تذخر بمناجم الفحم الحجرى هي تركيا وانتاجه يسير بتقدم مستمر وقد ازداد انتاجه من ١٩٣٩ الى ١٩٤٦ من ٢٢٥٠٠٠٠ طنا الي ٣١٩٠٠٠٠ طنا . وكذلك فقد ازداد انتاج الليغنايط من ٨٥٠٠ طنا الي ٣٧٢٠٠ طنا وقد استخدم منه مقدار عظيم في ادارة مصانع بلادها كما كان وجود الحديد والفحم في تركيا عونا عظيما على انعاش الصناعات الاساسية الوطنية فيها التي وضعت أسسها الحكومة التركية وهذه الصناعات الان آخذة في التقدم المستمر . وهناك أمل كبير في وجود ثروة كبيرة من المعادن مخبوءة تحت طبقات الارض فيها ، وان في طائفة المشاريع الصناعية العظيمة التي تعمل على تنفيذها الحكومة التركية للاخذ بيد التقدم الصناعى مستقبلا فيها لحافز على مضاعفة جهودها في البحث عن هذه الثروة المخبوءة واقتناء احدث الماكينات الآلية للاستعاضة عن غيرها من الالآت القديمة وكذلك في تحسين طرق مواصلاتها القديمة وهذا أمر مفروض عليها .

التوسع الصناعي

يستخدم الشرق الاوسط في معظم اقطاره الالآت الميكانيكية بكثرة وعلى الخصوص ما كان خاصا بانتاج المواد الخام التي يكثر وجودها فيه ومنها ما استخدم لمصانع النسيج والسكر والمواد الغذائية والاسمنت وتجهيز المصنوعات الكيماوية وكان لقيام الحرب فرصة للشرق الاوسط هذا فى تقدم الصناعات فيه. وقد تقدمت صناعة التعدين في تركيا كنتيجة لوجود ثروة الحديد والفحم الطبيعية فيها وقد بذل سعي حثيث فى نطاق غير واسع في هذا الصدد في اقطار اخري مثل ايران ومصر وفلسطين. اما الصناعة الكيماوية فقد اتسع مجاله وتقــدمت تقدما غير قليل فى تركيا ومصر وفلسطين. وفى تركيا تقدمت ضروب من الصناعات الوطنية الأساسية بفضل وجود الفحم والحديد فيها وبفضل الخطط الصناعية القوية التي وضعتها لها. واليك الاحصاء التالى عن منتوجات مدينة كاربك مركز الصناعات التركية من سنة ١٩٤٢ الي ١٩٤٤ —

	١٩٤٢	١٩٤٣	١٩٤٤
فحم الكوك	١٧٨١٢٧	١٨٢٩٧٥	٢٠٨٠٠٠
الحديد الخام	٦٧٣٥٠	٥٧٣٣٢	٦٩٠٠٠
الفولاذ	٥٠١٠٧	٤٢٧٤٨	٦٠٧٨٠

سبائك الحديد	٩٣٤٥٤	٩١٧٥١	٩٠٠٠٠
انابيب الحديد	٤٩٠٠	٦١٨٨	—
صفائح المعدن	٤٠٠٠	—	—
ضروب مختلفة من الفولاد	٥٠٠٠٠٠	٣٦٢٢٨	٤٤٣١٣

ومن المحقق ان الحكومة المصرية تبذل اهتماما كبيرا لتحسين المستوي الاقتصادى في بلادها وقد خطت بذلك خطوات مضطردة والذي يحول بينها وبين التقدم الصناعي على نطاق واسع هو قلة الالآت الميكانيكية الثقيلة ونقص رؤوس الاموال التي ترصد لذلك ومع ذلك فان مشروع الخمس سنوات الجديد الذى وضعته لتنفيذه من سنة ١٩٣٧ الى ١٩٥١ الجديد يعتبر اعظم مشروع لتقدم المستوى الصناعى في مصر فقد وضع على اساس قوي يضمن نسبة اعلى فى الانتاج . وقد بذلت الجهود ـ ولكن فى نطاق ضيق ـ في سبيل التقدم الصناعي المعدنى ؛ ومن المتوقع أن تتقدم فى مصر ضروب من الصناعات المعدنية اذا تم انجاز مشروع توليد القوى الكهربائية من خزان اسوان الذى بدىء فيه فعلا وتكلل العمل بالنجاح فان أمر البحث عن مناجم الحديد وكنوزه الطبيعية سيتم على أحسن وجه وسيشرع ايضا فى مشروع صنع السماد الكيماوى وقد اعدت الحكومة المصرية

العدة لتأسيس مصنعين عظيمين حكوميين لصنع هـذا السماد وصنع الحديد الخام فى المملكة المصرية .

* * *

الصناعة قبل تقسيم الهند وباكستان

كان معظم المراكز الصناعية في شبه القارة الهندية الواسعة الاطراف قبل تأسيس دولة باكستان قائما في المقاطعات التي صارت بعد التقسيم من نصيب حكومة الجمهورية الهندية : وقـد أدي هذا الى أن تشمر باكستان عن ساعد الجد فتؤسس من جديد الحقل الصناعي اللائق بمركز باكستان وان تسأنف فى الحال تثبيت أسس العمل البدائى لنهضة واسعة النطاق وفعلا تشكلت لجنـة من نخبـة من رجال الصناعة الخبيرين فيها ووضعت طائفة من المشاريع الهامة واقترحت هيئة هذه اللجنة على حكومة باكستان المركزية أن تمنح لحكومات المقاطعات الباكستانيـة الاقليمية قرضا قدره ٨٢٠ مليون روبية باكستانية يمكنها من تنفيذ مشاريعها الصناعية .

* * *

جدول احصائي

يبين مدي الانتاج الصناعي فى بعض ممالك الشرق الاوسط
من سنة ١٩٣٩ ـ الي ـ سنه ١٩٤٥ بالنسبة المئوية

	الاقمشة		الاسمنت		الزجاج	
	١٩٣٩	١٩٤٥	١٩٣٩	١٩٤٥	١٩٣٩	١٩٤٥
مصر	٢٥.٥	٣٧٦١	٣٥٣	٤٤٤	٢.٤	٥٦٤
ايران	—	—	—	—	—	٢٦٥
فلسطين	٧.١	٣٦٣	١١٠	١٥١	—	٣٦٨
سورياولبنان	١٤٩	—	—	١٧١.٤	—	—
تركيا	—	٦٠	٢٧٥	٢٩٠.٢	١٦١	١٦٥
ـ كستان	—	—	—	—	—	—

ومن العوامل التي ساعدت على لتقدم الصناعي ورقيه في ممالك الشرق الاوسط ان منتوجاته خلال زمن الحرب لم تجد لها منافسا من المنتوجات الخارجية لانقطاعها عن اسواقه ولم تكن ثمة فكرة حائلة تقعد باصحاب المصانع عن وقفه لاستمرار فى صرف المال لانتاج انواع اغلبه وقد استمرت رائجة.

مع ارتفاع أثمانها الا انّ الذي يخشى منه هو عــودة السلع المستوردة من الخارج ثانية واكتساحهـا اسواق الشرق فانه من المحتمل والحالة هـذه ان كثيرا من الصنـاعات الجديدة المرتفعة الثمن لاتبقى قائمة اذلاتقوي على مقاومتها ولذلك فاننا نرى انهم يطالبون بشدة بضرورة مضـاعفة الضرائب على الواردات الصناعية الخارجية لحماية المنتوجات المحلية .

* * *

التقدم الصناعي

في الشرق الاوسط

يتوقف التقدم الصناعي في الشرق الاوسط الي حد كبير على زيادة القوة الشرائية واقبال الجماهير على ابتياع السلع الوطنية لتقوي ويشتد ساعدها في كل قطر فان الاقبال على تعضيد وشراء المنتوجات الوطنية الجيدة حلقة من حلقات سلسلة العوامل الاساسية التي لابدمنها فى انهاض التقدم الصناعي فى جميع اقطار الشرق الاوسط .

وسائل النقل وطرق

المواصلات

اننا اذا نظرنا الي مساحة اقطار الشرق الاوسط الواسعة المترامية الاطراف وجدنا ان طريق المواصلات ووسائل النقل فيها فى حاجة ماسة الي شيء كثيرا من الاصلاح والتقدم .

* * *

احصاء لطرق المواصلات

لبعض اقطار الشرق الاوسط

مقدرا بالكيلومتر

	مصر	ايران	العراق	لبنان	سوريا	فلسطين	شرق الاردن	تركيا
طول الطرق الجديدة	٥٤٥٢	٢٤٥٥	١٥٥٥	٢٠٩	٨٦٤	٢٠٤٤	٣٣٢	٧١٣٩
الشوارع المعبدة المرصوفة	١٢٣٧٩	–	–	٢٢١٠	٢٧٣٥	٤٦٤٠	–	١٢٢٦٩
عدد السيارات	٣٢٧٠٠	–	٥٠٢٨	٧٢٣٣	٤٦٠٠	٧٦٠٨	–	١٠٢٤٥

ولقد بدأت دول الشرق الاوسط ، بعد الحرب العالمية الاولي ، تدرك أهمية التقدم الصناعي وكان وجهة نظرها اذ ذاك ان تستقل بنفسها فى الميدان الاقتصادي ، وقد بذلت في هذا السبيل جهودا كبيرة لاستخدام الثروة الطبيعية ووفرة قوة الانتاج المحلي ورفع مستوي المعيشة للسكان وغير ذلك من عوامل النهوض التي تتمشي واحوال وظروف كل قطر من الوجهة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

واول خطوة خطتها الدول الاسلامية مجتمعة في هذا الشرق الاوسط نحو التقدم الاقتصادي برزت فى سنة ١٩٤٥ عند ما قامت اللجنة الاقتصادية فى الجـــامعة العربية وتحت اشرافها فعهد اليها بمهمة ارشاد ممالك هذه الدول الي السبل القويمة للنهوض بوســـائل الرقي الاقتصادي وتوحيد الصلات الاقتصاديه والمالية بين الدول الاعضاء فى الجامعة العربية . وكانت مصر والعراق ولبنان والمملكة العربية السعودية وشرق الاردن واليمن من اعضاء الجامعة العربية . وقد بدأت هذه اللجنة عملها باديء ذي بدء بان تروت في المشاريع العامة التي تتقدم بصناعة كل قطر من اقطار هذه الممالك على أن تحقق ذلك فيما بعد . وقد اختارت اللجنة لادراك أهدافها بسهولة طرقا تفضى الي ملاءمة الاوضاع المالية والاقتصادية بين الاقطار كلها على ضوء الارقام والاحصاءات .

وتعنى فى الوقت الراهن الحكومات العراقيه والسعودية

واللبنانية بالبحث عن ثرواتها الطبيعية حتي تتمكن فيها بعد من وضع الخطط الواسعة النطاق للتقدم الاقتصادي .

وقد أتمت مصر مشروع الخمس سنوات فيها وبدأت تعمل على تحقيقة ويرمي هذا المشروع في أسسه الي رفع مستوي البلاد الاقتصادى والنهوض بالرقي الآلي لتكفل بذلك الاصلاح المنشود للشعب . واليك الاحصاء التالي لأهم المشاريع التى لايزال يعمل فيها الفكر والروية فى المملكة المصرية .

المشــــاريع	النفقات
(١) مشروع خزان اسوان لتوليد الكهرباء من مساقط مياها	٦٠٠٠٠٠٠
(٢) مشروع الري والزراعة	٤٥٠٠٠٠٠
(٣) مشروع الحرف والصناعات	٣٠٠٠٠٠٠
(٤) مشروع الصحة العامة	٢١٠٠٠٠٠
(٥) مشروع التعليم والشؤن الاجتماعية	٥٠٠٠٠٠٠
(٦) مشروع طرق النقل والمواصلات	١١٠٠٠٠٠

اما تركيا فقد هيــأت مشروعا جامعــا لتقــديم الوسائل الصناعية ولتحقيق اهداف عالية أخرى .

وقد ظهرت باكورة النهضة الاقتصادية فى الشرق الاوسط كنتيجة للمشاريع الموضوعة والخطط المرسومة العامة بيد انه

يوجد في كل قطر من هـذه الاقطار مشاريع اخـري خاصـة ملاءمة لظروف البلاد وانها وان تكن قـد اختلفت هذه المشاريع في اتجاهها المحلى الاأنها ترمى جميعهـا الي تقدم الطرق الحديدية وتعبيد الطرق و تحسين وسائل الرى وغير ذلك فهى من هذه الجهة متماثلة متشابهة في المقصد والغـاية وان كانت حكومات جل هذه الاقطار لم تخط الى التقدم الصناعي .

* * *

التجـارة الخارجية وانواعها

معظم السلع المصدرة من اقطار الشرق الاوسط هي ـ لقطن ، الجوت . التمر ، الجلود المدبوغة ، الجلود الخام ، الصوف . النفط ، والوارد اليهـا هـو ـ المنسوجات القطنيـة والسكر والسيارات ونسيج الجوت والالآت الميكانيكية والسماد . وقد نقصت نسبة الوارد هذا خـلال الحرب . بالنظر الى ما قبل الحرب ، ومع بذل الجهود بعد ان وضعت الحـرب اوزارها في تحسين حالة الاستيراد الا ان احصاء سنة ١٩٤٦ يدل بانه دون نسبة الوارد فى سنة ١٩٣٨ لكثير من السلع ويظهر ان ما نقص من الدخل من جراء نقص الاستيراد قد عوض بارتفاع اثمانها . وقد اتاحت الفرصـة لاقطار الشرق الاوسط في أن تزيد فى مقادير الواردات افضل ما ادخـر عنـدها من اعملة

الخارجية لكن حالت دون ذلك حـــواجز منعت التوسع فى هـذا الاستيراد : من ذلك قلة المـــؤن وقلة السفن التجارية وكذلك تعـــذر الحصـول على الدولار الامريكى . كما حالت الحواجز ايضا دون تصدير سلع الشرق الاوسط هذا ، وقد هبط ميزان التصدير هبوطـــا عظيما خلال مدة الحرب ومع هذا فقد ارتفعت اسعار بضائع التصدير وتحسنت نسبته بعـد الحرب لكنها لم تبلغ مستوي ما كان عليه الحال قبل الحرب .

* * *

الرصيد الحاصل من التصدير والاستيراد

من العسير ان يبت الحكم في قطر من اقطار ال ،
بانه قد ادخر رقما من رصيد التصدير اوالاستيراد قبل الحرب . بيد ان رصيد الاستيراد قد زاد رقمه من العملة بفضل الحرب ، اما تركيا وايران فقد ازداد رصيدهما للتصدير زيادة غير يسيرة . ولاشك ان اقطار الشرق الاوسط فى جملتهـا تستند على قوام حياتها بمـا يستورد من السلع من الخارج ، وتلك ليست من لوازم المعيشة وحاجاتها بل هي الماكينات الاساسية الثقيلة . ويدل على ذلك قائمة الاحصاء التجارى لسنة ٤٧ــ١٩٤٦ —

* * *

التجارة الخارجية وعوامل

(التغير التي طرأت عليها)

لقد كسدت سوق التجارة الخارجية في الشرق الاوسط
بسبب الحرب كما حدث في سائر الممالك من العالم ، ومن أهم
عوامل ذلك ما يأتي —

(١) انقطاع وارد المؤن من دول المحور .

(٢) شل حركة الاسواق في مدن المحور وفي معظم مدن الدول الوسطي الاوربية وانقطاعها عن الاتصال بتجارة الشرق الاوسط .

(٣) زيادة الاستيراد من الجزء الشرقي من محيط العالم مثل الولايات المتحدة الامريكية وكندا والصين وغيرها من ممالك الشرق من الكرة الارضية .

(٤) ارتفاع نسبة الميزان التجاري من الامم المتحدة .

(٥) ازدياد نسبة الصادر من البضائع للقارة الشرقية زيادة نسبية .

(٦) زيادة الميزان التجاري بين الاقطار المتضامنة المتكافلة .

وقد انقطع الشرق الأوسط عن الاتصال بالعالم من جراء الحرب فكان من نتيجة هذا الانقطاع أن تضاعفت التجارة الداخلية بين اقطاره المجاورة وقد حاول وضعها خلال الحرب ان تكون هذه الاقطار مكتفية الحاجة متكفلة بلوازمها من المؤن عاملة على زيادة محصولاتها من الانتاج ابتغاء الاحتفاظ بالسفن بالنظر الى قلتها . وقد اتخذت الجامعة العربية في سنة ١٩٤٥ بعد نشأتها طرقا تفضي الى زيادة التجارة بين اعضائها من الدول . وساعدت هذه السياسة الحكيمة على بقاء مستوى التبادل التجاري بينها مرتفعا مساعدة عظيمة . واليك قائمة الصادرات والواردات من البضائع بين هذه الاقطار لسنة ١٩٤٦ وهي ومقابلتها لسنة ١٩٣٩ تدل على مبلغ ماكان بينهما من التوازن التجاري . وهذه القائمة تدل على المعدل المئوي من مجموع تجارة هذة الاقطار ـــ

اسماء الممالك	الوارد		الصادر	
	١٩٣٩	١٩٤٦	١٩٣٩	١٩٤٦
ايران	٢	١٨	٣	٨
مصر	٣	٥	٦	٤٠
العراق	٩	٢٣	٢٠	٤٦
فلسطين	١٧	٣٨	٩	٢٩
سوريا ولبنان	١٤	١٩	٤٤	٤٨
تركيا	١	٩	٣	١٩
باكستان	٠	٠	٠	٠

قائمة الاحصاء للانتاج

الصناعى لبعض اقطار الشرق الاوسط

(مقدراً بألف طن)

	مصر	ايران	العراق	لبنان	فلسطين	المملكه السعوديه	سوريا	تركيا	باكستان
السكر قبل الحرب الثانية	٣٣٥	٢٥	-	-	-	-	-	٩٥	-
" ١٩٤٧	٥٠	-	-	-	-	-	-	-	-
الكحول قبل الحرب الثانية	٥	-	-	-	-	-	-	-	-
١٩٤٧	-	-	-	-	١١٦	-	-	-	-
البيرة قبل الحرب	٨	-	-	-	-	-	-	-	
" ١٩٤٧	-	-	-	-	١٨	-	-	-	.

تابع ما قبله	مصر	ايران	العراق	لبنان	فلسطين	المملكة السعودية	سوريا	تركيا	باكستان
الاسمنت قبل الحرب	٣٥٣	-	-	١٦٩	١١٠	-	٥٨	٢٨٤	-
" ١٩٤٧	-	-	-	-	٣٥٥	-	-	-	-
النفط (البترول) قبل الحرب	١٢٧٨٣	١٩٩٥٤٢	٨٤٣٥٩	-	-	١٠٧٧٨	-	-	-
البترول مقداراً بالبرميل كل يوم ١٩٤٧	٢٣١٦٤	٣٨٣٣٨٦	٩٠٣١٥	-	-	٢١٩٩٥٠	-	-	
الفحم قبل الحرب	-	-	-	-	-	-	-	٢٦٩٦	٢٠٥
" ١٩٤٧	-	-	-	-	-	-	-		-

تابع ما قبله

	مصر	ايران	العراق	لبنان	فلسطين	المملكه السعوديه	سوريا	تركيا	باكستان
القوة الكهربائيه قبل الحرب (مقدرة بملون كلووات)	٣٠٠	-	-	-	٩١	-	٢١	٣٥٣	-
" ١٩٤٧	٥٠٠	-	-	-	٢٥٢	-	-	-	-
الحديد الخام قبل الحرب	-	-	-	-	-	-	-	١٥٥	١٣٠
" ١٩٤٧	-	-	-	-	-		-	-	-
المنغنيز قبل الحرب	٤٥	-	-	-	-	-	-	-	-
" ١٩٤٧	-	-	-	-	-		-	-	-
المواد الاخرى قبل الحرب	٥٠٠ الفوسفيت -	-	-	-	٧٠ البوتاس	-	-	٩٦ الكروم	-

احصاء عام لمساحة

بعض اقطار الشرق الاوسط وسكانها

(المساحة مقدرة بالف كيلومتر مربع)

	مصر	ايران	العراق	لبنان	فلسطين	المملكة السعودية	سوريا	شرق الاردن	تركيا	اليمن	باكستان
المساحة	١٠٠٠	١٦٤٤	٤٥٤	١٠	٢٦	-	١٢٩	٩٠	٧٦٧	-	-
السكان قبل الحرب مقدراً بألف نسمة	١٥٩٤٤	-	٢٩٨٦	٥٨٥	١٠٣٣	-	٢٩٨٧		١٦١٥٨	-	٩٣٤٦٦٣
	١٩٣٧	-	١٩٣٤	١٩٣٢	١٩٣١		١٩٣١		١٩٣٥		
بعد الحرب	١٩٠٩٠	١٧٠٠٠	٤٨٠٣	١١٢٧	١٨٧٤	٦٠٠٠	٣٦٦٦	٣٤٠	١٨٨١١	٥٠٠٠	٨٠٢٦٠
	١٩٤٧	١٩٤٦	١٩٤٦	١٩٤٤	١٩٤٦	١٩٤٦	١٩٤٦	١٩٤٣	١٩٤٥	١٩٤٦	١٩٤٨

جدول احصائي عن

الانتاج الزراعي لبعض اقطار الشرق الاوسط
(مقدراً بألف طن)

	مصر	ايران	العراق	لبنان	فلسطين	سوريا	شرق الاردن	تركيا	باكستان
القمح قبل الحرب الثانية	١٣٣٤	١٨٦٩	٤٧٨	-	٣٩	٥٣٣	-	٣٧٠٨	-
١٩٤٧	١١٤٣	١٦٦٥	٥٠٠	-	٧٨	٥٦٩	-	٣٤٥٠	٣٣٦٥
الشعير قبل الحرب	٢٣٨	٥٩٣	٥٧٥	-	٨٦	٢٩٧		٢٠٧٥	-
١٩٤٧	-	١١١٥	٦٥٠	-	٦٤	٢٨٢	-	١٤٩٦	١٣٤
الاذرة قبل الحرب	١٥٢٤	-	-	-	-	١٨	-	٥٨٧	-
١٩٤٧	-	-	-	-	-	٢٨	-	-	٤٠٧
الارز قبل الحرب	٦٠٩	٣٢٢	٢٠٥	-	-	٢	-	٤٩	-
١٩٤٧	٩٤٥	٤٠٨	٢٤٠	-	-	١٢	-	٦٢	٧٦٢٥
الزبت قبل الحرب	-	-	-	٢	١١	٢		٥٦	

تابع ما قبله	مصر	ايران	العراف	لبنان	فلسطين	سوريا	شرف الاردن	تركيا	باكستان
الزيت ١٩٤٧	-	-	-	-	١١	-	-	-	-
الفواكه قبل الحرب	-	-	-	-	١٦٠٠٠	-	-	٥١٦	-
" ١٩٤٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-
(مقدرا بالف صندوق)									
القطن قبل الحرب مقدرا بالف باله	٣٩١	٥٠	٣	-	-	-	-	٦٠	١٨٩
" ١٩٤٧	-	-	-	-	-	٥	-	-	-
التبغ قبل الحرب	-	١٦	٤	-	١	٤	-	٧٩	-
" ١٩٧٤	-	-	-	-	١	١٠	-	-	-
البقر والجاموس قبل الحرب مقدرا بالف رأس	١٢١٧	٢٩٢٠	-	-	٢٤٣	٢٠٧	١٧٤	٧٧٠٢	-
١٩٤٧	-	-	-	-	-	٣٧١		٩٧٦٤	-

افغانستان

مساحتها وعدد سكانها

تقع افغانستان في شمال باكستان الغربي وتبلغ مساحتها نحو ٢٧٠٠٠٠ ميل مربع ويبلغ عدد سكانها نحو ١٢٠٠٠٠٠٠ مليونا ويحدها من الغرب ايران ومن الجنوب بلوجستان ومن الشمال روسيا الاسيوية ومن الشرق باكستان وثلاثة ارباع مساحتها مناطق جبلية وترتفع ارضها عن سطع البحر بنحو ٤٠٠٠ قدم . واشهر انهارها نهر كابل ؛ وجوها جاف ويشتد الحر فيها احيانا .

وقد عقدت بين الحكومة الافغانية والحكومة البريطانية معاهدة فى سنة ١٩٣١ اعترفت فيها كل منهما باستقلال جارتها فى الشؤن الداخلية والخارجية وكذلك اعترف فيها بالحدود القائمة يومئذ عدا بعض تعديل يسير فيما يختص بممر خيبر . وتم تبادل التمثيل السياسى بينهما ثم انتخبت الافغان عضوا في هيئة الامم المتحدة في سبتمبر ١٩٤٦ .

الزراعة والعناية

بالمواشي فيها

ومعظم اراضي افغانستان صالحة للزراعة ولاتزيد مساحة اراضيها المزروعة عن ٣٠٠٠٠ ميل مربع وتعتبر ارضها اجمالا خصبة ومراعيها غنية لاسيا الأودية الواقعة شمال جبل هندوكش وكذلك الجزء الواقع في الجهتين الشرقية والجنوبية حيث تتوفر فيها الحاصلات الزراعية وفي بقاع الأودية التي تحسنت اساليب السقي والري فيها .

وحاصلاتها الزراعية - القمح ، وهو الغذاء الرئيسي لمعظم سكان البلاد ويزرع غالبا في الاودية ، والشعير والفول والدخن والاذرة الهندية والعدس والسمسم وبذر الخروع وبذر الخردل وتكثر اشجاره . والحلتيت والفوة وكمها مصدر رزق لمعظم سكانها وتزرع فيها الفواكه بكثرة طول شهور السنة تقريبا . ويصدر منها الى الخارج مقادير كبيرة تشحن في صناديق وبراميل . وتشتهر افغانستان بتربية النعاج والخراف ويعنون بذلك عناية عظيمة ولحومها هي قوتهم الرئيسي ويستعملون شحومها بدلا من السمن والزبدة ويصنعون من اصوافها وجلودها الملابس ويصدرون الى الخارج من جلودها مقادير كبيرة لنعومتها وطراوتها ويصنعون منها ايضا بعض السلع وكذلك يصدرون جلود الاغنام الفارسية المشهورة بجمال لونها وطراوتها

ونعومتها ويسمونها « قراقلي » ويعنون بها عناية كبيرة .

ويشتهر الجزء الشمالي من افغانستان بوجود الذخائر المعدنية فيه من النحاس والحديد والرصاص ، ويوجد نوع واطي من الفحم في وادي غربند ولتابند اما النوع الجيد منه فقد اكتشفت مناجمه فى حدود شمال هندوكش ، كذلك فقد عثروا على أبار للنفط فى هرات وفى شمالى افغانستان ولم يجر البحث عنه في اماكن اخرى . والمقول ان معدن الفضة يوجد في وادى بنجشير . ويوجد معدن الذهب في قندهار وفى انهار عديدة من شمالى البلاد . اما اللازورد فيوجد في بدخشان وهو المكان الوحيد فى الكرة الارضية الذي يوجد فيه احسن نوع من هذا المعدن . وقد اسفر البحث ايضا عن وجود معادن في مديرية جدران وكذلك فقد أكد الموظفون بوجود الزئبق فى وادى بنجشير ، ووجد الكبريت في ولاية متيمانا ويوجد فى كابل مصانع صغيرة لعلب "كبريت والازرار ودباغة الجلود وصنع النعال و الاحذية وكذلك مصنع للسلاح لصنع الاسلحة والبارود والثياب والاحذية الخاصة بالجيش ومن ملحقات هذا المصنع « دارضرب "السكة » .

وفي افغانستان مصرف وطنى هو « بنك الافغان القومي » يدار تحت اشراف الحكومة الافغانية وهذا المصرف يعد الشركات التجارية التي تتعلق به بالقروض كشركة قراقول وشركة صنع السكر الافغانية وشركة القطن الافغانية ويعمل هذا

المصرف على مساعدة تأسيس وانشاء المصانع الجديدة ويوجد في الافغان هذه الشركات الشعبية الاتية ـ

(١) شركة السيارة الافغانية .

(٢) شركة السيارة الاكبرية الافغانية للاستيراد .

(٣) شركة امن برق وهذه الشركة لها حق الاحتكار للانتاج الكهربائي والالات الكهربائية .

(٤) شركة الاتحاد الشمالية وهذه الشركة في الجهة الشمالية من افغانستان وتتجر في منتوجات الصوف والجلود والفواكه والسلع المختلفة .

(٥) شركة الوطن وهي شركة قندهار وتتجر في سلع مختلفة ومن اهم بضائعها الصوف .

(٦) شركة الحجارة والنجارة وهذه الشركة لها حق الاحتكار لنحت الحجارة ونجر الخشب .

المحصولات

تراقب الحكومة الأفغانية الشؤن التجارية بواسطة المصرف « الافغاني القومي » وتصدر هذه البضائع الآتية الي الخارج .

الجـــلود والفراء ـ وتحتوى على جلود غنم القراقل وجلود الثعالب والطائي وكبرساق و الماعز والخراف والبقـر والابل والخيل .

السجاد والملابس المزركشة والشيلان والمعاطف المصنوعة من الصوف الفاخر والسروج والفراء والخشب والقطن والصوف والريش والفواكه وعصيرها والشربات والحلوى والخل والتبغ والعقاقير .

البضائع الواردة

الشاي ، القهوة ـ البن ، الـكاكاو ، السيجار ، السجائر ، ورق ، انواع التوابل ، النفط ، الاسمنت ، الفحم ، زيوت الشحومات المعدنية ، المـــاكينات ، الاسفلت ، السيارات ، لقنابل ، البارود ، أجزاء الطيارات ، الدمى واللعب ، ادوات ساء المساكن ، الادوية، آلات الجراحة .

* * *

ارتفاع الاسعار

فى الافغان بعد الحرب

ارتفعت اسعار البضائع والسلع فى بلاد الافغان من جراء التضخم المالى الذي نتج عن هذه الحرب فكان ثمن المواد الغذائية مثلا كالقمـح والأرز فيها اغلي بكثير عما كان عليه السعر فى جارتها باكستان ـ

سعر السوق فى شهر يوليو سنة ١٩٤٨

المواد الغذائية	سوق قندهار			سوق كراشي		
	باي	انه	روبيه	باي	انه	روبية
القمح	٥	١٣	١٦	٠	٠	١٣
دقيق القمح	٥	١٥	١٨	٠	٠	١٣
الارز	٥	١٣	٣٧			
	٥	٦	٥٠	٠	٨	١٢

(السعر هنابالوزن الهندي لكل مندوهويساوي ٨٠ رطلا والواحد من الرطل يساوي ٤٠ توله)

وكذلك فقد ارتفعت اسعار الفواكه عما كانت عليه قبل الحرب ومع هذا فانها ارخص اذا قورنت بأسعار باكستان.

* * *

الفواكه الطازجه	سوق قندهار			سوق كراشي		
	باي	انه	روبية	باي	انه	روبية
التفاح	٩	٦	٠	٠	٨	١
التين	٠	١٠	٠	٠	٤	١
العنب	٩	٦	٠	٠	٨	١

السفرجل	٣	٥	٠	٠	٨	٠
الخربز ـ الشمام	٧	٢	٠	٣	٦	٠

(السعر هنا للسير الذي يحتوي على رطلين)

الفواكه المجففة	باي ـ انه ـ روبية			باي ـ انه ـ روبيا		
اللوز المقشور		٨	٥٩	٠	٠	٧٥
الصنوبر بقشره	٠	٨	٧٣	٠	٠	٠
للوز بقشره	٠	١٣	٣٧	٠	٠	٤٢
الجوز	٠	٨	٧٣	٠	٠	٨٠
	٠	٠	٨٢	٠	٠	٠
التين نمرة ١	٠	٣	٢٥	٠	٠	٠
اتين نمرة ٢	٠	٠	٢١	٠	٠	٤٠
الزبيب نمرة ١	٠	١٣	٣٧	٠	٠	٧٥
الزبيب نمرة ٢	٠	٨	٣١	٠	٠	٦٠

(السعر هنا بوزن المند الذى يحتوي على ٨٠ رطلا والواحد من الرطل ٤٠ توله)

صادرات المنتوجات الافغانية

لسنتي ٣٥ – ١٩٣٦ و٤٥ – ١٩٤٦

صادرات سنة ٣٥ – ١٩٣٦

	الكمية بحساب الطن	الثمن بالدولار الامريكى
القراقل أي جلود الاغنام	١٤٠٠٠٠٠	٨٤٠٠٠٠٠
الفواكه المجففة	٤٣٠٠٠	٣٦٠٠٠٠٠
الصوف	٥٠٠٥	١٥٠٠٠٠٠
السجاد الصوف	٩٥٦٨٠ ذراع مربع	٦٥٠٠٠٠
سلع اخري	—	١٩٠٠٠٠٠
	المجموع	١٦٠٥٠٠٠٠

وتحتاج الولايات المتحدة الامريكية دائما الى القراقل الافغانية ويتراوح ما تصدره الافغان منها الى امريكا بين خمسين وستين مليونا من الروبية الافغانية .

———

مالية الافغان

ليس للافغان دخل ثابت مستقر بل هو عرضة دائما للتغيير ، وتقدر الضرائب الحكومية من ميزانية دخلها من الخمس الى العشر ويقدر ذلك بنحو مائة وثمانين مليونا من الروبية الافغانية . وتحصل الحكومة على مبلغ كبير ايضا من الضرائب التي تجبي على الممتلكات والعقارات ومن الجباية الرسمية ومن عقود الايجار الرسمية وأهم هذه العقود عقود ايجار « القراقل » .

* * *

البحرين

يبلغ سكان البحرين نحو ١٢٠ ألف نسمة . وتعد من أهم مراكز مصائد اللؤلؤ فى الخليج الفارسي . ويقدر عدد السفن التي تخرج للغوص لاستخراج اللؤلؤ بنحو ٢٧٧ سفينة ويستمر موسم اللؤلؤ مدة ستة شهور من العام . ويفد اليها ابان سوق اللؤلؤ عدد غير قليل من تجار اوروبا ومن تجار العرب الذين يتاجرون في اللؤلؤ .

وقد اكتشفت آبار النفط في البحرين في سنة ١٩٣٢ ومنح امتياز استغلالها لشركة امريكية من كندا هي شركة

بحرين بتروليم كمبنى « شركة البترول البحرينى » وفرعها شركة « ستنداردأويل كمبنى كاربوريشن » .

منتوجات البحرين ـ وتقوم البحرين بصنع السفن الشراعية ونسج اقمشة أشرعتها ونسج الخيش من الكتان وغرس النخيل، وتقوم بتربية الحمير البيض وقد اشتهرت بذلك . وتمر بها معظم البضائع الصادرة والواردة الى كل من نجد والاحساء التابعتين للمملكة العربية السعودية المتاخمة للبحرين . ودخل الحكومة يجبى من الضرائب والجمرك فيها ٥ فى المائة . وقد بلغ دخل الحكومة في سنة ١٩٤٣ مبلغ ٣٩٨١٠٠٠ روبية .

قيمة الواردات الهامة

لسنة ٤٤ ـ ١٩٤٥

المواد	القيمة بالروبية	المواد	القيمة بالروبية
الارز	١٣٤٥٣٧٠	السكر	١٥١٤٥٠٠
القمح	٣٥٥٠٢٧٠	الشاى	٢٦١١٢١٠
الدقيق	٨٢٢٣٨٠	المنسوجات القطنية	٤٨٠٠٢٥٠
بن القهوة	٦٦٣٩٠٠	المنسوجات الصوفية	١٢١١٠٠
التمر	١٠٢٤٨٢٠		

قيمة الواردات الهامة

لسنة ٤٥ - ١٩٤٩

للبلدان المتاخمة عن طريقها

المواد	القيمة بالروبية
الارز	٣٠١٩٦٠
القمح	٢٥٠٠٨٦٠
الدقيق	٥٣٤٩٣٠
السكر	١١٨٩٧١٠
الشاى	١٤٧٣٥١١
المنسوجات القطنية	٣٢٦٩٣٩٠

* * *

المملكة المصريه

تبلغ مساحة المملكة المصرية بما فيها صحراء ليبيا ٣٨٦١٥٨ ميلا مربعا . ويبلغ عددسكانها بحسب احصاء سنة ١٩٤٧ نحو ١٩١٩٠٠٠٠ نسمة .

القطن

وأهم زراعتها هو القطن اذ يعد من أفخر انواع المزروع

منه فى العالم، وجودته تعود الي تربة مصر الخصبة وجوها الصالح ومياه النيل الكثيرة الفيضان . ومن أهم مميزاته دقة خيوطه ومتانتها ونعومتها وطراوتها . وتنتج مصر من القطن الطويل الفتلة نحو ٦٠ فى المائة من مجموع منتوج العالم . وقد قامت فى مصر بفضل القطن ثلاثة ضروب من الصناعة هي ـ

(١) صناعة الغزل (٢) حلج القطن (٣) صناعة النسيج .

وقد تقدمت زراعة الحبوب الغذائية فيها خلال السنوات الماضيـــة تقدما ملموسا كالقمح والاذرة والشعير والارز، واتسعت نطاق الاراضي المتزرعة فيها وكذلك فقد اتسعت مساحة الاراضي المتزرعة بقصب السكر .

* * *

احصاء عن الحاصلات

الزراعية فى المملكة المصرية لسنتي ١٩٣٩ و١٩٤٥

(بحساب الالف طن)

القطن ـ لسكر ـ القمح ـ الشعير ـ الاذرة ـ الارز ـ المواح

١٩٣٩ ١٨٩٣ - ١٦٧ - ٤٥٨٤٨ - ١٠٦٩٧ - ٦٣٢٢٩ - ٣٣١٥٥ - ٦٩٣٤

٩١٤٥ ١٠٨٢ - ١٩٨ - ٤٣٤٣٦ - ١١٩٨٨ - ٦٠١٤٩٦ - ٤٢٤٥٤ - ٩٨٩١

وقد بدىء في مصر منذ عدة سنوات بزراعة القنب أو الكتان في الشتاء وهو من أجود النباتات المصرية التي كان يصنع من فتائلها الخيرط وتحسنت زراعته كثيرا وادخل ايضا على الزراعة بعض انواع الكتان الجيدة وكذلك القنب الهندى (الجوت) وجزر الشمندور البنجر .

وقد تقدمت فى مصر زراعة الفواكه الي حد كبير بعد التجارب الفنية العلمية التي اجريت واتسع نطاق مساحة الاراضي المنزرعة منها بعد غرس انواع جديدةمنها كالخوخ والكمثري والعنب وقد عزمت وزارة الزراعة المصرية على توسيع مناطقها الى الاراضى اصحراوية الصالحة لزراعة الفواكه . وقد أعدت مشروعا لبناء خزان للمياه على ضفة نهر سينا وبتحقيق هذا المشروع سيتسنى لها ارواء مائة الف فدان من الارض البور الميتة . ولدى وزارة الزراعة اقسام فنية ومعاهد أبحاث علمية مهمتها العمل على تطبيق احدث الوسائل العلمية الفنية لتحسين وسائل الزراعة وانتاج المواشى وتربيتها وتحسين طرق الري وغير ذلك تنفيذا لتحقيق مشروع الخمس سنوات الذى يهدف الى بناء خـــزانات للري والي اصلاح وسائل الزراعة والاخذ بها الي الامام واليك بيان اهداف هذا المشروع مفصلا الذي ترمي الى تنفيذه وتحقيقه وزارة الزراعة المصرية .

المشروع واهدافه	نفقاته بحساب الجنية المصري
توسيع خزان اسنا واحكام بناؤه	٢٠٠٠٠٠٠
اقامة السدود على الانهار لارواء الاراضي القاحلة	١٠٠٠٠٠٠
اقامة معاهد ابحاث فنية في المراكز الهامة	١٥٠٠٠٠٠
المجموع	٤٥٠٠٠٠٠

ومن أهم اهداف هذه المشاريع هدفن الاول يرمي الى افاضة المياه طول شهور السنة اني الاراضى التي لم يكن يصل اليها الماء الاف فصول مخصوصة . والثاني يرمى الي توسيع نطاق الاراضي المتزرعة واحياء الموات من الارض البور الصالحة للزراعة . وتبلغ مساحة الاراضى المتزرعة بواسطة رى خزانات المياه الخمس من مجموع مساحة الاراضى المزروعه . ويؤمل عند تحقيق مشروع خزان سداس ان تزداد مساحة الاراضى المتزوعة نحو اربعمائة الف فدان من الارض البور الواقعة في شمـــالي مصر وباضافة متل هذه المساحة لاشك ان مجموع مساحة الاراضي المتزرعة يكون قد زاد زيادة عظيمة .

تربية المواشي ونتاجها ـ وقد تحسنت وسائل تربية المواشي ونتاجها خلال مدة الحرب تحسنا ملموسا كما تدل الارقام التالية ـ

	البقر	الغنم	منتوج اصوافها
	مقدرا بألف رأس		مقدرا بمليون رطل
١٩٣٩	٣٠٢١	١٧٥٢	٦٠٨
١٩٤٥	٢٣٢٩	١٣٥٨	٨٠٢

* * *

الصناعة

لاشك ان الباحث عن شؤون مصر يحس جليا ان الحكومة المصرية تواصل جهودا جبارة منذ سنة ١٩٣٦ في تحسين مستوي حالة السكان ومعيشتهم وادخال العنصر الصناعي على الدولاب الزراعى الذى ألفوه ويدل عى ذلك مشروع الخمس سنوات وما ترمى اليه من تأسيس مصرف صناعي وتأسيس معاهد ابحاث علمية فنية وستحتفظ الحكومة المصرية ب ٥١ سهما فى المائة من أسهم هذا البنك وسيكون رأس ماله بادى ذى بدء بمليوني جنيه وسيعمل هذا البنك على تحسين الوسائل الصناعية وترقيتها ولاسيما مساعدة الصناعات الصغيرة والضيقه النطاق لتشق طريقها بنجاح فى اقصر مدة .

زيادة انتاج النفط

وقد زاد انتاج النفط بعد ان اكتشفت اباره في رأس الغريب وغروتا فبلغ مقداره في سنة ١٩٤١ الي ١٢٢٠٠٠٠ طن ويشمل هذا المقدار نحو ٧٣٠٠٠٠ طن من المازوت وعلى ١٥٧٠٠٠ طن من البنزين وتوجد ضمنا ايضا معظم انواع زيوت التشحيم وهـــذه الكميات تسد معظم حاجة الاستهلاك المحلي .

الفوسفيت

وقد بلغ مقدار انتاج الفوسفيت خلال السنوات العشر الماضية اكثر من ٥٠٠ الف طن . وقد صدر من هذه الكمية نحو ٤٠٠ الف طن الي اليابان طبقا للاتفـــاق الذى كان معمولا به من قبل والفضلة الباقية حول معظمها الى نوع الفوسفيت العالي ويبلغ انتاجه بين ١٢٠ الى ١٣٠ طن سنويا . ويعد الفوسفيت المصري من أجود الانواع واحسنهـا وعلى الخصوص المستخرج من مناطق البحر الاحمر .

المنغنيز

ويعتبر المنغنيز ثالث المعادن المصرية في الأهمية وتوجد مناجمه فى سيناء ويبلغ مقدار المستخرج من الخام منـــه نحو ١٠٠ الف طن سنويا ويعد من الانواع الواطية .

الملح

اما الملح فلايوجد لدينا الان احصاء مضبوط عنه لكنه يقدر بنحو مائتي الف طن ويسد هذا المقدار حاجة الاستهلاك المحلي وتفيض منه كمية غير قليلة تصدر الي الخارج .

الاسمنت

ويقدر انتاج الاسمنت سنويا بنحو ٤٠٠ الف طن في الوقت الحاضر ويمكن ان تزيد هذه الكمية الى نحو ٦٠٠ الف طن بفضل وسائل قوة الانتاج الموجودة . وهى كميه كافيـة لسد حاجة الاستهلاك بنحو ٩٠ فى للمائة . وفي الجدول الاحصائى الآتي مايوضح كيفية زيادة الانتاج الوطني للاسمنت فى مصر ونقص الوارد منه تدريجيا —

من سنة ١٩٣٦ الي سنة ١٩٤٧
مقدرا بالف طن

السنوات	الوارد	الانتج الوطني
١٩٣٦	٣٥	٣٠٠
١٩٣٧	٤٢	٣٢٠
١٩٣٨	٤٧	٣٦٥

لسنوات	الوارد	لاانتاج الوطني
١٩٣٩	٣٦	٣٥٤
١٩٤٠	٤	٣٦٢
١٩٤١	١	٣٦٢
١٩٤٢	٤٧	٤٢٠
١٩٤٣	١٠٢٣	٣٢٣
١٩٤٤	١٢٦٢	٤١٨

اما نترات البوتاس فيبلغ انتاجه السنوي نحو ١٠ الاف طن ويستخرج ايضا من مناجم وادي النطرون كميات عظيمة من كاربونات الصودا وسلفات الصودا ، وكذلك الرخام فانه يوجد ايضا وبعض انواع الحجارة الصلبة ولكنه لم يتحقق بعد الى الآن أي نوع من المعادن أكثر وجودا وكمية في مصر .

وقد استخرج من الحديد الخام في سنة ١٩٣٧ نحو الف مليون طن على بعد خمسين كيلومتر من الجانب الشرقي فى اسوان وقد اختبر عنصر هذا الحديد فيها فوجد انه مركب من جزء كبير من الحديد العالي وتبلغ نسبته بين ٥٠ و ٦٠ فى المائة ويصلح أن يذاب خاما وقد وجد هذا الحديد على بعد غير عميق من سطح الارض بالقرب من مجرى النيل ، ولم يبت

بعد فى أمر تأسيس مصانع ثقيلة لصنع هذا الحديد لان الاتفاق على أمر تأسيس مثل هذه المصانع يتوقف على عوامل سياسية وفنية معقـدة ، والمقول انه كان قدتم فيما مضي الاتفاق مع شركة المانيـة وعدت بان تعطى مصر ما يلزمها من الماكينات الثقيلة لصنع هذا الحديد لقاء ستمائه الف طن من الحديد الخام بثمن قدر اذ ذاك ب ١٤ شلنا لكل طن مع مصاريف النقل وذلك لمدة سبعة اعوام والظاهر ان هـذه الاتفاقية لم تنفذ والمقول ايضا ان اتفاقا آخر عقد مع شركة انجليزية ولكن حالت الحرب الثانية دون تحقيقه وكان لقلة وجود الفحم عامل من أهم العوامل المانعة ، والمؤمل الان ان يتحقق هذا المشروع وقد انتهت تلك الحرب اما عدد العمال الذين يشتغلون في مناجم التعدين فيبلغ نحو ١١ الفا .

* * *

احصاء عن انتاج البترول

والمعادن الاخرى مقدرا بألف طن

	١٩٣٨	١٩٤٣	١٩٤٤	١٩٤٥
لبترول	٢٢٥٧٣٦	١٢٥٧٧٨٠	١٣٢٠٩٥٧	١٣٤٩٤٧٣
الفوسفيت	٥٥٨٤٠٤	٣١٥٥٦٦	٣١٨١٧٦	٣٤٩٣٧٤

المنغنيز	١٥٣١١٢	٨٠٧٩	٣٠	٤٧
اكسير الحديد	٧١٤	٤٦٦٦	٢٧٢٣	٤٠٥٦
الطلق	١٢٥١	٢٠٥٤	٤٢٦٥	٣٨٦٨
الذهب بالاوقية	١١٦٢	٨٩٠	١٠٣٦	٣٠١٤
الكروم	–	٩١٠	١٥٠	١٥٠
النطرون	٥٠٠٠	٧٩٦٣	٧٠٠٠	٦٧٠٠
الشب	–	٤٠٠	٨١٧	١٤٠
الكولن	–	٥٣٩	٦٩٣	٥١٢
تراب الخزف	–	٩١٧	٨٣٤	٩٧٥
حجر الرخام	١٩٧٥	٢٩٩	٦٤٥	٩٥٠
حجر الباريوم	٢٠	٨٦	٥٩	٥٤
حجر اسوان	١٩٩	٣٢	٥٠	–

* * *

حلج القطن وكبسه

تشتغل مصانع حلج القطن وكبسه ، وهى معروفة منذ القديم فى مصر ، طيلة موسم القطن كله الذي يبتدىء من اكتوبر الى ابريل من كل عام . (بذرة القطن وصناعة الصابون) وتشتغل ثلاثة عشر مصنعا في استخراج زيت بذرة القطن وهي تنتج أقل من قوتها من ٣٥ الى ٤٠ في المائة من مجموع حاصل انتاج بذرة القطن . وتقدر كمية هذا المستخرج من حاجيات الزيت بين اربعين وخمسين الف طن تستهلك محليا وعشرة الاف طن تصدر الى الخارج . ويقدر مايستهلك من الزيوت التي تستخدم في صناعة الصابون بين ستة وعشرة آلاف طن .

ويبلغ مقدار ثقل الزيت الفائض من الانتاج الضمنى بنحو ٣٣٠٠٠٠ طن يصدر منه الى الخارج ٩٠ في المائة وتقدر كميات الزيوت الاخرى المستخرجة من السمسم وغيره وكذلك دهن السمسم بكميات قليلة .

وتقوم صناعة الصابون اجمالا على منتوج البلاد المحلي من الزيوت وعلى مايرد من الخارج بنسبة معلومة ويقدر مجموع

انتاج الصابون بمائة خمسة واربعين الف طن وتسد ٩٠ فى المائة من ذلك حاجة البلاد . ولكى تعمل مصر على حماية المنتوجات والمصانع المحلية رفعت الضريبة على الوارد من منتوجات الزيوت منذ سنـــة ١٩٣٠ فانتعشت بذلك مصانع تصفيته وتكريره وعصيره وزاد عددها الي نحو ٢٠ مصنعا من المصانع الحديثة الطراز . وعلاوة على هذه المصانع فان هناك نحو ٣٠٠٠ معصرة حجرية من الطراز القديم وقد بدؤا يشعرون ايضا بضرورة استخدام الماكينات الحديثة لانتاج الأرز .

* * *

السكر

تسد مصر ، منذ زمن ، حاجتها من السكر للاستهلاك المحلي ، وقد زاد منتوجه خـــلال مدة الحرب وتقدمت صناعته . وينتج بجانب السكر مقدار غير قليل من الكحول بما في ذلك الاسبرتو . وتدل الارقام الاحصائية الآتية من سنة ١٩٣٦ الى ١٩٤٤ عن مدى تقدم هذا الانتاج -

انتاج السكر

مقدرا بالف طن

	السكر الخام	السكر الغير مكرر	السكر المكرر	الفضلة المائعه
١٩٣٧-٣٦	١٣٨٣	١٣٨	٢٢٥	٨٦
١٩٣٨-٣٧	١٥٤٧	١٦٠	٢٠٩	٧٩
١٩٤٠-٣٩	١٨٣٤	١٦٠	٢٣٨	٨٥
١٩٤١-٤٠	١٧٥٦	١٧٥	١٩٦	٨٩
١٩٤٢-٤١	١٦٢٣	١٥٩	١٦٤	٨٥
١٩٤٣-٤٢	١٧٧٦	١٩٠	١٥٩	٨٤
١٩٤٤-٤٣	١٦٥٢	١٦٧	١٥٥	٨٧

وقد ارتبطت جميع المصانع باتحاد اصحاب مصانع السكر فضمنت ذلك حفظ جميع مصالحها بعد ان كانت معرضة قبلا الى عوامل الهبوط والخسارة وللاتحاد هذا الهيمنة التامة على مراقبة الانتاج والسعر ووضع الحد الاعلى للثمن والربح . ويبلغ مجموع انتاج السكر بين ١٥٠ و٢٠٠ الف طن سنويا . ويصدر منه الي الخارج نحو [illegible] الف طن . وعلاوة على انتاج السكر الخام

محليا فانه يستورد منه نحو ثلاثين الف طن . ويبلغ مجموع انتاج الفضلة المائعة من السكر بنحو ٨٠ الف طن يصدر منها ٢٠ الف طن الي الخارج والبقية تستخدم فى صنع الكحول . ويعمل نحو ١٧ الف عامل في مصانع السكر .

* * *

السجارة المصرية

لاتزال صناعة السجارة المصرية معدودة من الصناعات الهامة المصرية ؛ وقد اصابها شيء من الفتور والهبوط شأن جميع سلع الترف وكذلك فقد كان من عوامل تأثر سوقها ان الدخان الصينى والياباني المستوردين من الخارج انقطع واردهما بسبب فداحة الضرائب ولعوامل اخري وقـد استعيض عنهما بالدخان الوارد من البلقان ؛ وهذا التأثر شمل السوق الخارجية والداخلية معا . ويبلغ انتاج السجارة المصرية نحو ستة ملايين ومائة الف جرام سنويا ، ويبلغ عدد العمال فى مصانع السجاير نحو خمسة الاف عامل . ولاتزال السجـارة المصرية تتمتع بميزتها وشهرتها .

صناعة النسيج

تقدمت صناعة النسيج فى مصر تقدما كبيرا شأنها شأن الممالك الراقية ، وقد كان مجموع كمية المنسوجات في سنة ١٩٣٠ نحو ٢٥ مليون متر مربع .وبلغ فى سنة ١٩٣٩ نحو ١٥٠ مليون متر مربع ويدخل فى ذلك المنسوجات المصنوعة بالانوال اليدوية .

وقد انشأت في مصر بجانب المصانع الضغيرة مصانع كبيرة لغزل الصوف ونسجه لاعداد الملابس الجاهزة والاقمشة ولكنها لم تبلغ المستوي العالى الذي ترجوه مصر وهي جادة في استكمال ذلك حتي تبلغ صناعة النسيج اجمالا اعلى نسبة راقية فيها . ويبلغ مجموع عدد المغازل في مصر الان ٢٥٠٠٠٠ مغزلا وانا اذا قسمنا هذا العدد على سكان المملكة المصرية اصاب كل ٦٤ نفسا مغزلا واحدا ؛ واذا قارنا هذه النسبة بالهند وجدنا ان لكل ٣٦ نفس فيها مغزلا وبالبرازيل وجدنا لكل ١٥ نسمة مغزلا وبالولايات المتحدة الامريكية وجدنا لكل خمسة اشخاص مغزلا .

ومما صادفته مصر من العقبات فى صناعة النسيج لمجاراة الاسواق الخارجية الحواجز التي وضعت لاستيراد القطن الرخيص من الخارج فاضطرت مصانع الحياكة المصرية أن تصنع من القطن المصري العالي المنسوجات العادية الواطية وبهذا اضطرت أن تفقد ربحها امام منافسة المنسوجات الخارجية الرخيصة .

ومن أهم أقسام صناعة النسيج في مصر ، صناعة الحرير وهي تنتج نحو ١٤ مليون مترا منها سنويا . اما صناعة نسج الصوف فنطاقها لازال ضيقا وليس لدينا الان احصاء كامل عن انتاجها . وقد تأسست فى مصر شركة للكتان في سنة ١٩٤٢ . ويبلغ عدد العمال فى مصانع النسيج نحو ٥٠ الف منهم نحو الخمس من العاملات .

* * *

المواد الكيماوية

وقد تقدمت صناعة المواد الكيماوية تقدما مضطردا وهى تنتج سنويا الان نحو اربعة الاف طن من الصودا الكاستيك سنويا وعشرة الاف طن من السلفات و٥٦ الف طن من كلورات الصودا . وفيمايلى جدول احصائي عن الصناعات المصرية واهميتها بالنسبة الى سد جزء كبير من حاجة الاستهلاك المحلي —

الصناعات الوطنية احصاء ١٩٣٩	نسبة الاستهلاك المحلى المئوية
السكر	١٠٠
الكحول الصناعيه	١٠٠
السجائر	١٠٠

الملح	١٠٠
اعداد المواد الغذائية	٩٩
زجاج اللبات	٩٩
زجاج اللبات الكهربائية	٩٩
جلود الاحذية	٩٠
الاسمنت	٩٠
الصابون	٩٠
الطرابيش	٩٠
الأثاث	٨٠
البيرة	٨٠
الثقاب ـ علب الكبريت	٨٠
الدهن النباتي	٥٦
الصودا الكاستك	٥٠ او ٥٥
المنسوجات القطنية	٤٠

وقد اشتد الاقبال على شراء المنتوجات والسلع الوطنية فى مصر خلال مدة الحرب من اواخر سنة ١٩٣٩ الى ١٩٤٥ اشتدادا كبيرا فتسنى بذلك ايجاد فرصة عظيمة للنهوض بالصناعات القديمة فى مصر وكذلك بالصناعات الجديدة ، واليك الاحصاء التالى بالنسبة المئوية لهذه الصناعات الذى يدل على اتساع نطاقها -

المواد	١٩٣٨	١٩٤٥
المنسوجات القطنية	٢١،٧	٣٧،١
البنزين	٩٥٠٠	١٧٦،٠
الغاز - الكروسين	١٨،٠	٦٨،٠
زيوت التشحيم	١٦٨،٠	٧٣٧٠٠
لاسمنت	٣٧٥،٠	٤٤٤٠٠
السكر	٢٠٩،٠	١٤٨٠٠
زيت بذرة قطن	٦٧٠٠	٧٤٠٠
عصارة الزيت	٢٦١٠٠	٢٩٧٠٠
البيرة	٦	٣٨٠٠
الكحول	٤٠٩	٩٠٠

احصاء عن الصادر الوادر

للبضائع الهامة لسنة ١٩٣٠ مقدرا بالف جنيه مصرى

الوارد

المنسوجات	٧٠٣٨
السماد الكيماوى والادوية	٤٨٣٠
المعادن	٤٥٨٢
الالات والسيارات	١٥٨٥
لعدد الصناعية	٣٨٣٨
الخشب والورق	٦٧٦٧
مواد اخرى	٧٩٥٩
مجموع	٣٦٢٠٠

الصادر

منسوجات	٣١١٩٠
بذرة القطن	٤٥٩٠

زيت بذرة القطن	٩١٤
عصارة الزيت	٢٠٢
المجموع	٢٣٨٩٧
البصل	٩٢٩
الارز	٦٨٤
البيض	٧٨
الجلود	٢١٤
الصوف الخام	٩٧٠
الفوسفيت	٤٥٢
المنغنيز الخام	٥٢
	٦١٧
سجائر	١٣٢٧
بضائع اخرى	١٠٩٥
المجموع	٢٩٤٤٢

احصاء عن تجارة مصر

الخارجية مقدرا بالجنيه المصرى

السنة	الواردات	الصادرات	الصادر من البضائع المستوردة	الجمرك
١٩٣٨	٣٦٩٥٤٣٧٣	٢٩٣٤٢٤٨٥	٧٨٣٥٢٩	١٣٥٢٤٣٨٥
١٩٣٩	٣٤٠٩٠٩٢٣	٣٤٨٩٨٧٠٦	٧٥٠٥٦٧	١٣٠٤٧٠١٠
١٩٤٠	٣١٨٧٧٨١٥	٢٧٨١١٤٣١	٥٠٩٧٩٢	١١٦١٤٧٣٥
١٩٤١	٣٣١٢٧٣٣٥	٢٢١٢٢٤٨٤	٤٨٩٥١٣	١٢٤٨٥١٩٨
١٩٤٢	٥٥٥١٣٠٠٤	١٨٧٤٨٠٩١	٥٣٦٨٧٦	١٥٧٠٧٠٨٠
١٩٤٣	٣٩١٩٦٤٣٦	٢٥٠٣٠٢٨٤	٢٥٤٩٣٣٨	١٥٢٨٧٢٦٦
١٩٤٤	٥١٠٠٧٣٩٨	٣٦٩٤٥٠٥٩	٣٠٥٦٠٥١	١٧٥٠٧٩١٩
١٩٤٥	٦٠٤٧٥٧٦٩	٤١٢٦٩٩٩٨	٣٥٢٩٣٦٠	-
١٩٤٦	٨٣٢٤٧١٣٣	٦٣٦٨٠٥٣٤	٥٣١٢٣٣٤	-
١٩٤٧	١٠٣٨٩٦٧٥٤	٣٦٩٨٠٠٢٣	٣٨٥٨٢٣٠	-

تجارة مصر الخارجية

مقدرة بالنسبة المئوية والكمية

السنة	الواردات ـ الثمن مقدرا بالمليون مقدرة بالقطن	دولار	الصادرات ـ الثمن مقدرا بالمليون مقدرة بالقطن	دولار	الرصيد الحاصل
١٩٣٨	–	١٨٣	٨،٥	١٤٨	٣٥
١٩٤٣	–	١٧٠	٢،١	١٢٤	٤٦
١٩٤٤	–	–	–	–	–
١٩٤٥	–	٢٦١	٤،٣	١٩٣	٦٨
١٩٤٦	٢٨٨٩	٣٤٠	١٨٦٩	٢٨١	٦٩

* * *

النقد المصرى والمصارف الوطنيه

تأسس البنك الاهلى المصرى سنة ١٩٩٨ وله وحده حق اصدار ورق النقد المصري وقد أصبح هذا البنك المصرف الرئيسي المركزي الآن. وقد اسس البنك الزراعى المصري فى نوفمبر سنة ١٩٣٠ برأس مال قدر مايون جنيه مصري ساهمت الحكومة المصرية من ذلك بنصف رأس المـــال . وقد تم

ادخال نظام صندوق التوفير في دائرة البريد فى سنة ١٩٠١ .
وقد بلغ مجموع ما ادخر من النقود المودعة فى المصارف المصرية الي سنة ١٩٤٠ مبلغ ٢١٨١١٤٩ جنيها مصريا وبلغ عدد المودعين ٢٦٨٥٧ شخصا .

والنقد المصري المتداول هو الجنيه المصري الورق ويرتكز على اساس الاحتياطي من الذهب وهو مقسم الي مائة قرش صاغ مصري ويقابله بالعملة الاسترلينية جنيه انكليزى ورق واحد وستة بنسات وواحدعلى خمسة من البنس، ويلي الجنيه المصري الورق اوراق بنكنوت بنصف جنيه وربع جنيه وعشر قروش وخمسة قروش . ثم النقود المسكوكة من الفضة وهي الريال وينقسم الى عشرين قرشا ثم النصف ريال وهو ١٠ قروش ثم ربع الريال وهو خمسة قروش ثم قطعة القرشين وكلها من الفضة وتبلغ نسبة الفضة في النصف ريال ١٤ غرام . وهناك العملة النيكل والبرنز ومنها القرش الصاغ الواحد ونصف القرش وربع القرش والمليم ونصف المليم . ويعتبر الجنيه المصري الورق ونصف الجنيه النقد الرسمي للدولة الذى يقابله الاحتياطي الكامل من الذهب وقد اعترف به رسميا بعد الحرب الاولى ١٩١٤ وقد اضطر البنك الي اصدار اوراق نقدية الاخري من فئة الخمسة وعشرين قرشا والعشرة والخمسة لتخفيف الضغط على العملة الصغيرة وقد احتفظ بنصف قيمتها من الاحتياطي الذهب .

ويبلغ قيمة ما اصدر من ورق البنكنوت المصري في ٣١ يوليو سنة ١٩٤٢ مبلغ ٧٣٧٠٠٠٠٠ جنيـــه مصري ادخر لها من احتياطي الذهب مبلغ ٦٢٤٠٥٨٣ جنيه انكليزي ذهب يضاف الي هذا مبلغ مليون جنيه ونصف كضمان من الحكومة المصرية للنقـــد المصري . وتبلغ قيمة الارصـــدة المالية الانكليزية والديون الحربية مبلغ ٦٥٩٥٩٤١٧ جنيها انكليزيا . وقد بلغ قيمة الاوراق المالية المتداولة في المملكة المصرية في مايو سنة ١٩٤٤ مبلغ ١٠٥٢٩١٠٠٠ جنيه مصري .

ولقد كانت مصر معسكرا لجنود الحلفـــاء خلال الحرب العالمية الثانية من ١٩٣٩ الي ١٩٤٥ واقتضي ذلك صرف مبالغ كبيرة عليهم مما أدي الي زيادة النقد المصري وتقييد ذلك لحساب مصر من الرصيد الاسترليني في لندن ومع ان مصر قد سدت ديونهـــا من هذا الرصيد الا ان ذلك لم يطمئن مصر لان الوارد كان في تزايد مستمر والحاجيات الضرورية اللازمة في نقص وهبوط مستمر . وقد نجم عن ذلك ارتفاع الاسعار ارتفاعا مستمرا وزادت نفقات المعيشة وتكاليف الحياة تبعا للتضخم المالي — ويوضح الاحصاء التالي مبلغ هذا التضخم بحساب المليون جنيه مصري —

السنوات	النقد المتداول	ودائع البنوك
١٩٣٩	٢٦	٣٥
١٩٤٥	١٤١	٣٦٨

١٩٤٦	١٣٧	٢٦٩
١٩٤٧	١٣٦	٢٥٩

ميزانية الدولة بالمليون

السنوات	الايرادات	المصروفت
٤٠—١٩٤١	١٨١.٧	١٧٧٫٦
٤٣—١٩٤٤	٣٢٢.١	٢٩٧.٤
٤٦—١٩٤٧	٤٠٠٫٦	٤٢٩.٥

* * *

اندونسيا

كانت اندونسيا تسمى قبل الحرب بالهند والهدية وتسمل خمس جزر كبيرة والاف من الجزر الصغيرة . وهي واقعه بين استراليا وأشي وسومطرا . وهما جزيرتان عظيمتان لهم أهمية كبري . وتعرف اندونسيا ايضا باسم جاوا . وقدتم تأسيس حكومة الجمهورية الاندونسية الجديدة في سنة ١٩٤٥ واليك الاحصاء التالي الذي يوضح مساحة وسكان هذه الجمهورية .

	المساحة مقدرة بمليون كيلومتر مربع	عدد السكان مقدرا بمليون نسمة		عدد السكان لكل كيلومتر
		١٩٣٠	١٩٤٠	
جاوا	٠٫١٣	٤٢	٤٧	٣١٦
سومترا	٠٫٤٧	٨	٩	١٧
بورنيو	٠.٥٤	٢،٢	٢،٥	٤
اندونسيا الشرقية	٤٧،٠	٨،٦	١٠،١	١٣

وقد استقينا هذه المعلومات من الاحصاء الرسمي من البيان الذي صدر باسم (حقائق اصلية عن اندونسيا) ووفقا لهـذا البيان فان مساحة اندونسيا اجمالا تبلغ ٨٠٢١٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٧٩٠٠٤٠٠٠ نسمة .

* * *

زراعتها

وتزرع في معظم الاراضى الزراعية فى اندونسيا المواد الغذائية التي تكفي حاجة استهلاك سكانها الذين يزداد عددهم زيادة كبيرة مضطردة ولم تهمل الحكومه أمر زراعة الحاصلات التجارية

المصدرة فقد عنيت بشأنها منذ سنة ١٩٣٣ وجعلت ذلك من سياسة الاصلاح التي ترمي الى أن تكون جاوا مستكفية بنفسها فيما تحتاجه من المواد الغذائية عاملة على تصدير ما يمكن تصديره من حاصلاتها ومنتوجاتها . ولم تؤثر الحرب العالمية الثانية في عامها الاول على منتوجاتها الغذائية الا ان قلة العناية بنظام الري بعد ذلك وندرة وجود البذور والسماد الكيماوي وانعدام الآت الحراثة الميكانيكية أثر تأثيرا كبيرا على المحصول الزراعي حتى نقص نقصا ملموسا كما يدل الاحصاء الآتي -

---

احصاء عن المنتوج الزراعي

في جاوا مقدرا بمليون طن

	١٩٣٧—١٩٤١	١٩٤٢	١٩٤٣	١٩٤٤	١٩٤٥	١٩٤٦	١٩٤٧
الارز غير المقشور	٨٫٥	٨٫٣	٨٫١	٦٫٩	٥٫٦	٥٫٣	٥٫٦
الاذرة	٢٫١	٢٫٢	١٫٦	١٫٢	٠٫٩	٠٫٧	١٫٣
المطاط	٨٫٢	٨٫٧	٧٫٥	٥٫٣	١٫١	٣٫٥	٥٫٦
البنجر	١٫٣	١٫٣	١٫١	١٫٥	١٫٤	١٫٠	١٫٢
الجوز	٠٫٣	٠٫٣	٠٫٢	٠٫١	١٫٠٦	٠٫٠٧	٠٫١٣

واذا علمنا ان الطن الواحد من الارز الغير مقشور يكون بعد فصله من القش نصف طن علمنا ان حاصل المنتوج من الارز في سنة ٣٧ - ١٩٤١ كان ٤،٣ مليون طن ثم نقص هذا المنتوج فى سنة ١٩٧٤ الي ان اصبح ٣،٣ مليون طن ، وقد انحطت الحاصلات الغذائية عن المستوى الذى كانت عليه قبل الحرب ٧٢ في المائة . اما المنتوجات التجارية المصدرة فقد كان نصيب الولايات الواقعة على الثغور اوفر منها من نصيب داخلية اراضى جاوا. وقد كان كثير من مقاطعات اندونسيا يعتمد على حاجة الاستهلاك المحلي من المواد الغذائية قبل الحرب على مايرد من الخارج . ومما يذكر هنا ان الحكومة بذلت جهودا كبيرا لتعميم وسائل الزراعة فى سائر المقاطعات لكى تسد حاجتها مما تحتاجه من المواد الغذائية والاستغناء عن الخارج بتاتا ولهذا الغرض نفسه سنت قانونا صارما يحتم على الاهالي فلاحة الارض اجباريا وتخصيص رؤوس الاموال لاستثمار المواد الغذائية وفرضت قيودا على حركة المواد الغذائية عامة ومراقبة اسعارها وغيرذلك وقبل ان يطبق قانون الفلاحة الاجباري اخذ الاهالى من تلقاء أنفسهم يشمرون عن ساعد الجد ويهتمون بشؤون الزراعة اهتماما كبيرا ويولونها جل عنايتهم .

وأهم غذاء رئيسي لشرقى اندونسيا هو الاذرة ويهتمون

يزراعتها اهتماما كبيرا وقد ارتفع متوسط منتوجها خلال السنوات الخمس قبل الحرب من ٤٥ الف طن الى ٥٠ الف طن . ويبلغ مجموع انتاج الاذرة في اندونسيا تقريبا ٤٥٦١٠٠ طن .

وقد أضرت الحرب الاهلية والفتن الداخلية بالزراعة كثيرا وكان تأثيرها اكثر على منتوج المواد الغذائية كما اثرت الآفات الجوية والارضية على مساحة كبيرة من الاراضي المزروعة في سنة ١٩٤٦ وأضرت بها كثيرا والمؤمل ان تسد اندونسيا حاجتها كاملة من الحبوب الغذائية اذا استعانت بوسائل الري الحديثة وكذلك بالدولاب الزراعي الآلي الحديث . ولدي الحكومة الاندونسية مشروعا يهدف الي توسيع مناطق ساوه المزروعة في جزيرة سيلبس من ١٥٨٢٣٠ الى ١٩٠٢٠٠ كيلومتر وسيروى هذا المشروع من الاراضي مايقدر بنسبة ٧٥ في المائة بدلا من ٣٠ كما هو عليه الحال الان . وسيزداد بواسطة هذا المشروع منتوج الارز من ٤٧٠٠٠٠ طن الى ٦٠٠٠٠٠ وهذا يفيض عن حاجة استهلاك اندونسيا المحلي بنحو ٢٠ الى ٨٠ الف طن وقد يزيد الي مائة الف طن . وتولى اندونسيا عنايتها ايضا بامر زراعة الحاصلات التجارية المصدرة للخارج لان على قوامها معظم رفاه السكان والشعب يجنى من ورائها ارباحا كبيرة كما يدل الاحصاء التالى .

الحاصلات المصدرة

الى الخارج مقدرة بمليون ريال كلدار

المواد	جاوا ومدورا	الجزر الواقعة على الثغور	المجموع
الزيت	٢.٠	٠،٤	٢،٤
زيت الفول السوداني	٣،٥	٠،٧	٣،٤
سائل المطاط	٥،٩	—	٥.٩
منتوجات النارجيل	٥،٥	٣٦٠،٥	٤٢
مصنوعات القطن المعروف باسم كابوكرت	٥،٢	٠،٧	٥.٩
القهوة ـ البن	—	٧.٤	٧.٤
جوزة الطيب وقشرها من التوابل	—	١.٦	١،٦
الفلفل الاسود	—	٨.٦	٨،٦
الجوز الجاوى	.٩	٥،١	٦.٠
التبغ	٢،٩	.٢	٣.١

الشاي	١٠،٢	—	١٠٢
المطاط	—	٥٩:٣	٥٩،٣
حاصلات اخري	٤١،٩	١٢٧،٤	١٩٦،٣
متوسط الحاصلات في سنة ٣٧—١٩٣٨ .	٦١٠٣	١٥٥،٥	٢١٦،٨

وفي الاحصاء التالي لسنة ١٩٣٩ ما يدل على أهمية صادرات اندونسيا بالنسبة الى السلع العالمية ـ والاحصاء هنا بالنسبة المئوية .

المنتوجات الصادرة	
القرفه	٩١
الفلفل الاسود	٨٢
القطن	٧٢
المطاط	٣٧
الصبر	٣٣
النارجيل	٢٧

زيت النارجيل	٦٥ فى المائة من مجموع الانتاج العالمي	٣٤
الشاى		١٩
السكر		١١

وقد اصيب الفلاحون بخسائر كبيرة من نقص منتوج هـذه المواد بسبب الحرب الاهلية كما اسغلنا كما اصيبوا بنقص منتوج المواد الغـــذائية ولو أنهم بدؤا فى أوائل سنة ١٩٤٥ باعادة المجهود في زرع اراضيهم ، واكثر الاراضى قابلة للزراعة طول العام باكمله ، لامكن ان يعود اليها نفس المستوى الذى كانت عليه قبلا بالنسبـة الي الصـادرات الا ان للؤسف انها لم تتمكن من ذلك وقد اخره الخـــلاف السيـاسى خلال عامين تأخرا كبيرا . ويؤمل ان نسبة المنتوج في سنه ١٩٤٧ يغطي ١٥ في المائة ، ونسبة المنتوج في سنة ١٩٤٨ تغطي ٢٥ فى المائه وفى سنة ١٩٤٩ ما يغطي ٥٠ فى المائة من مجمـوع صادراتها بالنسبة الى ما قبل الحرب .

———

المواشي

احصاء لسنة ١٩٤٠ عن المواشي مقدرا بالف رأس

	جاوا	سومترا	بورنيو	أندونسيا الشرقية
الخيل	٢١٩	٣٦	٠،٥٠	٤٥٥
البقر والثيران	٣٥٨٨	٣٨٢	٣١	٥٩٩
الجاموس	١٩٢٥	٣٩١	٣٤	٨٢٧
الماعز	٥١٦١	٢٣٧	١٩	٤٣٣
الغنم	١٧٨٠	٤٣	٢.١	٦٥
الخنازير	١٦٦	٣٥٦	١٥٣	٥٩١

وتدل الارقام الاخيرة ان البقر والجاموس قد اصيبا بنقص كبير خلال زمن الحرب من جراء زيادة المذبوح دون ما حاجة ماسة ومن جراء نقص انتاجها لعدم العناية بعلفهـــا والتعهد بتربيتها ونتاجها . رقد اصيب كثير منها بشظايا قنـــابل الحرب . و'يك البيان التالي ومقارنته

بسنتي ١٩٤٠ و١٩٤٦ مقدرا بحساب الف رأس .

	١٩٤٠	١٩٤٦	نسبة الفرق
الجاموس المائى	٣،١٧٦	٢،٧٣٢	١٣،٩٨
الثيران	٤.٥٩٩	٣،٥٨٨	٢٢.٦٤
الخيل	٧١١	٦٣١	١١.٢٥
الماعز	١.٨٩١	١،٦١٠	١٤.٨٥
الخنازير	١،٢٦٧	١،١٤٣	٩،٧٩

* * *

غابات اندونسيا

لغابات اندونسيا اهمية عظمى . وان كان الاحصاء
لتـاني لايفصح عن ذلك الا انه اذا عنى بها وبشأن انتاجها
الطبيعي فانهـــا تكـون ذات مورد كبير لاستهان
به . وقد إدركت هذه الحقيقة مصلحة الغابات وهي تعمل هذ
بهمة لاتعرف الكلل .

احصاء عن مساحتها وانتاجها لسنة ١٩٣٩

	جاوا وبالى	سومترا	بورنيو	اندونسيا الشرقية	المجموع
المساحة مقدرة بمليون اكر	١،٥٥	١١،٨١	١٦،٨٣	٢٠،٠٧	٥٠،٢٦
النسبة المئوية لمساحتها بالنسبة الى الجزر	٢٣	٦٢	،٧٧	،٦٦	٦٥
مساحة الغابات المنتجة مقدرة بمليون ايكر	،٤٠	،٥٣	،٣٢	،١٦	١،٤٠
انتاج الخشب مقـــدرا بمليون ذراع مربع	،٥٨	،٥٨	،٤١	،٠٨	١،٦٥
قيمة منتوجات الغابات مقدرا بمليون ريال كلدار	١٠	٦	٣	،٠٨	٢٠

وتؤمل مصلحة الغابات انه بعد التنظيم الذي تنوي ادخاله عليها سيزداد منتوجها الصادر الي اربعة اضعاف ما كانت عليه قبل الحرب وترجو الحكومة أن يتم ذلك فى مدة قصيرة .

* * *

الصناعات

بلغ عدد العمال في مصانع جاوا بحسب احصاء سنة ١٩٣٠ (٣٫٢) مليون نسمة وكان مجموع عددهم فى مختلف المصانع واعمال الانتاج (٢٠٫٩) مليون نسمة من ذلك (١٤٫٣) مليون نسمة يعملون فى الزراعة . ويبلغ عددهم في سنة ١٩٤٠ للذين يشتغلون فى الصناعات (٢٫٨) مليون نسمة ومن هذا العدد (٢٫٥) مليون نسمة يعملون فى المصانع الوطنيه و (٠٫٢) مليون نسمة يعملون فى المصانع الاوربية الحديثة الطراز ويبين الاحصاء التالي الوضع الصناعى الاقتصادي اجمالا .

———

الانتاج الصناعي

مقدرا بمليون ريال كلدار

	المرتبات	المواد الخام المحلية	المواد الواردة	المجموع
الصناعة الميكانيكية	٦٠	٦٥	٤٥	١٧٠
الصناعات الصغيرة	٨٠	٤٠	٣٠	١٥٠
الصناعات الاهلية	٦٠	٣٠	٢٠	١١٠
المجموع	٢٠٠	١٣٥	٩٥	٤٣٠

وفى الاحصاء التالي مايفصح عن عدد الصناعات الهامة فى اندونسيا وقد صدر هذا الاحصاء في اول يناير سنة ١٩٤٦ .

نوع المصانع	جاوا	الولايات الواقعة في الثغور وبورنيو وشرق اندونسيا	الهند الهولندية
مصانع عصارة المطاط	٢١٩	١	٢٢٠
،، الزيت النباتي	٧٨	٢٧	١٠٥

مصانع الارز	٥٢٥	٥١٥	١٠٤٠
,, زيت النارجيل	٢	٢٩	٣١
,, النجارة	٤١	٦٤	١٠٥
,, الطباعة	٢١١	٥٦	٢٦٨
,, الكهرباء	٥٧	٥٨	١١٥
,, الصفيح	٢١	٧	٢٨
المصانع الهندسية	٥٣	٨	٦١
,, الصغيرة ,,	١٥٢	٦١	٢١٣
مصانع السفن	٨	٤	١٢
,, القاطرات	١٩	٤	٢٣
المجموع	١٥٠٩	٨٤٣	٢٣٥٢

احصاء عن عدد العمال

ومقدار رواتبهم ونوع الصناعات في يزاوتونه
مقدرا بالف نسمة

الحرف والصناعات	جاو	مقاطعات الثغور	الهند الهولندية
المواد الغذائية	٣٨٦٣	[illegible]٦٤	[illegible]٢٠٧

الزيوت والتشحيم	٦.٢	٥.	١١،٩
المواد الكيماوية	٥،٤	٠.٠٤	٥.٤
المطاط	١.٣	٠،٠٩	١،٤
النجارة	٤.٧	٣.١	٧،٧
المطابع	١٢،٧	١،٦	١٤.٣
النسيج	٣٦.٠	١،٣	٣٧،٣
الدباغة	١.٣	—	١،٣
الملابس	١،٣	—	١،٣
الكهرباء	٦.٥	١.٩	٨،٤
المناجم	٢.٣	٠.٥	٢،٨
التعدين	٢٩.٢	٨،٩	٣٨،٠
المجموع	١٤٥.٢	٢٧.٥	١٧٢.٧

مقدار الرواتب مقدار بمليون ريال كلدار

جاوا — مقاطعات الثغور — الهند الهولندية

المواد الغذائية	٤،٣	٠،٧	٥،١
زيوت وتشحيم	١.١	١.٥	١،٦

المواد الكيماوية	٠.٥	٠.٠١	٠،٦
المطاط	٠،٢	٠،٠١	٠،٢
النجارة	٠.٧	٠.٦	١،٣
المطابع	٤،٥	٠،٦	٥،٠
النسيج	٢.٤	٠.١	٢،٦
الدباغة	٠.٢	–	٠.٢
الملابس	٠.٢	–	٠،٢
الكهرباء	٣،٩	١.٢	٥،١
المناجم	٠.٢	٠.١	٠.٤
التعدين	١٠،٤	٤.٣	١٤،٧
مجموع	٢٨.٨	٩،١	٣٧،٩

وتمتاز جاوا من الصناعة اجمالا بوجود ثلثي الصناعات
فيها وكذلك فان عدد العمال والقوة الآلية الميكانيكية فيها
تبلغ ثلاثة اضعاف ماهو موجود فى المقاطعات الاخري .
ولازالت جاوا تصدر الي المقاطعات الاخري من اندونسيا
بضائعها الصناعية وهي آخذة في تزديد مستمر . ولصناعة النسيج
اهمية كبرى بالنسبة لحاجة استهلاك السكان وقد بلغ مقدار

لكمية المنسوجة من الاقمشـــة في سنة ١٩٤٠ (١٢٨) مليون متر منها ٣٥ مليون متر من المنسوجات البيتية.
في الاحصاء التالي مايفصح عن مقـــدار ماسدته اندونسيا من منتوجها في حاجة الاستهلاك المحلي ـ والاحصاء هنا النسبة المئوية.

لسمن الصناعى	٤٠	الاصباغ المستحضرة	٧٠
المظلات المصنوعة	٣٨	فحم الكوك	٤٥
من الورق المصبوغ	ـ	الورق	٢٧
الحلوى	٦٠	الواح الاسمنت والاسبستوس	١٦
السجائر	٨٠	المنسوجات	١٤
اواني الحديد	٩٠		
الزجاج	٩	التبغ ـ السيجار	٩٠
القطن	٣٠	الدراجات	٣٥
الابرج	٤	الاحذية	٦٠
الساعات	٨٠		

وقد اصاب مصانع الانتاج المحلى خلال الحرب ضرر عظيم جدا فقد حول معظمها الي الانتاج الحـــربى لصالح

ليابان ، كما اصيبت المصانع الصناعية الهندسية كذلك بضرر كبير واتلفت اكثر الماكينات الثقيلة ولم يبق منها الا ٥٥٠ وقد شل معظم انتاجها الى النصف .

ولقد اهتمت حكومة الجمهورية الاندونسية خلال العامين الاولين من استقلالها بالنهوض بالصناعات الوطنيـــة الآلية وانعاشها ولكن حال دون ذلك قلة المواد اللازمة ونقص الايدي العاملة الفنية وكذلك فان التقلبات السياسة التي حدثت اخيرا كانت من العوامل التي اخرت ذلك ، وقد نتج عن هذا ان نسبة الانتاج الصناعى المحلي بلغ في شهر سبتمبر ١٩٤٦ الي ٢٠ في المائة بالنسبة الى انتاج ما قبل الحرب ثم ارتفعت هذه النسبة بعد ذلك الي ٣٣ في المائة واذا ما أمكن استيراد مواد المعادن الخام بسهولة من الخارج فانه من المحتمل أن تزداد هـذه النسبة الي ٥٠ في المائة . وقد وضعوا مشروعا للنهوض بالصناعات اجمالا على ضوء الظروف السياسة فى اندونسيا طبقا لخطط مرسومة والمؤمل ان يتحقق تنفيذ هذا المشروع عاجلا .

للمناجم في اندونسيا اهمية كبرى بالنسبة الي الوضع السياسي الاقتصادي ، وقد كانت مناجم الفحم معتبرة في الدرجة الاولى في الهند الهولندية لكنها تعد الان تعد فى المرتبة الثالثة فى اندونسيا . والصفيح والنفط ينتجان عن طريق انتاج الفحم بعد استغراق مدة وفيمايلي احصاء هام عن المنتوجات الصادرة والواردة سنة ١٩٣٦ - ١٩٣٨ .

الواردات

المواد	مقدرة بالف طن	الثمن مقدرا بالف ريال كلدار	عدد العمال
منتوج النفط الخام	١٦٣	٦،٤٠٠	١٦،٨٠٠
الصفيح	٠.٢	٢٠٠	٢٣.٩٠
الفحم	٦٨.٢	١،٠٠٠	٧،٣٠٠
الصفيح الخام	–	–	–
الحجر الصوان	–	–	٨٠٠
الكبريت	٣.٧	٣٠٠	١.٠٠٠
الذهب	–	–	–
الفضة	–	–	٣.٩٠٠
المنغنيز الخام	–	–	–
الغاز	–	–	–

الصادرات

المواد	الانتاج	نسبة الصادر مقدره بالف طن	لقيمة مقدرة بالف ريال كلدار
منتوج النفط الخام	٧٠،٠٣٣	٥٠،٧٩٨	١٤١.١٠٠
الصفيح	٣٣	١٢	٢٠.٢٠٠
الفحم	١،٣٠٨	٣٠١	١٠٦٠٠
الصفيح الخام	—	٢٨	٣٤.٣٠٠٠
حجر الصوان	١٩٢	٠٠٩	١.٥٠٠
الكبريت	١٤	٤	٢٠٠
الذهب بالكيلوغرام	٣.١٠٠	١.٧٠٠	٣.٢٠٠
الفضة بالكيلوغرام	١٨،١٠٠	٨٠٠	٤٠٠
المنغنيز الخام	٩،٨	١٢.٨	٥٠٠
الغاز	٤،٩	٤	٣٠

ومعظم منتوج الفحم يستهلك لسد حاجة السفن البخارية والسكك الحديد وكان الي سنة ١٩٣٨ يسد حاجة الاستهلاك المحلي اجمالا الا انه لاسباب عديدة قد نقص منتوجه كثيرا ومن اهم هذه الاسباب تطرق الخلل الي المناجم ونقص عدد العمال وانعدام الوسائل اللازمة وللظروف السياسية الحرجة أثرها في ذلك ايضا ناهيك عن التدمير الذي حدث بفعل الحرب فقد كانت تري من سياستها ان تدمر ما امامها من مرافق حتي لا ينتفع بها . وقد اصيب النفط باضرار عظيمة ايضا وفي جدول الاحصاء التالى عن هذا النفط مايفصح عن ذلك في مختلف اماكن انتاجه ـ

* * *

انتاج النفط

مقدرا بالف طن مكعب من يناير الى ابريل

	١٩٣٨	١٩٤٧
بورنيو	٥١	١٠٠٤
لثلاث شركات	٩٨٤	٣٩٦٩
تعمل هناك	٧٣٥	٨٢٠٢

سومترا الشمالية	٩٠٥	—
،، الجنوبية	٣٧٥٨	—
جاوا	٨٨٣	—
المجموع	٧٣١٧	١٣٢٦٥

ولقد كان للتوازن التجارى الخارجي فى اندونسيا نسبة تدعو دائما الى الاطمئنان وكان رصيد فأضها المدخر يتغير دائما فى مصلحتها حسب ارتفاع اسعار البضائع المصدرة وانخفاضها . وقد كان الصادر من مطاط اندونسيا يعد ثلث انتاج مجموع المطاط في العالم ، وقد بلغت نسبة الصادر من الصفيح ١٧ فى المائة من مجموع الانتاج العالمى . وفى الاحصاء التالى تفاصيل عن صادرات اندونسيا من حاصلاتها —

صادرات اندونسيا

لسنة ١٩٣٨ مقدرة بمليون دولار امريكى

المطاط	١٠٣
منتوج النفط	٨١
السكر	٤٠

الصفيح	٣٠
الشاى	٣٠
التبغ	١٣
النارجيل	١٣
زيت نارجيل	٨

وقد بلغ مجموع قية البضائع المصدرة ٤١٩ مليون دولار امريكى . وفيما يلي احصاء آخر عن أهم البضائع الاخرى المصدرة مقدرة بمليون دولار امريكى ـ

المنسوجات القطنية	٣٣
المواد الغذائية كالقمح والارز	٣٠
الحديد والفولاد	٣٨
الاقمشة الجاهزة وغيرها	٢٥
الماكينات	٢٢
الورق	٥
سيارات والدراجات وغيره	٧
السماد الكيموى	٥

وبالرغم مما انتاب اندونسيا من المشاكل السياسة والداخلية فلا تزال تصدر الى الخارج الكتير من البضائع الهامة من منتوجاتهـا كالسكر والمطاط والفلفل الاسود والتبـغ وغيره ويقدر قيمة الصادر بنحو ٢٠٠ مليون دولار؛ واليك الاحصاء التالى بحساب الدولار-

المواد	القيمة	المواد	القيمة
السكر	٤٢٠٠٠٠٠٠	القرنفل	٤٥٥٠٠٠٠
الشاى	٤٥٠٠٠٠٠٠	الدقيق	٥٠٠٠٠٠٠
الفلفل الاسود	٢٨٠٠٠٠٠٠	زيت النارجيل	٩٠٠٠٠٠
النارجيل	٢٤٦٤٥٠٠٠	المطاط الخام	٥٠٠٠٠٠٠٠
القهوة ـ البن	٧٦١٠٠٠٠٠	النيلة	٥٦٠٠٠٠٠
القرفه	٢٧٠٠٠٠	الاصباغ	١٥٠٠٠٠٠
التبغ	٦٠٠٠٠٠٠	—	—

———

ايران

تبلغ ساحة ايران ٦٢٨٠٠٠ ميلا مربعا ، ويبلغ عدد سكانها بحسب احصاء سنة ١٩٤٦ (١٧٠٠٠٠٠٠) وتبلغ مساحة الارض المزروعة فيها ١٥ في المائة من مجموع مساحة ايران كلها ، وقد تبلغ هذه المساحة اذا تسع النطاق الزراعي وتحسنت وسائل الري الي ٣٠ في المائة . ويعد القمح والشعير من أهم الحبوب الغذائية . وقد انتشرت زراعة الشاى والسكر منذ سنوات وفي الاحصاء التالي مايفصح عن تقدم الزراعة في ايران ، والاحصاء هنا مقدرا بالف طن ـ

السنوات	القمح	الشعير	الارز	القطن	التبغ
١٩٣٨—٣٩	—	٧٩٣	٤٢٣	٥٠	١٦
١٩٤٣	١٨٦٩	—	—	٢٠	—
١٩٤٥	—	١٣٤٠	٤٢٥	—	—
١٩٤٧	٢٠٨٠	١١١٥	٤٠٨	—	—
	١٦٦٥				

وفي مشروعات الزراعية الهامة في ايران كان مشروع السنوات السبع الزراعي الذي بدىء في تطبيقه في سنة ١٩٤٠

وقـــد وضع مشروعا بعده عرف بالمشروع الزراعي لخمس سنوات وبديء فى تنفيذه فى سنة ١٩٣٦ والأمل كبير فى ان يحقق زيادة الاراضي المتزرعـــة والانتاج . وقد زاد منتوج العدس زيادة كبيرة . وقد وضعوا منهاجا واسعـــا للتقدم الاقتصادى اجمالا وتوسيع مناطق الغابات واصلاحها وتأسيس المصانع لانتاج محصولها وتجهيز السماد الكيماوي وبناء مستودعات لخزن القمح واستيراد انواع ممتازة من المواشي من الخارج لتحسين النتاج وغير ذلك من وسائل الاصلاح وقد حالت الحرب دون تحقيق اكثر هذه الاهداف الا ان ذلك لم يحول دون استئناف تنفيذ هذا المشروع بعد ان وضعت الحرب اوزارها فقد بدؤا في وضع مشروع جديد فى سنة ١٩٣٦ لسبع سنوات يتوخي تحقيق تلك الاهداف وخصصت وزارة الزراعة فى ميزانيتها مبلغ ٣٥٠٠ مليون ريال للانفاق عليه .

وقد سنت الحكومة الايرانية فى سنة ١٩٤٦ قانونا بتعيين حصص المزارع ويرمي الى منح المزارعين اراضى صالحة للزراعة بحسب النسبة وقد تبلغ حصة الفرد الى عشرة فدادين ، وتوخت ايضا منح المزارع المعدم قرضا من البنك الزراعي . ولما ان كانت ايران فى حاجة ماسة الى الماء ونصيبها من مياه الامطار قليل الا ماشمل المناطق الواقعة على بحيرة الخزر فقد عنيت باصلاح نظام الرى تحقيقا للتقدم

الرواعي المنشود . وتقدر مساحة الاراضي الصالحة للزراعة بستين مليون هيكتار أى ٢٤٢٨٠٨٠٠ اكرا لايزرع منهـا الا ١٥ في المائة . وتنوى الحكومة الايرانية طبقا لمشروعها الجديد هـذا بناء عشرة خزانات للمياه لاصلاح حال الري وبتحقيق ذلك سيتمكنون من زرع مناطق تقدرب ١٥٠٠٠٠ هيكتار أي ٦٠١٧٠٢ اكرا . ولم يتحسن نتاج المواشى تحسنا ملموسا خلال الحرب وقد كان عدد الجواميس فى سنة ١٩٣٩ ١٢١٧ بحساب الالف رأس ـ وبلغ هذا العدد في سنة ١٩٣٥ بحساب الالف رأس ايضا ١٢٦٥ .

* * *

الصناعة في ايران

لاتعد بلاد ايران من الممالك الصناعية الراقية ومع هذا فقد تقدمت في عدة صناعات تقدما ملموسا لايستهان به ، وقد كان للحرب الأولي كبيرعون على النهوض الصناعي فيها والحكومة مع اشرافها على المناجم والمعادن والغابات وزراعـة القطن ومراقبتهـا لذلك فهى تملك ايضا كثيرا من

مصانع النسيج ومستودعات الحبوب الغذائية وكثير من ضروب الصناعات المختلفة .

ومن منتوجات ايران ـ النفط ، والصوف ، والقطن ، والجلود الخام ، والصمغ ، والافيون ، والفواكة ، والسجاد ، والاقمشة ، والجلود .

وقد بلغ مجموع صادر النفط لسنة ١٩٤٢ – ٨٨٧٧٧٦٦ طنا . وتشتهر خراسان وكرمنشاه ومازنذان واذربيجان بانتاج الصوف ، وتبريز وكرمان وسلطان آباد وهمدان بصناعة السجاد وشهرتها ذائعة الصيت فى ذلك . وتوجـــد مصانع نسج القطن والصوف فى اصفهان . وتشتهر طهران بصناعة الزجاج والاسلحة العادية والبارود . ومستحضرات الادوية . ويصنع الثقاب وعلب الكريت في تبريز وزنجان وطهران واصفهان . اما المنسوجات الحريرية فتصنع في جاليس من ولاية مانذران .

وفى ايران سبعة مصانع لانتاج السكر من البنجر وقد بلغ انتاجه فى ١٩٤٣ – ٢١٤١٧ طنا . وقد بلغ منتوج الشاى في شمالي ايران سنة ١٩٣٨ – ٢٤٠ طنا وارتفع هذا الانتاج الى ١٦٩٧ طنا فى سنة ١٩٤٣ .

ويتضح من احصاء مصلحة التبغ الذي نشرته فى نهاية العام المالي في العشرين من شهر مارس سنة ١٩٤٤ انه انتاج

ورق التبغ بلغ ٨٥٣٠٦٤٣ رطلا وانتاج دخان البيبة بلغ ٤٩٠٠٥٧٢٥ رطلا وانتاج التنباك بلغ ٢١٦٣٥٥٩ رطلا . اما انتاج التبغ اجمالا فيحتوى على ٢٩٤٨٩٤٠ من السجائر المصنوعة بجميع انواعها وعلى ٤٣٦٥٥٢ من السيجار وعلى ٢٠٧٣٥٥٣ رطلا من التنباك المصنوع وعلى ٦٨٠٩٦١٦ رطلا من دخان البيبة المصنوع وعلى ١١٩١٧ رطلا من الدخان السايب وعلى ١٣٨٠٦٣ رطلا من الدخان المجروش وعلى ٦٨٦٤ رطلا من النيكوتين وعلى ٥٩٤ رطلا من النشوق .
هذا وفي ايران ثروة عظيمة من المعادن التي لم تمسسها يد العمل الفنى بعد ولم يعن بامرها ، ومن هـــذه المعادن الفحم والحديد والنحاس والرصاص والمنغنيز والرخام والنحاس الاصفر والنيكل والكوبلت والاكسيد والكبريت وسلفات الصودا والحوامض المعدنية والملح المعدني . وقدمنح امتيـــاز لشركة هولندية في سنة ١٩٣٩ للبحث عن مناجم المعادن فى مقاطعتين من بندرعباس . وعثر على معدن للفيروز فى بيشابور كما عثر ايضا على مناجم للفحم يسد انتاجها حاجة المصانع المحلية . واكبر هذه المناجم يقع في شيمشاك وزيراب .

وفي يلي احصاء عن منتوج النفط اليومى مقدرا بالبرميل ــ

سنوات	المنتوج
٣٨ - ١٩٣٩ قبل الحرب	١٩٩٥٤٢

١٩٤٣	٢٠٢٠٩٥
١٩٤٥	٣٥٠٦٣١
١٩٤٧	٣٨٣٣٨٦

* * *

التجارة الخارجية

كانت حكومة ايران قد احتكرت التجارة الخارجية وفرضت عليها رقابتها منذ سنة ١٩٣٠ لكن هذا الاحتكار ما لبس ان زال فى سنة ٤٢-١٩٤٣ ولاتزال تراقب الاصناف التاليــة ولاتستورد الا باذن منها وهذه الاصناف هى - العدس بجميع انواعه. السيارات، اطارات السيارات والمطاط. قطع تغيير الماكينات، السكر. الشاى، الاقمشة القطنية، والادوية.

ومعظم البضائع الجاهزة والسلع تباع فى تبريز وطهران وهمدان ومشهد واصفهان.

———

موانىء ايران

واهم موانيء ايران الواقعة على ساحل الخليج الفارسي هي — بندر عباس ، خرم شاه ، بوشهر ، بندر شاهبور . والواقعة على ساحل بحيرة الخزر هي ـ استاره ، وبهلوي ، وبنول سار وبندر مركز ، وبندر شاه .

* * *

احصاء عن مبلغ

الصادرات والواردات لثلاث سنوات مقدرا بالف ريال —

السنوات	قيمة الواردات	قيمة الصادرات
١٩٤٥ - ٤٤	٢٤٣٦٣٩٦	٧٩٢٠٦٦
١٩٤٦ - ٤٥	٢٨٨٨١٨٢	١٦١٠٤٤٢
١٩٤٧ - ٤٦	٣٦١٤٧٩٨	٣٢٩٤٦٧٠

ولا يشمل هـذا الاحصاء وارد الذهب أو الفضة حيث لاتفرض عليها ضريبـة جمركية وكذلك لايشمل ماتصدره

الشركة البريطانيـــة الايرانية من البضائع والذهب والفضة والاسماك . والسنة المالية في ايران تنتهي في العشرين من مارس .

* * *

احصاء عن الصادرات

لسنة ٤٥ - ١٩٤٦ وتبتدي من ٢٠ مارس

البضائع	الكمية مقدرة بالف طن	القيمة مقدر بمليون ريال
الاسماك ولا تشمل ما تصدره شركة البترول الايرانية الانجليزية من هذا الصنف وغيره	١١٧٠٨٥	١٦٩٨
صادرات شركة البترول الانجليزية الايرانية	١٤٩٥٧٥٥٢	٥٦١٢
صادرات البنك الايراني	٢٨٣٨	٩

احصاء عن الوادرات

لسنة ٤٥-١٩٤٦

	الكمية مقدرة بالطن	القيمة مقدرة بمليون ريال
البضائع ولاتشمل البضائع التي لايدفع عليها «جمرك»	١٥١٢٤١	٣١٠٦
بضائع معفية من الرسوم	٥١٩٧١٧	٧٥٩

* * *

احصاء عن الصادرات العامة

لسنة ٩٤٥ وتبتدى من مارس وتنتهي فى ٢٠ مارس سنة ١٩٤٦

البضائع	الكمية مقدرة بالف طن	القيمة مقدرة بالف ريال ايرانى
السجاد	٣٤٠٠	٥٨٧٧١٢
الفواكه المجففة	٣٢٨٩٥	٣٥٥٦٨٨
الصوف الخام	٣٣١٩	٦٧١٢٣

جلود الماعز الخام	—	٢٩٦٦٤
الارز	٤٠٩٩٢	٢٤٠٧٣٥
جلود الغنم الخام	٣٦١٢	٥٢٠٢٣
الصمغ	٢١١٤	١٠٥٩١١٦
الامعاء والكرائش	١٩٧	١٤٦٨٥
القمح والشعير والحبوب الاخرى	١٨٩١	١٤٣١١

* *

احصاء عن الواردات

القادمة في بيان لسنة ٤٥ — ١٩٤٦

مقدر بالطن

البضائع	الكمية	القيمة مقدرة بالجنيه
المنسوجات القطنية	[illegible]	٢٤٣٢٤٥
المنسوجات الصوفية	٦١	٢٥٠٢٤
السكر	[illegible]	١٢٠٣٥٠

الشاى	٣٤٤٥	١٦٥٦١٧
الماكينات والالات	١٢٢٩	٧٠٥٢٣
النفط	٢٢٤٠٠	٣٧٣٥٤

* * *

التجارة الخارجية

مقدرة بالف طن

السنة	الكمية - الف طن	القيمة مليون دولار	الكمية الف طن	القيمة مليون دولار
١٩٣٨	٢٤٢	٩٢	٩٧٥٣	١٥٠
١٩٤٣	١٥٣	٤٩	٨٤٥٧	١٢٣
١٩٤٥	١٥١	١٠٨	١٥١١٧	١٢٥
١٩٤٦	—	١٣٦	—	٢٢٨

البنك الايراني الامبراطوري

وأهم البنوك فى ايران هي امبريل بنك اوف ايران او البنك الايراني الامبراطوري وهو بنك الحكومة الرسمي

وله فروع فى بغداد والبصرة ، والبنك الملي الايراني أي البنك الوطنى وقد انشيء في سنة ١٩٢٧ ويعتبر ايضا مصرفا وطنيا للحكومة ويتمتع بحق اصـــدار ورق النقد المتعامل به منذ سنة ١٩٣٠ فى سائر المدن الايرانية ، والبنك العثماني أوتومان بنك ـ وله فروع فى طهران وكرمنشاه ؛ والبنك الزراعي وقد كان فرعا للبنك الملي الايراني ثم استقل بنفسه في سنة ١٩٣٣ واصبح رأس ماله ايضا منفصلا عن رؤوس الاموال المحفوظة في البنك الوطنى ويعرف الان بالبنك الصناعي الزراعي وهو آخذ فى تأسيس فروع له فى معظم المراكز الزراعية الهامة ، وبنك سبا العسكري وهو بنك الجيش الخاص ويقوم باعمال المبادلة المالية والحسابات المحلية الخاصة بالجيش ؛ والبنك الروسى ويتبادل الاعمال التجارية بين ايران وروسيا ويمدها بالمال ، وبنك التوفير وقد انشيء للادخار المحلى الوطني .

* * *

النقد المتبادل

به في ايران

والنقد المتبادل به ايران اساسه الذهب ووحدته أوپال ويشتمل على ٠٫٠٠٧٣٢٢٣٨٣ من الجرام من الذهب .

والمائة ريال تساوي بهلويا واحدا ، وينقسم الريال الواحد الي مائة دينار . ولايجري التعامل الان بالمسكوكات الذهبية ؛ وقد سن فى ايران قانونا في سنة ١٩٣٣ يؤخر الدفع بالذهب حتي نعود الشؤن الاقتصادية الى حالتها الطبيعية .

والنقد المتداول به الان هو قطع مختلفة من الخمسين والعشرة والخمسة من الدينار . واوراق النقد المتبادل هو من فئات الالف دينار والخمسائة والمائة والخمسين والعشرة والخمسة دنانير . وقد فرضت الحكومة الايرانيـــة الرقابة على النقد المتبادل به فى الخارج وذلك في نوفمبر سنة ١٩٣٦ وقد سن قانون في ايران فى شهر نوفمبر ١٩٤٢ بشأن النقد المتبادل حدد به مجموع اوراق النقد المتبادل بملغ ١٤٠٠ مليون ريال على ان لايزاد هـــذا المبلغ بأي صفة كانت اما مجموع مبلغ النقد الكامل المحفوظ فهو ٣٥٠٠ مليون وقد فرض حفظ ستين فى المائة من احتياط الذهب لضمان هذا المبلغ من الاعتمادات المالية الخارجية التي يمكن تحويلها الي الذهب . واما مابقى من الاربعين في المائة فيحفظ من الرصيد الاسترليني أومن الدولار الامريكى بقيمته الرسمية المتبادل بها .

وقد منيت ميزانية ايران بعجز كبير ذلك لانها كانت معسكرا لثلاث دول خـــلال زمن الحرب الماضية هذه فأثر

ذلك في وضعها الاقتصادي تأثيرا كبيرا قلب حياة سكانها رأسا على عقب . وقد اضطرت الحكومة تجاه ذلك سدا للعجز أن تزيد في اصدار اوراق النقد المتبادل فتضخم من جراء ذلك الوضع وارتفعت اسعار الحاجيات ارتفاعا كبيرا كما زاد دخل الفرد . واليك جدول الاحصاء التالى الذى يفصح عن زيادة الاموال المودعة فى المصارف تبعا لذلك في المدة من سنة ١٩٣٩ الى ١٩٤٥ مقدرا بمليون ريال ـ

السنوات	قيمة اوراق النقد المتبادل	الاموال المودعة في المصارف
١٩٣٩	٠.٩٩	٠،٤٥
١٩٤٠	٦،٨٥	٤،٧٤
١٩٤٦	٧،٠١	٥.٨٧
١٩٤٧	٦.٧٨	٦،٠٧

* * *

ميزانية ايران

لعدة سنوات مقدرة بمليون دولار امريكى

السنوات	الايرادات	المصروفات
٣٩ ـ ١٩٤٠	٥٤،٣	٦١،٠٥

١٩٤٤ - ٤٣	٩٤٠١	١٣٧٠٦
١٩٤٧ - ٤٦	١٦٨٠٠	١٨٩٠٠

* * *

الضرائب

مقدرة بمليون ريال

١٩٤٠ - ٣٩	١٠٧٦٠	٢٠١٧٩
١٩٤٤ - ٤٣	٣٠٠٣٥	٤٤٣٦
١٩٤٧ - ٤٦	٥٠٤١٧	٦٠٠٩٤
١٩٤٨ - ٤٧	٦٠٠٨٤	٧٠٧٦٢

وارد الضرائب لسنة ٤٠ - ١٩٤١ مقدرة بألف ريال	٣٠٠٩٤٣٦٣
المصروفات	١٣٠٢١٠٩٧٣
وارد الضرائب لسنه ٤٤ - ١٩٤٥ مقدرا بالف ريال	١٠٠٣٢٤٠٠٠
المصروفات	١٠٠٣٢٤٠٠٠

ميزانية ايران

تنقسم ميزانية ايران لسنة ٤٤ــ١٩٤٥ الى قسمين قسم عادي وقسم غير عادي فالقسم الغير العادي شمل ارقاما خاصة بالشؤن الصناعية والتجـارية الرسمية التي تشرف عليها الحـكومة وذلك فيما يختص بانهاضها وانعاشها ، والقسم العادي فقـد قدرت الايرادات فيـه بمبلـغ ٣٩٥٨ مليون ريال ، وقدرت النفقات بمبلغ ٤٥٦٩ مليون ريال . وقدرت الايرادات فى القسم الغير عادى بمبلـغ ٦٣٦٧ مليون ريال والمصروفات بلغ ٥٧٤٥ مليون ريال .

اما تفاصيل الايرادات فى هذه الميزانية ٤٤ــ١٩٤٥ للقسم العادي فهى كما يلى ـــ ٩٠٠ مليون ريال من الضرائب المباشرة . و٢٢٠٠ مليون من الضرائب الغير مباشرة ويشمل هذه الضرائب المستوفاة على الشاى والسكر والتبـغ والافيون .

ويقدر دخل الحكومة من امتياز النفط بمبلغ ٤٦٠ مليون ريال ودخلها من المواصلات والبرق والبريد بمبلغ ١٠٠ مليون ريال . واليك الاحصاء التالي عن المصروفات للقسم العادي عن الميزانية لهذه السنة نفسها ٤٤ــ٤٥ وزارة الداخلية بما في ذلك نفقات البوليس ٥٠٠ مليون ريال ؛ وزارة المالية وتشمل نفقات مكاتب الضرائب ٣٠٦ ملايين ريال ، وزارة الصحة العامة ١٣٥ مليون

ريال وزارة للمواصلات بما فى ذلك البرق والبريد ١٤٠ مليون ريال ، وزارة المعارف ٢٤٣ مليون ريال .

واليك التفصيل الآتى عن الديون الخارجية الايرانية الي العشرين من مارس ١٩٤٤ . بلغت الديون الخارجيـــة بالعمـــلة الانكليزية فى سنة ١٩١١ مبلغ ١٢٥٠٠٠٠ جنيه وقد كان على الحكومة أن تؤدي من ذلك مبلغ ٨٧٦٨١٦ جنيها وقد اقرضت الحكومة يومئذ البنك الوطنى مبلغ ٣٨٨٢ مليون ريال واما الديون الوطنية الرسمية فقد بلغت ٤٠٠٠ مليون ريال .

* * *

العراق

تبلغ مساحة العراق ٤٥٤٠٠٠ كيلومتر مربع (١١٦٠٠٠ مليون ميل مربع) ويبلغ عدد سكانها وفقاالاحصاء سنة ١٩٤٦ نحو ٤٨٠٣٠٠٠ نسمة .

زراعتها ـ اراضي العراق خصبة وفيها مجال واســع كبير للانعاش الزراعي وتوسيع مناطق الاراضي المزروعة اذا أخذ بنظام الري الحديث . وتعمل وزارة الزراعة لتحقيق ذلك بكل جهدها وهى تدرس عدة مشاريع هامة فى هذا الصدد وقد خطت العراق اخيرا خطوات جبارة فى سبيل تحسين المستوى

الزراعي واساليب الري اجمالا وتقدر مساحة الاراضى التي تروي بنظام الري الحديث الآن بنحو خمسة ملايين فدان من مجموع الاراضى الصالحة للزراعة وقدرها ٢٠ مليون فدان . وفيها سدان عظيمان الاول سد خزان « قط » على نهر دجلة والثاني سد خزان « الهندية » على شط الفرات . وقد تم انشاء سد « قط » في سنة ١٩٣٩ .

وأهم حاصلات العراق الزراعية الشتوية هي القمح والشعير . ويعتبر التمر من أهم حاصلات العراق ويبلغ منتوجه ٨٠ في المائة من مجموع انتاج التمر في العالم . وتقع معظم بساتينا على شاطيء شط العرب حيث يرويها فيضان مياهه .

وتشرف الحكومة العراقية على تجارة التمر مباشرة بواسطة « لجنة التمور »

ويعتبر الصوف ايضا من أهم البضائع المصدرة من العراق .

وقد بلغ منتوج القطن المحلوج في سنة ١٩٤٣ (٦١٥) طنا وفي سنة ١٩٤٢ ـ ٧٢٥ طنا . وبلغت مساحة الاراضي المزروعة قطنا في سنة ١٩٤٣ (١٠٨٢٥) فدان وفي سنة ١٩٤٢ (١٣٢٥٠) فدان .

التبغ

ويحتل التبغ من اقتصاديات العراق مكانا ممتازا وأهميته الزراعية آخذة فى التقدم وعلى زرعة ومنتوجه يعول قسم كبير من أبناء الشعب وقد أدخل النظام الآلى الحديث على صنع السجائر العراقية في سنة ١٩٣٠ فاصبحت تصنع عن طريق الماكينات بدلا من صنع اليد.

وقد بلغ الانتاج اليومي للسجارة العراقية منذ وقت طويل اكثر من عشرة ملايين سجارة ويزرع غالبا في المناطق الجبلية الكردية حيث يلائمة الجو والتربة. وقد قدر منتوجه فى سنة ١٩٤٣ اربعة الاف طن ولكى تعمل الحكومة العراقية على انهاضه وانعاش زراعته لصالح الشعب فرضت عليه رقابتها وهيمنتها فى سنة ١٩٣٩ وأصبحت محتكرة له وقد افاد هذا الفلاحون وزاد في منتوجه وضاعف من ربح التجار.

وفيمايلى احصاء عن انتاج بعض الحبوب الغذائية مقدرا بالف طن -

السنوات	القمح	الشعير	الارز	القطن	التبغ
٣٨-١٩٣٩	٤٧٨	٥٧٥	٢٠٥	٣	٤
١٩٤٣	٣٩٠	٥٩٩	٣٥٠	١	٤

١٩٤٥	٧٠٠	١٠٠٠	٢٤٥	–	–
١٩٤٧	٥٠٠	٦٥٠	٢٤٠	–	–

* * *

الصناعة

لامراء فى ان العـــراق قد اصبحت خلال السنوات لقلائل الماضية مستودعا زاخرا بالنفط لما تحتويه اراضيها من كنوز هذا الذهب الاسود وقد كانت معدودة الثامنة بين الممالك فى انتاج النفط في سنة ١٩٣٩ الا ان الدلائل الاخيرة تدل على انه في استطاعتها أن تنتج الان سبعة اضعاف ما كانت تنتجه قبلا .

وفي العراق من شركات النفط الان أربع شركات هى شركة النفط العراقية وشركة بترول الموصـــل وشركة بترول البصرة وشركة نفط الخانقين .

وتعمل شركة نفط الخانقين هذه فى مناطق الآبار الواقعة في الخانقين على بعد ٣٠ ميلا من جنوبها المتاخمة للحدود الايرانية . وهـــذه الشركة تعتبر فرعا لشركة النفط الانجليزية الايرانية .

ويكرر النفط العراقي المستهلك محليا في مصافي التكرير والتصفية التابعة لشركة الرافدين ويوزع في عموم أنحاء العراق باسعار مخفضة طبقا لاتفاق معقود بين هذه الشركة وبين الحكومة العراقية .

وتجري شركة النفط العراقية البحث الان عن آبار جديدة للبترول في مناطق كركوك واصحاب هذه الشركة من التجار العالمين وقد تولت مد انابيب النفط الي البحر الابيض المتوسط وقد تحصلت كلا من شركة النفط الانكليزية وشركة نفط الموصل على امتياز للبحث عن النفط في المناطق الواقعة غرب نهر دجلة الممتدة الى الشمال بدرجة ٣٣ عرض ، وقد بذلت الشركة مجهودا كبيرا في حفرياتها الا انه لم يصل الى السوق بعد أي شيء من منتوجها .

وقد منحت شركة نفط البصرة امتيازا ايضا للبحث عن النفط في المناطق الواسعة جنوبا .

أما منتوج النفط اجمالا فقد بلغ يوميا (٨٤٣٥٩) برميلا ثم زادت هذه الكمية فبلغت في سنة ١٩٤٥ (٨٨٦٢٨) برميلا يوميا وفي سنة ١٩٤٧ بلغ المنتوج ٩٠٣٢٥ برميلا يوميا .

———

المناجم والمعادن

في العراق

والعراق غنية بمعادنها ومناجمها ففيها ثروة طبيعة مكنوزة لو تسنى استخدامها لدرت الخير الوفير على البلاد وأهم الموانع التي تحول دون استثمار هذه المناجم والمعادن على نطاق واسع هو صعوبة المواصلات . وستتغلب على ذلك الحكومة العراقية وهي جادة الاهتمام بامرها .

واهم هـــذه المعادن والمناجم ـ الفحم والكبريت والملح والجير والرخام وطين الخزف والرمل الناعم الابيض وكثير من المعادن .

* * *

الواردات

واهم الواردات الي العراق هي ـ الاقمشة والحديد والبضائع الفولادية والماكينـــات والسكر والشاى والسيارات والاسمنت والملابس الجاهزة والخشب وأدوات الكهرباء وماكيناتها والورق والأدوية والصابون ومصنوعات المطاط والزيت وعدسات النظارات والجلود والقهوة والبن والتوابل .

الصادرات

واهم صادراتها هى ـ التمور والمواشي والحبوب الغذائيه والصوف الخام والقطن الخام والجلود .

وفيما يلى احصاء عن الصادرات والواردات خلال خمس سنوات مقدرا بالجنيه العراقى ـ

* * *

الواردات

السنوات	الكمية مقدرة بألف طن	القيمة مقدرة بالدينار العراقى
١٩٣٨	٤٠٠	٤٦
١٩٤٣	١٥١	٧٩
١٩٤٥	٢٩٧	٧٦
١٩٤٦	ـ	١١١

ـــ ـ ـــ

الصادرات

السنوات	الكمية مقدرة بالف طن	القيمة مقدرة بمليون دولار
١٩٣٨	٢٦٢٤	٣٩
١٩٤٣	٢٦٠٣	٧٠
١٩٤٥	٤٦٧١	٨٦
١٩٤٦	—	١٠٥

* * *

احصاء عن الصادر والوارد

لسنتي ١٩٤٢ و١٩٤٣ مقدرا بالف دينار

البضائع الواردة	١٩٤٢	١٩٤٣	الصادر	٩٤٢	٩٤٣
المنسوجات القطنية	٣٤١٢	٢٧٨٠	التمور	١٢٩٨	١٩٢٢
" الحريرية	٢٨٢	٢٢٣	الشعير	٧٩٣	٨٩٤
" الصوفية	١٤٩	١٩١	الصوف	٧٤٣	٤٠١

الملابس الجاهزة	٣٠٨	٧٠٤	الجلود	٣٢٤	٤٠١
الحديد والفولاذ	٣١٠	٢١١	القطن	٨٢	٤١٠
السيارات	٢٧٨	١٦١٣	المواشي	٤١٢	٨٦
الماكينات	١٣١	١٢٨	الاذرة	١٠٥	١٣٢
ادوات الكهرباء	١٧١	٢٧٠			
الاسمنت	٢٩	٥٩			
الخشب	١٥٨	٣٧			
السكر	٤٣٢	٥٤١			
الشاي	١٠٥٧	١٥٤٨			

وقد بلغت كمية ما صدر من التمر في سنة ١٩٤٢ (١٠٠٥٩٨) طناً، وما صدر في سنة ١٩٤٣ (٧٢٣٢٧) طناً.

* * *

البنوك والنقد

واهم البنوك في العراق ثلاثة — هي البنك العثماني والبنك الايراني الامبراطوري والبنك الشرقي، ولها فروع في كبريات مدن العراق — وقد انشئ في سنة ١٩٣٦ البنك الزراعي

الصناعي وتموله الحكومة وهذا البنك يساعد الفلاحين باقراضهم الاموال التي تنهض بالاعمال الصناعية في البلاد .

وقد انشأت الحكومة بنك الرافدين في سنة ١٩٤١ ليقوم باعمال الصرافة المالية والمبادلات ونحـــو ذلك من اعمال البنوك .

وقد سن في سنة ١٩٣١ قانون النقد الذي حرم التعامل بالروبية وأحل محلها الدينار العراقي الوطني وكذلك فقد خول حق أصدار الدينار العراقي وتوحيد النقد العراقي .

والدينار العراقي البنكنوت يعادل خمسة ريالات وكل ١٢٠ درهما تعادل جينها استرلينيا . وقد بلغ مجموع المتداول من النقد العراقي الي الحادي والثلاثين من مارس سنة ١٩٤٤ (٣٨٩٦٥٨٣١) دينار . ويدير أمر النقد العراقي لجنـــة النقد العراقية ومقرها لندن ـ شأن سائر ممالك الشرق الاوسط .

ولما ان كانت العراق معسكرا لجنود الحلفاء خلال زمن الحرب فقد كثرت النفقـــات وارتفعت الاسعار فاستعاضوا عن ذلك بزيادة ورق النقد فنتج عن ذلك التضخم المالي وزيادة الدخل وجدول الاحصاء التالى يفصح عن ذلك ـ وهذا الاحصاء مقدرا بمليون دينار ـ

السنوات	النقد المتداول	الودائع المالية فى البنوك
١٩٤٩	٥٫٨	٢٫٠
١٩٤٥	٢٨٫٥	٢٠٫١
١٩٤٦	٣٨٫٥	٢٠٫٠
١٩٤٧	٣٤٫٠	٢٠٫٧

* * *

الميزانية

مقدرة بالدينار العراقى

السنوات	الايرادات	المصروفات
٣٨ – ١٩٣٩	٦٩١٦٦٩٧	٧٥٤٢١٤٨
٤٢ – ١٩٤٣	١٨١٢٢٥٩٦	١٣٩٧٩٤٥٦
٤٣ – ١٩٤٤	٢١٢٦٨١٢٧	١٨٩٩٩٧٣٧
٤٤ – ١٩٤٥	٢٢٦١٨٦٤٧	٢١٨٨٤٢٦٣
٤٥ – ١٩٤٦	١٩٦٧٥٦٩٩	٢٣٦٠٨٥٥٢
٤٦ – ١٩٤٧	٢٧٨٥١٠٣٠	٢٩٠٠٢٩٨١

* * *

دخل الحكومة

من الضريبة الرسمية على انتاج النفط مقدرا بالدينار

السنوات	
١٩٣٩-٣٨	١٩٧٧٤٥٨
١٩٤٠-٣٩	٢٠١٤٠٨٨
١٩٤٤-٤٠	١٥٧٥٩١٥
١٩٤٢-٤١	٤١٦٣٣٧٢
١٩٤٣-٤٢	٢٧٩٤٢٤٥
١٩٤٤-٤٣	٢٢٣٦٦٨٨
١٩٤٥-٤٤	٢٨٨٥٥٩٩
١٩٤٦-٤٥	٢٢٣٦٦٨٧
١٩٤٧-٤٦	٧٠٦٤٢١٥

الميزانية لعدة سنوات مقدرا بمليون دولار امريكى

السنوات	الايرادات	المصروفات
١٩٤١-٤٠	٤٠٫٣	٤٠٫٣
١٩٤٤-٤٣	٦٨،٥	٦٠،٥
١٩٤٨-٤٧	١٠٨،٨	١١٦٫٩

مسقط وعمان

تبلغ مساحة هذه البلاد (٨٢٠٠٠) ميلا مربعا وعدد سكانها نحو نصف مليون نسمة ويبلغ دخلها نحو (٧٧٦٠٠٠٠) روبية ومعظم صادراتها ووارداتها يرجع الى الهند .

* * *

أهم وارداتها

فى ٤٢-١٩٤٣

	القيمة (بالروبية)
الارز	١٨٧٤٧٨٢
القهوة ـ البن	٨٣٤٧٣
السكر	٦٠٨٣٨

ومجموع قيمة الواردات ل٤٢-٩٤٣ ٦٣٤٠٧٩٢ روبية. واهم البضائع الصادرة منها هي الرمان والتمر المجففة والمواح والاسماك المملحة ويبلغ مجموع قيمة الصادرات لسنة ٤٢-١٩٤٣ (٨١٠٨٩٧٦) روبية وليس فيها من الصناعات مايستحق الذكر.

باكستان

تبلغ مساحة باكستان مع مساحة الامارات الملحقة بها ٣٦٠٧٨٠ ميلا مربعا و يبلغ عدد سكانها نحو ٨٠٢٦٠٠٠٠ نسمة

* * *

زراعتها ومعلومات

عنها

وتقع دولة باكستان فى رقعتين تعرف الاولي باسم الغربية والثانية باسم باكستان الشرقية وبين هاتين الرقعتين تقع اراضي الدولة الهندية . ومعظم سكانها فلاحون مزارعون وتبلغ نسبتهم نحو ٨٠ فى المائة وجل قوام حياتهم هو على الزراعة سواء بطريق مباشر أم غير مباشر . واراضى باكستان خصبة وتربتها غنية صالحة للزراعة . وينزل المطر بغزارة فى باكستان الشرقية . ويعد نظام الري في غرب باكستان من أحسن نظم الري وأقومها في العالم . وتبلغ مساحة الاراضى المنزرعة فيها فى كل من الرقعتين طبقا لاحصاء سنة ٤٥ــ١٩٣٦ (٤٥٠٠٠٠٠٠) اكر منها (١٠٠٠٠٠٠٠) اكر مزروعة بالاطعمة والحبوب الغذائية .

وتزرع فى باكستان فى ولاياتها الواسعة انواع مختلفة من المزروعات . وتختلف فى مناطق باكستان اساليب الزراعة والفلاحة وهي خاضعة لعوامل الاجواء والتربة واختلاف المواسم وكذلك تبعا لهطول المطر أو قلته .

وأهم الحبوب الغذائية فيها هي ـ القمح والشعير وهما الطعامان الرئيسيان لسكانها . وتبلغ مساحة الاراضى المزرعة قمحا (١٠٠٠٠٠٠٠) ايكرا ينتج منها سنويا نحو ٣٥٠٠٠٠٠ طن ولاتعتبر باكستان غنية بمنتوجاتها في سدحاجة استهلاك السكان فحسب ، بل ان منتوجها يفيض عن حاجتها والفضلة تصدر الي الخارج ان لم تفاجئها احوال طارئة . وتبلغ الاراضي المزرعة ارزا (٢٠١٣٦٠٠٠) ايكر تنتج سنويا ٨٠٠٠٠٠٠ طن .

وتبلغ مساحة الاراضى المزرعة بالمواد الغذائية الاخري نحو ١٠٨٠٠٠٠ ايكر تنتج ٥٠٨٠٠٠٠ طن سنويا . وتقدر مساحة الاراضي المزروعة بالقطن نحو ٣٠٠٠٠٠٠ ايكر تنتج ٦٠٠٠٠٠٠ ملايين طن سنويا .

وتعن باكستان عناية كبري بزراعة القنب وهو الجوت ويعرف باسم الخيوط الذهبية لانه يدر الذهب على زراعه واكثر مناطقه في باكستان الشرقية ويعتبر منتوجه فيها اكثر منتوج العالم قاطبة . ويقدر ب ٧٥ فى المائة .

وتبلغ مساحة الاراضي المنزرعة بالجوت طبقا لاحصاء ٤٦-١٩٤٧ (١٩٨٣٠٠٠) ايكرا تنتج ٦،٨ مليون بالة وكل بالة تزن ١٠٠ رطل. ويبلغ معدل ثمن البالة في الوقت الحالى ١٦٠ روبية. وعلى هذا الاعتبار فان قيمة مايحصل من ثمن بيع هذا الصنف يبلغ نحو ١١٠٨٠٠٠٠٠٠ روبية سنويا والجوت الباكستاني هو من أفخر الانواع واجودها فى العالم. وفي باكستان الشرقية سبعة مصانع عظيمة لكبسة تقوم فى الاحوال العادية بتجهيز كبس مايون بالة سنويا، وقد أوصت الحكومة على جلب ستة مكابس آلية مائية من المكابس الضاغطة وينتظر عند اتمام تركيبها في نفس باكستان الشرقية ان تجهز ٢٠٠٠٠٠٠ بالة سنويا. ويزرع القطن في مناطق البنجاب الغربية وفي السند وفي امارتى بهاولبور وخيربور. وتقدر مساحة اراضيه المنزرعة ب ١٣٠٠٠٠٠ ايكر طبقا لاحصاء سنة ٤٥-١٩٤٦ ويبلغ منتوجه سنويا ب ١٥٠٠٠٠٠ بالة ويعد القطن الطويل الفتلة والمتوسط الفتلة من اجود انواعه وافخرها. وقد صدر منه ١٣٠٠٠٠٠ بالة فى سنة ٤٦-١٩٤٧ الي الهند والصين واوربا والولايات المتحدة الامريكية والي غيرها من بلدان العالم.

التبغ والشاي - ويزرع التبغ والشاى في باكستان الشرقية غالبا. وتبلغ مساحة الاراضى المنزرعة بالشاي نحو ٨٠٠٠٠ ايكر وكان منتوجه في سنة ٤٦-١٩٧٤ نحو ٤٥٠٠٠٠٠٠ رطل ومعظم منتوجه يصدر الي الخارج. ويزرع التبغ في نطاق ضيق في البنجاب

الغربية والسند ومقاطعة الشمال الغربي، ويقدر معدل منتوجه بنحو ١٥٠٠٠٠ طن سنويا، واذا ترك نصف المنتوج منه للاستهلاك المحلي فان النصف الآخر يبقى صالحا للتصدير.

ومن أهم حاصلات باكستان ـ بذور الزيوت؛ والصوف والفواكه المجففة، والجلود الخام. وتبلغ مساحة الاراضى المزروعة ببذور الزيوت ١٧٨٧١٠٠ ايكر تنتج ٢٤٥١٥٠٠ طن سنويا.

وتكثر في غابات باكستان انواع مختلفة من اشجار الصنوبر والشيشم والقصب والعشب الاسود بكمية غير قليلة ويتخذ منه الورق.

وتعتبر باكستان غنية بمواشيها وسوائمها وتحصل منها على ٤٠٠٠٠٠٠ قطعة من الجلود المدبوغة وعلى ٥٠٠٠٠٠٠ قطعة من الغير مدبوغ ويصدر معظمها الي اوروبا وامريكا وكذلك تصدر اليها من العظام نحو ٢٥٠٠٠٠ طن سنويا.

* * *

الصناعة

ليس فى باكستان صناعات كبري قوية تناسب سعة مساحة اراضيها وكثرة عدد سكانها ولم تخط بعد بها الخطوة

الجديرة بها بالنسبة الى كبريات ممالك العالم وهي جادة في استكمال ذلك .

وقد تقدمت في باكستان صناعة الاسمنت وصناعة الادوات الرياضية وادوات الجراحة تقدما عظيما ، ولديها الآن ٩ مصانع لنسج القطن تشتمل على ١٦٦٦٦٨ مغزل وتنتج نحو ٧٦.٦ مليون ذراع سنويا .

وقد وضع رجال الاقتصاد الخبيرون عدة مشاريع هامة لتوليد الكهرباء صناعات المنسوجات القطنية والسكر ودباغة الجلود وتجهيز الادوية . وقد خصصوا للنهوض بصناعة النسيج وحدها مشروعا للعشر سنوات المقبلة والمؤمل انه بتحقيقه وتنفيذه على الوجه المطلوب تزداد قوة الانتاج الي ٢:٥ مليون مغزل على ان يتم انجاز مليون مغزل منها خلال السنوات الخمس الاولي . وهم يفكرون جديا الآن في انشاء مجموعة من المصانع المختلفة بسرعة فى شتي انحاء البلاد لصنع العدد والالآت الصناعية وأجهزة الكهرباء والآت الزراعة والفلاحة والادوات الميكانيكية والادوات الصغيرة والورق والسكر .

وقد انشأت الحكومة مصنعا للسكر في مردان بباكستان الغربية وسيتم انجازه في اقرب وقت ويعد هذا المصنع من اعظم مصانع السكر في الشرق .

وتعد باكستان غنية بمعادنها ومناجمها وعما قريب ستستغل ثروتها فتنتعش الصناعة وتزداد الثروة الاقتصادية وينعم الشعب برفاه كبير .

ويستخرج الآن من مناجمها ـ النفط والفحم وسلفات الكاس والكروم وحجـــر السمنت والملح . ولا يسد منتوج النفط حاجة باكستان في الوقت الحالى وكذلك فان الفحم فيها يعد من النوع الواطي .

وهي تستورد ما تحتاجه من النوعين من الخارج في الوقت الحالي وقد دلت الحفريات الاخيرة على وجود معدنيهما في مناطق باكستان وقد عثروا اخيرا على بعض آبار للنفط في غرب البنجاب .

* * *

التجارة الخارجية

يدل الاحصاء الاخير عن تجارة باكستان الخارجية من ١٥ اغسطس ١٩٤٧ الى مارس ١٩٤٨ للبضائع الواردة عن طريق البحر أنها بلغت ١٣٩ مليون روبية . وبلغت الصادرات منها الي الخارج ٤٢١ مليون روبية والرصيد الحاصل الذي نتج من ذلك بلغ ٢٨٢ مليون روبية . اما البضائع المستوردة فقد بلغ نسبة البضائع المصنوعة منها ٦٦ في المائة . وبلغ نسبة البضائع

المصدرة من باكستان ٧٧ في المائة للمنتوجات الخام . ويقدر صادر القطن من ذلك بمبلغ ١٢٢ مليون روبية ويقدر ثمن الجوت المصدر لوحده الي الخارج علاوة على ما صدر الي الهند بمبلغ ٧٤ مليون روبية .

ويبلغ قيمة المصدر من الشاى خلال تلك الفترة مبلـــغ ٧٩ مليون روبية .

ومن اهم صادرات باكستان ايضا الجلود الخام والمدبوغة والصوف وتقدر قيمة ما صدر منها خلال تلك المدة بمبلغ ١٥ مليون روبيـــة للصنفين الاوايين و ٤٨ مليون روبية للصنف الاخير .

ومعظم البضائع الوادة الى باكستان ترد من الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة البريطانية وتقدر نسبتها بنحو ٦٩ في المائة .

* * *

احصاء عن البضائع

الواردة الى باكستان عن طريق البحر في المدة من ١٥ اغسطس ١٩٤٧ الي ٣١ مارس ١٩٤٨ .

البضائع	القيمة بالروبية
المواد الغذائية والتبغ والكحول	٩٣٩٠٣٩١
المواد الخام	٣٥١٥٦٨٦٧
السلع الجاهزة وشبه الجاهزة	٩١٦٤١٠٩٣
المواشى الحية	٦٣٧١
بضائع مختلفة	٢٦٣١٩٢٢
المجموع	١٣٨٨٢٦٦٠٤

* * *

احصاء عن الصادر

من باكستان بطريق البحر فى المدة من ١٥ اغسطس ١٩٤٧ الى ٣١ مارس ١٩٤٨ .

البضائع	القيمة بالروبية
المواد الغذائية والتبغ والكحول	٤٢٢٨٩٦
المواد الخام والسلع غير الجاهزة	٦١٢٠٥٢٢٣٨

السلع الجاهزة اوشبه الجاهزة	٣٦٠٥١٦٥
المواشى الحية	١١٥٠
مواد اخرى	—
المجموع	٦٥٢٤٣٤٤٩

* * *

احصاء عن مجموع

الصادرات من باكستان بطريق البحر من ١٥ اغسطس ١٩: الى ٣١ مارس.

البضائع	القيمة بالروبية
المواد الغذائية والتبغ والكحول	٨٣٤٣٣٩٧١
المواد الخام والسلع غير الجاهزة	٣٢٥٣٧٠٣٨٩
السلع شبه الجاهزة	١١٠٩٢٤١٦
المواشى الحية	١٠٥٥٥٦٣
بضائع اخرى	٥٩٨٨٩٤
المجموع	٤٢٠٦٠١٢٣٢

ميزانية باكستان

بالرغم مما واجهته باكستان من متاعب من جراء هجرة الملايين من المسلمين اليها وبالرغم مما انتاب دخل المهاجرين والافراد من عجز في الدخل لعدم الاستقرار باديء ذي بديء وباكستان فى ابان نشأتها، وبالرغم من نقص وسائل الاستثمار بصفة عامة فقد تعادلت ميزانية باكستان لسنة ٤٨ ـ ١٩٤٩ فبلغت الايرادات ٨٩٧٣٠٠٠٠٠ روبية وبلغت المصروفات ٨٩٦٧٠٠٠٠٠ . ولكى تعمل الحكومة على النهوض بالمشاريع الاقتصادية فقدا اقترضت من الشعب من نواحى مختلفة مبلغ ٤٦٠٠٠٠٠٠ روبية .

* * *

فلسطين

تبلغ مساحة فلسطين ١٠١٦٢ ميلا مربعا طبقا لتقرير ممالك الشرق الاوسط . وقد بلغ عدد سكانها في سنة ١٩٤٦ (١٨٧٤٠٠٠) وتبلغ مجموعة مساحة اراضيها ٦٦٨٠٠٠٠ ايكر وتبلغ

مساحة الاراضي الصالحة فيها للزراعة ٢١٦٠٠٠٠ ايكر . وتبلغ مساحة المزروع منها نحو ١٩٣٩٠٠٠ ايكر . وتقدر نسبة الاراضى الصالحة للزراعة من مجموع الاراضى ٣٢ في المائة .

ويقدر عدد السكان الذين يقطنون القرى والارياف فيها بنحو ٨٧٢٠٩٠ نسمة وذلك من مجموع سكانها وبالرغم من دعاوة اليهود بان فلسطين ارضا صالحة للزراعة في نطاق اوسع مما هي عليه فان فلسطين غير ذلك فهى مملكة صغيرة ضيقة ، قليلة الخصب والماء ، اراضيها جبلية وعرة ذات غابات كثيفة وآجام شائكة . وحاصلاتها الغذائية أقل انتاجا منهـــا فى سائر اقطار الشرق الاوسط . وكان معدل منتوج القمح في سنة ٣٤ – ١٩٣٨ – ٤٣٢ رطلا لكل ايكر بينا فى مصر معدل الايكر من القمح يبلغ ١٧٠٠ وفى العراق ٥٢٦ وفي سوريا ولبنان ٧٢٦ .

ومظم سكان القرى في فلسطين مسلمون. واللاجئون المشردون من اليهود الذين لفظتهم امم العالم استوطنوا المدن وحشروا فيها مما أدي الى نزوح عدد كبير من المسلمين الي القرى حتي ناءت باهلها وبمزارعها وضاقت بهم سعة رحباتها وأضحت عبئاثقيلا و تقلصت ا كثر مساحة الاراضى المزروعة .

وتنقسم شؤن فلسطين الزراعية الي قسمين قسم يهيمن عليه اليهود بواسطة جمعياتهم التعاونية وهؤلاء يقبضون على

معظم الوضع الاقتصادي في فلسطين حيث يمونون يهود المدن من السكان وقسم يهيمن عليه العرب من اصحاب المزارع والمزارعين فيمونون السكان من العرب وغيرهم بمحصولاتهم الزراعية . ومنذ امتنع اليهود عن استخدام العمال العرب والمزارعين منهم فى اعمالهم وفي مزارعهم والاستعاضة عنهم بالعمال والمزارعين اليهود المشردين نقص دخل العامل العربي حتي بلغ نسبة ضئيلة جداً تقدر بسبعة جينهات انكليزية في السنة ، وفي الوقت نفسه زادت نسبة دخل العامل اليهودى الى ٣٤ جينها انكليزيا فى السنة طبقا لما جاء في تقرير (المستوي الاقتصادى لعرب فلسطين المطبوع في سنة ١٩٣٦) .

ولقد كانت الحرب الماضية عاملا هاما فى زيادة عدد الفلاحين العرب زيادة كبيرة ومع هذه فان اكثرهم لايملكون الاقطعا صغيرة من المزارع ونحو ٤٧ في المائة من الفلاحين المزارعين منهم لايملكون اقل من خمسة ايكرات طبقا لبيان (معاينة القري الذى وضع فى سنة ١٩٣٧ بعد التفتيش عن حالة ٣٢٢ قرية في فلسطين . والقطع الموزعة بيد العرب موزعة بين قطع صغيرة اخري وطبقا لاحصاء آواخر سنة ١٩٤٥ فان المستعمرات اليهودية كانت تشمل نحو ٤٠٠٠٠٠ ايكر أو نحو ١٦٠٠٠٠٠ دونم فلسطينى والدونم الواحد يعادل ربع ايكر وبعبارة أوضح فان يهود المستعمرات في فلسطين

يملكون ٢٥ فى المائة من مجموع الاراضى المزروعة .

واهم المستعمرات اليهودية هى المزارع الكبيرة الواسعة التعاونية التي تملكها جمعية رأس المال الوطنى اليهودي . والمقول ان هذه المستعمرات اليهودية بالذات هي التي عملت فيها يد الاصلاح الاقتصادى والاجتماعي وحدث فيها الانقلاب الكبير الذي يتحدث عنه اليهود ويقال ان محصول انتاجها من القمح قد بلغ ضعفية بفضل الماكينات الحديثة والفن الحديث . وتبلغ مساحة كل مستعمرة يهودية الف ايكر وهى تكفي لسد حاجة خمسمائة نسمة ، ويجدر بنا ان نشير هنا الي ان هذه المستعمرات لاتعتبر مثالية من الوجهة الاقتصادية لانها تحتاج في قوامها الي مبلغ كبير من رأس المال ، وقد كان ينفق على كل مزرعة قبل الحرب ٧٠٠ جنيه انكليزى وهذا المبلغ ليس من السهل حصوله عند معظم العرب . ولو كانت مثالية من الوجهة الاقتصادية لسدت حاجتها بنفسها ولاحاجة بنا الى القول من ان الغرض من انشاء هذه المستعمرات هو سياسي مذهبي بدافع انشاء وطن قومى لليهود .

وقد قال دوزيه واريتر مندداً بمثل هذه المستعمرات . أي نفع يرجي من مثل هذه الاشتراكية التي انفقت على انشائها نفقات طائلة ان لم تساهم فى دفع فقر الذين يجاورونها وتعمل على رفع مستواهم .

ولما لم تتحقق الجهود التي بذلها اليهود في انتاج كمية الحبوب الغذائية بربح معادل صرفوا جهودهم بعد ذلك الي غرس الفواكه المختلفة واهمها البرتقال والتين واللوز والزيتون ولكن على نطاق ضيق لتعذر وجود وسائل الري الحديثة والمياه ، ولان منسوب مياه الامطار التي تنزل محدود . وتبلغ مساحة الاراضي المتزرعة التي تسقى بنظام الرى ٩٥٠٠٠ ايكر ومعظمها واقع فى سهول مارينتيم واكثرها بساتين البرتقال والموالح . وتعتبر زراعة الحبوب الغذائية الان في المستعمرات اليهودية بمثابة حاصلات ثانوية لكثرة تكاليفها ونفقاتها كما اسلفنا ويعولون على الخارج كثيرا في سد ما يكفي استهلاكهم المحلي .

وينقسم الموسم الزراعي عند المزارعين العرب الي قسمين قسم يجرى حصاده فى الربيع كالقمح والشعير والسمسم ، والقسم الاخر يجرى فى فصل الخريف وتحصد فيه الاذرة والخضروات وما شابهها وهم يعنون بزراعة الخضروات عناية كبيرة وقد وسعوا رقعة المزروع منها . وقد بدأ اليهود في زراعة قصب السكر والبنجر على اساس تجاري . وتشتهر فلسطين بانتاج عسلها المعروف وقد بلغ انتاجه منها فى سنة ١٩٣٦ (٩٠٠٠٠٠) رطل . ويقدر المنتوج من هذا العسل فى

المستعمرات اليهودية وحدها بنحو ٥٠٠٠٠٠٠ رطلا انجليزيا .

ويتمتع برتقال فلسطين بشهرة ممتازة وكذلك انواع الموالح الاخرى وتجري زراعته هذا البرتقال بالوسائل الميكانيكية الحديثة وتبلغ نسبة الاراضى المختصة بزراعته بنحو ٨٥ في المائة من مجموع الاراضى . ويحتل العنب المقام الثاني بعد البرتقال ، والليمون المقام الثالث . وتشبه انواع البرتقال الفسلطينى النوع المعروف بالشاموتي . ويزرع في فلسطين ايضا التفاح والكمثري والخوخ والقاوون . ويعنى اليهود باستخراج الخمور من العنب .

وأهم حاصلات فلسطين الزراعية هي الاذرة والشعير والسرغم كما اسلفنا وتتسع رقعة الارض المزروعة بالقمح عن رقعة الشعير قليلا . وتقدر مساحة الارض المتزرعة بهما نحو ١٠٢٩٠٠٠ ايكر اي نحو ٦٠ في المائة من مجموع الاراضي المتزرعة في فلسطين طبقا لاحصاء سنة ١٩٣٨ وقد بلغت مساحة السرغم في سنة ١٩٣٨ نحو ٢٤٨٧٧٨ ايكر .

احصاء عن حاصلات

فلسطين الزراعية لسنة ٣٨–١٩٤٩ أى قبل الحرب

مقدرا بالف طن

السنوات	القمح	الشعير	الارز	المواлح	التبغ
٣٨–١٩٣٩	٤٧٨	٥٧٥	٣٠٥	١٦٠٠٠	١
١٩٤٣	٣٩٠	٥٩٩	٣٥٦	٩٠٠٠	٣
١٩٤٥	٧٠٠	١٠٠٠	٢٤٥	—	٢
١٩٤٧	٥٠٠	٦٥٠	٢٤٠	—	١سنة٤٦

وبالرغم من زيادة المنتوج الزراعي فى فلسطين من ٣٠ الي٥٠ فى المائة بالنسبة الى ما قبل الحرب وزيادة منتــوج الخضروات الي الضعفين فلا تزال فلسطين لاتسد حاجتها من المواد الغذائية اللازمة .

وتعنى فلسطين بصيد الاسماك على ساحل بحر الغليلى الا ان وسائل الصيد ما زالت قديمة وان كان المجال لا يزال واسع فى تحسين مستوى ذلك .

ويعتبر المجال الصناعى فى فلسطين ضيق الحيز وفيها عدة مصانع للصابون وعدد كبير من معاصر الزيت التي تقوم بعصر زيت الزيتون والسمسم وانواع بذور الدهونات الاخري واذا استثنينا ما ادخله اليهود المشردون على فلسطين من بعض المصانع الحديثة فقد كان العرب يعنون جدا بشحن محصولات الموالح واهمها البرتقال فى صناديق معباة بالطرق الحـديثة الي الخارج وكانت تجارتهم من هذا البرتقال زاهـرة رابحة قبل الاحتلال اليهودى الغاشم .

وتصنع فى فلسطين انواع مختلفة من عدد الالآت الزراعيه والادوات الميكانيكية ومواسير المياه ، كما اخذ ، قبل تأسيس دولة اسرائيل المزعومة ، نشاط البناء والعمارة يزداد وقد قدر عدد العمال الذين اشتغلوا فى البناء في سنة ١٩٣٩ - نحو ١٣ فى المائة وقد انشيء اذ ذاك عدد من المصانع الكبيرة والصغيرة للاسمنت والحجارة وبلغ انتاج الاسمنت وحده ٤٠٠٠٠٠ طن سنويا وهذا المصنع معدود من المصانع الكبري . وفى خلال مدة الحرب المـــاضية انشئت مصانع للادوية وعدد الالآت الكهربائية ومصانع المواد الكيماوية وقدر زيادة انتاجها بنحو ٧٥ في المائة عن انتاج سنة ١٩٣٩ : وبلغ قيمة العقود التي ابرمتها لتجهيز جيوش الحلفاء بالعتاد مبلغ مليون جنيه فلسطينى فى ١٩٤٠ ومبلغ عشرة ملايين جنيه فلسطينى فى سنة ١٩٤٢ .

ومن هذا العتاد ، الاقمشة والعـــدد الميكانيكية الصغيرة والاحذية والجلود الخام وغيرها . وفى فلسطين مصنع للزجاج تم اعداده في سنة ١٩٤٤ والمقول انه اكبر مصنع في الشرق الادني . وقد كانت فلسطين قبل عشرين عاما معدودة من البلاد الزراعية البحتة الا انها مالبثت ان خطت نحو الصناعات الصغيرة فاصبح نسبة المشتغلين بهـــا فى سنة ١٩٤٢ نحو ١٤ في المائة بعد ان كان ٥ فقط فى المائة في سنة ١٩٣٦ ثم ارتفعت هذه النسبة فبلغت ٢٥ في المائة في سنة ١٩٤٣ . ولقد كان لكارثة فلسطين اكبر ضربة على حالة العرب الاقتصاديه فنوا بضياع القسم الاكبر من ثروتهم .

وقـــد بلغت القوة الكهربائية في فلسطين ١٠٠٠٠٠٠٠ كيلوات فى سنة ١٩٣١ ثم زادت هذه القوة الى ١١١٠٠٠٠٠٠ كيلوات في سنة ١٩٤١ ونصف هذه القوة تستهلك فى المصانع والمعامل وفي ادارة دولاب الري .

وأهم مصنوعات فلسطين هي الاقمشةالقطنية والمنسوجات الحريرية والحرير الصناعي والجوارب وغيرها وانواع مختلفة من الدهونات والصابون وعصير الفواكه والروائح العطرية ومصنوعات الجلود وشفرات الحلاقة والمصنوعات المعدنية ومستحضرات الادوية الكيماوية وادوات التواليت والاثاث ومصنوعات العدد

الآليه الصغيرة وغيرها .

وقد أسفر البحث فى الحفريات التي جرت في اراضى فلسطين عن علم وجود مناجم للفحم فيها أو المعادن وتوجد ثروة معدنية دفينة في البحر الميت من المواد الكيماويه كالبوتاس والبرومانن والمنغنيز وقد عثرت شركة البوتاس التي منحت امتياز استغلال ثروة هذا البحر على هذه المواد في المنطقة الحارة منه التي تنخفض عن سطح البحر بنحو ١٣٠٠ قدم وتستخدم هذه الشركة عمالا من اليهود والعرب معا ويعد البحر الميت اعظم مستودع زاخر للبوتاس والبرومانن ومن المواد المعدنية الاخري التي توجد فى فلسطين ، الملح المعدنى وحجر النورة وطين الخزف و حجر المباني والرخام وغيره .

الصادرات

واهم صادرات فلسطين هي الاغذية الفاتنة وعصير الشربات والتبغ والشعير والقطاني والاذرة والجبن والشكولاته والفواكه وعصيرها والشربات والخمور وزيت الزيتون والزيوت الاخرى .

ثم الكبريت والنفط الخام والغاز والكاس : والاسمنت والأثاث وعلب الصفيح والغزل والمنسوجات القطنية والحريرية والورق والكرتون والبرومائن والبوتاس وزيوت التشحيم وعلب الكبريت والجلود والاحذية .

الواردات

واهم الواردات الى فلسطين ـ القمح والدقيق والتبغ والسكر والقطن والصوف والعدد الحديدية واحجار الاسمنت المصبوبة وانواع الصفيح والسيارات الخصوصية وسيارات الركاب والغاز والفحم . واليك الاحصاء التالي عن أهم الوارات الى فلسطين في سنة ١٩٤٢ .

البضائع	القيمة مقدرة بالجنيه الفلسطيني
الارز	٦٣٩٣٧
القمح	١٧٥٢٢٩٩
دقيق القمح	٧١٤٥٧٧
البقر والجواميس	٣٩٣٦٤٤
السكر	٧٤١٤٤٣
الماعز والغنم	٢٧٠١٣٢
الغزل	٥٨٩٤٥٦
المنسوجات القطنية	١٨٧٤٧٤٧
خيوط الحرير	٦٤٣٣٥٨

الملأبس الجاهزة	١٧٥٤٩٠
السيارات والآت الحراثة الميكانيكية	٣٣٢٥٧٠
الاطارات المطاط	١٨٨٠٩٥

الصادرات

البضائع	القيمة (مقدرة بالجنية الفلسطيني
الفواكه	٥٨٦٩٦
الشكولاتة	٦٤٢٤٨
زيت الزيتون	٣٠٤٤
عصير الفواكه والتمرباء	٩٢٩٠٦
الكبريت	٨٦٥٦
الماس الصناعي	٤٧١٤٤
الملابس	٥٨٨٨٣
الأدوية والمواد الكيمياويه	١٧٤٥٠
الصابون	٢٧٤٥٠
الاسنان الصناعية	٠١٣٧٥
مواد اخرى	[illegible]

والجـــدول التالى يدل على احصاء الوارد والصادرو اثمان البضائع وعلى احصـــاء واثمان الصادرات المعادة وعلى نقل البضائع ، وذلك بالجنيه الفلسطيني من سنة ١٩٣٩ الى ١٩٤٦

السنة	الوارد	الصادر	الصادر المعاد	أجرة نقل البضائع
١٩٣٩	١٤٦٣٢٨٢٢	٥٣١٧٧٦٩	٣٤٨٦٨٢	٥٤٩٨٧٢
١٩٤٠	١٢٥٦٠٨١٢	٤٠٧٢٨٢٣	١٨٣١٤٠	٧٩٦٢٧٦
١٩٤١	١٣٣٢٤٩٨٣	٤٢١٦٢٥٦	٦٦٢٠٢١	٩١٣٨٨٩
١٩٤٢	٢١٣٧٥٢٢٢	٨٦٧٦٣٩٩	٥٧٩٧٣٠	٣٠٤٦٧٢٨
١٩٤٣	٢٧٢٠٢٩٠٠	١٢٧٥٢٣٥١	٤٩٢٥٦٧	٦٢٠٤٢٠٩
١٩٤٤	٣٦٢٢٣٧١٦	١٤٦٣٨٤٦	٩٦٥١٣١	٦٩٣٨٢١٢
١٩٤٥	٤٠٦٩١٣٢٧	١٠٣٩٠٩٩١	٧٩٥٣٨١	٦١٧١٢٠٥
١٩٤٦	٧٠٤٣١٨٢٩	٢٤٤٨٤٨٧٢٣	٥٠٧٣٩٢٧	٥٤١٩٧٩٣

* * *

النقد والبنوك

طبقا للقوانين السارية في فلسطين لا يتسنى لأي بنك وطني ان يؤسس برأس مال اقل من ٢٥٠٠٠ جنيه ولا لأي بنك اجنبي أن

يؤسس برأس مال اقل من ٠٠٠ ١٠٠ جنيه . وفى فلسطين بنكان عظيمان هما بنك باركليز والآخر البنك الانجليزى الفلسطينى . وعلاوة على هذين البنكين فقد تأسس منذ الحادى والثلاثين من اغسطس سنة ١٩٤٤ عدد من الجمعيات التعاونية بلغ رأس مالها نحو ٢٧٤٣٩٦ .

ووحدة النقد الفلسطينى منذ نوفمبر سنه ١٩٢٧ هي الجنيه الفلسطينى وينقسم الي الف مل وهو يعادل الجنيه الاسترليني تماما . وهناك اوراق بنكنوت فلسطينية ايضا من فئة نصف جنيه علاوة على الجنيه الواحد وكذلك خمس جنيهات وعشر جنيهات وخمسين ومائة جنيه وكلها عملة رسمية معترف بها وهناك العملة المسبوكة لمائة مل وخمسين ملا وعشرين ملا والعشر والخمس ملات وهى من النيكل والفضة حسب اختلاف نسبتها . اما البرنز فهي القطع ذات المليمن والمل الوحد . ولا توجد عملة ذهبية متداولة .

وقد بلغ النقد المتـــداول فى ٣٠ سبتمبر ١٩٤٤ مبلغ ٤٠٢٧٩٨٧٨ جنيه فلسطينى وبلغ ورق النقد البنكنوت منهـــا ٣٩٠٢٧١٢ جنيه فلسطينى وبلغ مقدار النقود المسكوكة منها مبلغ ١٦٠٧٦٦٦ جنيها فلسطينيا .

ولما ان كانت فلسطين معدودة معسكرا لجنود الحلفاء خلال من الحرب فقد تضاعفت مصروفاتها وزاد مقدار النقد المتبادل

، عن مبلغ الذهب الاحتياطي الاساسى المرصود فشأ من جراء
.لك التضخم المالى الذي ادي الى ارتفاع الاسعار وغلاء الحاجيات .
.فى الاحصاء النالى ما يفصح عن مبلغ هذا التضخم وعن مقدار
لاموال المودعة فى البنوك مقدرا بمليون جنيه فلسطيني .

السنوات	النقد المتداول	المبالغ المودعة في البنوك
١٩٣٩	٧،٦	١٢،٨
١٩٤٥	٤٣،٦	٧٨،٢
١٩٤٦	٣٩،٤	٨٦،٥
١٩٤٧	٣٩،٢	٦٦،١

* * *

ميزانية فلسطين لسنوات مختلفة

مقدرة بمليون دولار امريكى

السنوات	الواردات	المصروفات
٤٠—١٩٤١	٣٢،٣	٢٨،٢
٤٣—١٩٤٤	٤٨،٤	٦٠،٥
٤٧—١٩٤٦	١٠٤،٨	٩٢،٧

السنوات	الواردات	المصروفات	علامة الفائض + علامة العجز -
١٩٣٩-٣	٥٩٣٧٢٨٠	٥٦٩٢٦٧٢	٢٤٤٦٠٨ -
١٩٤٠-٣	٦٧٦٨٣٥٢	٦٠٠٤٧٣٨	٧٦٣٦١٤ -
١٩٤١-٤	٨٤٤١٨٩٠	٧٤٥٠٣٥٥	٩٩١٥٤٤ -
١٩٤٢-٤	٨٣٢٥٥٥٢	٧٤٦٣٦٠١	٨٦١٩٥١ -
١٩٤٣-٤	٨٨٥١٨٧٧	١٠٢٥٣٢٨٣	١١٠١٤٠٦ -
١٩٤٤-٤	١١٥١٣٧٤٨	١٤٨١٩٢٥٠	٣٣٠٥٥٠٢ -
١٩٤٥-٤	١٧٤٩٦٦٨٢	١٨١٩٦٥٩٤	٦٩٩٩١٢ -
١٩٤٦-٤	١٩٠٢١١٣٩	١٦٨٣٩٧٨١	٢١٨١٣٥٨ -

(١) حذف من هذا المبلغ مبلغ ٤٢٨٦٧ جنية فلسطيني من العجز الوقع في ميزانية السكك الحديد لسنة ٤٢-١٩٤٣ .

(٢) وقد الحق ضمن هذا المبلغ مبلغ العجز الذي حلث في ميزانيـــة السكك الحديد لسنة ٤٢-١٩٤٣ السالفة الذكر .

* * *

وأهم ابواب الدخل لسنة ٤٢-١٩٤٣ مايأتي - من

الاذرة مبلغ ٢٣١٦٥٧٤ (جنيه فلسطيني) ومن الرسوم الجمركية مبلغ ٥٩١٦٦٩ ج ف٠، ومن رسوم التصريحات مبلغ ١٢٠١٢٧٨ ج . ف ٠، ومن رسوم محاكم القضاء والمكاتب القانونية مبلغ ٨٣٤٣١٨ ج . ف ٠، ومن رسوم دائرة البريد والبرق مبلغ ٨٢٩٨٩ ج . ف ٠، ومن رسوم المرافيء والبحرية مبلغ ٢٣٤٢٧١ ج . ف ٠، ومن ضرائب الارباح مبلغ ١٨٤٢٨٧ ج . ف ٠، ومن رسوم شتي اخري حكومية مبلغ ٨٥٣٤٤ ج . ف ٠، ومن رسوم بيوع العقارات ١٥٤٩٠ ج . ف ٠، ومن الديون الحاصلة من الاعتماد المالى العام مبلغ ٢٦١١٠٢ ج . ف ٠،

* * *

أهم المصروفات

لسنة ٤٢ – ١٩٤٣ مقدرة بالجنية الفلسطيني

فوائد الديون العامة مبلغ ١٧٣٢٤٦ ج . ف ٠، مصروفات دائرة الجمرك ومكاتب رسوم الانتاج والتجارة ٥٤٥٨٨١ ج . ف ٠، مصلحة الصحة ٣٦٢٨٧٧ ج . ف ٠، المعارف ٤١٥٧٤٣ ج . ف ٠، الزراعة ١٧٧٧٤٩ ج . ف ٠،

البوليس والسجون ٢٢٧٧٤٤١ ج . ف . ; الجنود المرابطه على حدود شرق الاردن ٤٢٧٩٧ ج . ف . ، دائرة البريد والتلغرف ٥٦٤٩٧٥ ج . ف . ، الاشغال العامة العادية ٣٣٧٦٧٣ ج . ف . الاشغال العامة غير العادية ٢٣٣٣٥٢٩ ج . ف . .

وقد بلغ الرصيد الحاصل في اول ابريل سنة ١٩٤٣ مبلغ ٣٩٣٥٣٤٨ ج . ف . ، وبلغ الدين الخارجي الفلسطيني الى اول نوفمبر ١٩٤٢ مبلغ ٤٧٥٠٠٠٠ ج . ف . ، دفع منه مبلغ ٢٧٧٢٤٥٠٠ ج . ف . ، والبقية وقدرها مبلغ ١٧٥٠٤٩٥ ج . ف . حولت ، وقد تم تسديد هذا الدين من طرق مختلفة ، ومن هذا المبلغ مبلغ ٨٦٨٢٣٠ ج . ف . من احتياط الدين المستهلك من الربح الحاصل بواقع ٥ في المائة وكذلك مبلغ ٨٤٩٥٠٠ ج . ف . من ارباح الديون الجديدة لقروض سنة ٦٢ - ١٩٦٧ والرصيد المتبقى وقـــدره ٦٠٧٧٠ ج . ف . أتمت تسديده الحـكومة بنفسها .

وقد بلغت جميع الديون الخارجية الفلسطينية فى ٣١ مارس ١٩٤٣ مبلغ ١٧٥٠٤٩٥ ج . ف . وفوائط هذا الدين هى ٣ فى المائة . وبلغت الديون التي ضمنتها الحكومة مبلغ ٣٦٠٠٠٠٠ ج . ف . وقد تم دفع ٣ في المائة فوائد من ٥ في المائة الي المدينين .

المملكة السعودية

تبلغ مساحة المملكة العربية السعودية ١٠٠٠٠٠٠ من مربع طبقا للاحصاء السنوي الذي نشرته جمعية الامم . وقد ذكر فيه ايضا ان مساحة البلدان العربية بما فيها المملكة العربية السعودية واليمن وحضرموت وعمان والكويت تبلغ ٣٦٠٠٠٠٠ كيلومتر مربع . ويبلغ عدد سكانها معا ٦٠٠٠٠٠٠ نسمة .

* * *

الزراعة

ليس المستوي الزراعي في المملكة السعودية في الدرجه التي تصبوا اليها البلاد . اذا علمنا بان اكثر ارضيها بل جلها تقريبا تشتمل على صحارى واسعة قاحلة معدومة المياه ، وبالرغم من هذا فقد خطت خطوات جبارة نحو الزراعة والاخذ باسباب الاساليب الحديثة في زراعة الكثير من الاراضي وبناء خزانات وصهاريج للمياه حول الطائف وغيرها للانتفاع بمياه فيضان الامطار والعيون . وقد عنوا بزراعة مناطق كبيرة واسعة في الخبر فنجحت نجاحا مدهشا .

التمر

ويعد التمر من أهم أغذية البدو سكان الصحراء، وأجوده يوجد في المدينة المنورة والطائف وبوادي الحجاز وتصدر منه كمية غير قليلة الى الممالك الاسلامية مشحونة في صناديق ومعبأة في اكياس.

* * *

النفط

النفط هو الذهب الاسود الذي تفيض عيونه بغزارة اليوم فى المملكة السعودية ، وقد منح امتيازه لشركة النفط العربية لامريكية ويستخرج من مناطق مختلفة وقد بلغ معدل منتوجه قبل الحرب ب ١٠٧٧٨ برميلا يوميا ثم ارتفع مقدار هذا المنتوج في سنة ١٩٤٥ فبلغ ٥٨٣٨٦ برميلا يوميا ثم الى ٢١٩٩٥٠ برميلا في سنة ١٩٤٧ ولم تستكشف آباره الا فى رقعة ضيقة بالنسبة الي عظم اتساع مساحة المملكة السعودية . وتعد المملكة السعودية اليوم خامس الممالك العظمي المنتجة للنفط فى العالم . وقد ادخل هذا النفط الرخاء على الشعب السعودي الي درجة كبيرة .

صادرات المملكة ـ لاتوجد صـادرات تستحق الذكر من منتوجات المملكة العربية السعودية غـــدا النفط اللهم الاقسم صغير من محصول التمر ومن الجلود وبعض الاشياء الاخري .

الواردات ـ واهم الواردات التي تحتاجها المملكة العربية السعودية من الخارج هي المواد الغذائية بانواعها والشاي والبن والسكر والارز والسيـارات على اختلافها وقطع تغييرها والخردوات والمنسوجات وغيرها .

الدخل ليس للملكة السعودية دخل سوي حصتها من النفط ومن الجمارك ووارد الحجاج .

* * *

سوريا ولبنان

تبلغ مساحة مجموع اراضى سوريا ١٢٩٠٠٠ كيلومتر مربع ومساحة لبنان ١٠٠٠٠ كيلومتر مربع ومجموع مساحتهما معا ١٣٩٠٠٠ كيلومتر مربع طبقا لاحصاء (ممالك الشرق) ويبلغ عدد سكان سوريا نحو ٣٦٦٢٠٠٠ نسمة وفقا لاحصاء ١٩٣١ . ويبلغ عدد سكان لبنان ١٢٢٧٠٠٠ نسمة طبقا لاحصاء سنة ١٩٤٤ .

الزراعة

تعتبر سوريا ولبنان من الممالك الزراعية لأن ثلثي سكانهما يشتغلان بالزراعة والفلاحة ، وتعنى كل واحدة منهما عناية كبيرة بتربية المواشي ونتاجها ، وبالرغم من استخدامهما الوسائل القديمة في الحراثة والفلاحة فان لهما نصيبا كبيرا في انعاش الحالة الاقتصادية في كل من المملكتين . وقد بدؤا في توريد الماكينات الآلية الحديثة للزراعة والفلاحة واستخدامها كثيرون من المزارعين . وقد ازداد منتوج السماد الكيماوي والمركبات الكيماوية الواقية للاشجار والبساتين من فتك الحشرات الضارة . وتعتبر الزرعة اجملا في سوريا ولبنان قوام حياتهما . وفي الاحصاء التالي مايفصح عن مقدار منتوج البلدين من سنة ١٩٣٢ الى ١٩٤١ وكذلك عن صادرتهما لثلاث سنوات من سنة ١٩٣٦ أي سنة ١٩٣٨ .

المواد الغذائية	معدل الحاصل المئوي مقدرا بالطن	المساحة مقدرة بالهيكتر	معدل الصادر سنويا مقدر بالطن
القمح	٤٨٦٦٦٢	٥٦٤٩٣٣	١٧٠٠٠
الشعير	٢٩٥٤٣٤	٣٢٥٢٤٦	٣٨٩٦٠
الاذرة	٣٠٤٥٣	٢٥٣٤٣	١١٥٢
السورغم	٦١٥٦٣	٨٤٣٤٣	٢٤٤٦٠

احصاء عن معدل

منتوجات القطن والتبغ والجوت لسنة ١٩٣٢ – ١٩٤١ وعن معدل الصادرات السنوى من ١٩٣٦ الي ١٩٣٨

الحاصلات	متوسط الانتاج السنوي (مقدرا بالطن)	مساحة الاراضى المزروعة (مقدرة بالهيكتر)	متوسط مقادير الصادرات (السنوية)
القطن	٥٤٣٥ محلوجاً	٣٠٤٤٢	٣٢٦٤ بذرة القطن
التبغ	٣٦٣٦	٥٢٥٥	٣٠٦٣ القطن محلوجاً
السكتان	٣٥٤٢	٤٥٣٣	١٣٠٥ التبغ

احصاء عن أهم

الحاصلات السورية خلال الحرب

(مقدرا بألف طن)

السنوات	القمح	الشعير	الاذرة	الارز	زيت الزيتون	الموالح	القطن	التبغ
١٩٣٩ - ٣٨	٥٣٣	٢٩٧	١٨	٣	٢	–	–	٤
١٩٤٣	٥٣٦	٣١٥	٢٩	٤	١٧	–	٣	–
١٩٤٥	٣٧٩	٢٤٨	١٩	١٥	٢١	٢	٤	٣
١٩٤٦	٥٦٩	٢٨٢	٢٨	١٢	–	–	٥	١٠

أحصاء عن اهم الحاصلات

اللبنانية (مقدراً بألف طن)

السنوات	القمح	الشعير	الاذرة	الارز	زبت الزيتون	الموالح	التبغ
٣٨ - ١٩٣٩	-	-	-	-	٤	٤٦	-
١٩٤٣	٦٣	١٩	-	-	١	٤٦	-
١٩٤٥	٣٥	١٣	١٥	-	٨	٧٨	١
١٩٤٧	-	-	٥	-	-	-	-

حاصلات الخضروات والحبوب

احصاء عن معدل المنتوجات السنوية لعشر سنوات من ١٩٣٢ الي ١٩٤٢ وعن معدل مقادير الصادرات لثلاث سنوات من ١٩٣٦ - ١٩٣٨ .

الحاصلات	مساحة الاراضي المزروعة (مقدرة بالهيكتر)	معدل الحاصلات السنوية (مقدرة بالطن)	معدل الصادرات السنوية (مقدرة بالطن)
العدس	٤٢٥٤٤	٣٠٥٦٣	٥٢٥٤
الحمص	٢٥٦٦٣	١٤٣٤٦	٤٣٥٥
الحمص الجبلي	٥٥٥٤٣	٤٠٤٣٣	٣٥٥٨
الفاصوليا والفول الرومي	١٤٥٤٦	١٢٣٤٥	٦١٩١

منتوج الفواكه

احصاء عن منتوجات الفواكه لعشر سنوات

من ١٩٣٢ الى ١٩٤٤

وعن معدل الصادرات السنوي لثلاث سنوات من ١٩٣٦ الى ١٩٣٨

الحاصلات	مساحة المزارع (مقدرة بالهيكتر)	مقادير الحاصلات (مقدرا بالطن)	الصادرات مقدراً بالطن	
الزيتون	٨٥٥٣٣	٦١٥٤٣	٢٩٧	الطازج والمملح
			٣٥٧٨	زيت الزيتون
العنب	٥٥٥٣٣	٢٤٤٤٢٤	٢٤٩١	الطازج
			٥٣٣	المجفف الزبيب
التين	٧٤٣٢	٢٦٥٣٢	٢١٣٠	المجفف الناشف
الموالح	٥٦٦٥	٥٩٦٤٥	١٣٧٤٠	النارنج
			٣٤٣	الليمون
الخوخ	٥٤٢٣	٢٠٥٤٣	٢٩٦٥	المجفف
			٤٠١	الطازج منه

المواشي - بلغ عدد المواشي فى سوريا ٣٠٧٠٠٠ (رأس) فى سنة ١٩٢٩ وبلغ عددها فى سنة ١٩٤٧ ٣٧١٠٠٠ (رأس).

وفى لبنان بلغ عددها فى سنة ١٩٤٣ (٢٠ الف رأس)

المعادن ـ المعادن فى سوريا قليلة اذا قسناها بالممالك الاخري في الشرق الاوسط وذلك يرجع الي قلة الجهود التي لم تبذل في البحث عنها الاقليلا . وقد بديء بالحفر عن مناجم الفحم فى لبنان الشمالية منذ عدة سنوات وقد عثروا فى مجريا على نوع عال من الحديد الخام ويستخرج الان من مناجمه ، وكذلك فقد عثروا على نوع ثمين من معدن الليغينايت وقد دلت بعض الاثار في الحفريات التي جرت اخيرا على وجود ابار للنفط فيها . وقد بدؤا فى سنة ١٩٣٢ بايصال انابيب النفط الي طرابلس وتم انجاز ذلك في الرابع عشر من يوليو سنة ١٩٣٤ .

وعثروا ايضا على وجود الفوسفيت والرصاص والنحاس وحجر الكحل والنيكل والكروم وسلفات نكس وحجر الرخام وانواع اخرى من حجارة البناء .

* * *

الصناعة

بالرغم من ان الصناعة فى سوريا لم تزل ناشئة فقد نشطوا جدا في صناعة الصابون والحرير والزيوت وخيوط الغزل وغيرها

واهم مراكز الحرير الصناعيـــة موجودة فى بيروت وطرابلس واللاذقية وحمص وبعض المدن الاخري السورية . وقد بلغ انتاج دودة القز فى سنة ١٩٤٣ نحو ١٠١٩ طن .

* * *

التجـارة

وفيما يلي احصاء عن الصادرات والواردات من سنة ١٩٣٦ الي ١٩٤٥

السنوات	الواردات مقدرة بالف طن	القيمة مقدرة بالف جنيه سوري	الصادرات	القيمة
١٩٣٦	٢٥٩٣٨١٩	٣٨٩٣٠	٢٣٨٦٥٢٦	٢٦٩٣٩
١٩٣٧	٢٤٩٤٩٢٩	٦٩١٨٢	٢١٨٧٦٢٤	٤٢٠١٢
١٩٣٨	٢٨٤٨١٣٢	١٠٧٤٧٠	٢٦٦٨٧٢١	٦٦٦٩٧
١٩٣٩	٢٦٩١٢٣٠	١١٣٢٥٣	٢١٤٨١٤٦	٧٥٠٧٠
١٩٤٠	١٢٨٣٠١٥	٨٢٩٣٦	١٠٩٠٨٠٦	٤٦٢٥٥
١٩٤١	٣١١٢٨٣	٧٧٨٦٣	٦٧٢٤٥	٤٨٨٠٨
١٩٤٢	٥٧٩٦٨٠	١٧٤٨٧٥	٩٩٩٩٦	٩١٥٤٣

١٩٤٣	١٠٨٣٠٩١	٢٤٦١٧١	٧٠٧٤٢٩	١٦٨٠٦٥
١٩٤٤	٤٤١٨٧١	٩٨٨٥٢	١٢١٣٣٥	٤٦٩٨٤
١٩٤٥	٥٢٢٥١٥	١٣٥٦٨٨	١٤٦١٨٢	٤٧٨٩

احصاء عن واردات ١٩٤٤ و١٩٤٥

(المقدار بالطن والقيمة بألف جنيه سوري)

الصنائع	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة
المواشي الحية ومنتوجاتها	٣٧٥	١٢٦٨٧	٤٤٧	٨٣١٣
منتوج الخضرات	٦٢١٦٩	١٣٧٧٩	٩٨٣١٠	٣٠٨٦٩
الزيت والسمن والشحم	١٩٥	٢٨٣	٦٣٫٨	٩٩٫١
الأغذية	٣٩٥٠٩	١١٥٥٠	٣٠٣٦٩	١٠٢٨
منتوجات المناجم	٣٠٣٩٨	٢٠٥١	٢٤٢٣٦	١٣٦١٠
الأدوية والمركبات الكيماوية وادوات التوالت	٥٢٢٢	٦٩٦٣	١٢٧٢٨	٣٧٧٤
الجلود المدبوغة والخام	٣١٦٢	٢٠٢٠	١٥٦٣	٥٠٦٥
المطاط	٠٠١٫٨	٤١٩٢	٫١٠	١٥١٤

الخشب والعدد	٣٥٢٧	٢٤٩٤	٦٤٩٢	٣٤٠٤
الورق	١٢٦٦	١٤٣٠	٢٠٦٧	١٩٩٢
المنسوجات	٦٨٢٧	١٧٧٨٠	١٢٠٥٩	٢٩٩٦٣
منتوجات المحاجر	١٠٤٨	٧١٨	١٧٠١	١٤٦٦
المعادن	٥٨٩١	٣٢٥٩	١٩٥١٤	٧٥٤٤
الأدوات الكهربائية	٦٣٣	١٧٨٥	١٨٣٧	٣٢٥٨
هياكل السيارات بأنواعها	١٥٣٥	٣٨٤٤	١٣٨٤	٣٧٣٦
مواد اخرى	١٠٨	٢٠١١	٢٢٥	٣٥٨١
المجموع	٤٤١٨٧١	٩٨٨٥٢	٥٢٢٥١٥	١٣٥٦٨٨

احصاء عن الصادرات

لسنة ١٩٤٤ و١٩٤٥ (المقدار بالطن والقيمة بألف جنيه سوري)

البضائع	المقدار	القيمة	المقدار	القيمة
المواشي الحية ومنتوجاتها	٨٧٦	١٠١٥	١٢١٠	١٧٥١
منتوجات الخضروات	٤٠٩١٢	١٧٢٨٦	٥٦٢٥٣	٢٤١١٤
الاغذية	٥٥١٦	٦٩٥٩	٣٩٥٧	٥٠٤٤

البضائع	المقدار	القيمة	المقدار	القيمة
منتوجات المناجم	٦٩٨٢٧	٣٠٢٣	٨١٧٩٤	٣١٤٩
الأدوية والمركبات الكيمياويةوادوات التواليت	٥٣٦	١٢٩٥	٣١٤	١٥٧٦
الجلود ـ والجلود الخام	٧٠	٥٢٢	٥٣٣	٣٥٨
المطاط	٩٠	٢٠٤	٤٣	١٦١
الخشب والعدد	١٨٦٠	٧٦٥	٩١٩	٤٤٥
الورق	٤٤	٩٠	١١٩	١٩٥
المنتوجات	٩٩١	١٤٢٤٢	٨١١	٧٧٥٢
منتوجات المحاجر	٣٨٧	٥٩٥	٤٧٧	٤٢٣
المعادن	١٢٣	١١٨	١٤٤	٢٠٠
الادوات الكهربائية	١١	٩١	١٢	٩
مواد أخري	١٢٢	٧٧٩	٧٥	٦١٢
المجموع	١٢١٣٢٥	٤٦٩٨٤	١٤٦١٨١	٤٥٧٨٩

احصاء عن اهم الصادرات

لخمس سنوات من ١٩٣٦ الى ١٩٤٠ ولخمس سنوات أخري من ١٩٤١ الي ١٩٤٥

البضائع	المقدار بالطن	القيمة بألف جنيه	المقدار بالطن	القيمة بألف جنيه
الزبد	١٨٦٩	١٢٣٠	١٠٢	٢٦٣
القمح	٩٧١٨٠	٤٨٤٤	٢٦٥٣٦	١١٩٣٦
الليمون	٤١٩٣٤	٣٦٠٨	١١٤٩	١٦٨
دودة القز	٧٤٥	٨٠٩	٤٥	١٧٥
القطن	١١٣١٦	٣٧٧٧	١٢٦	٩٥
زيت الزيتون	٣٣٥٤٩	٩٧٩٧	٩٧	١٨١
الصوف	١٠٥٨٦١	١٢٧٩١	٩٠١٥	١٠٥٢٦٩
الاذرة	٩١٠١	٣٥٥	٥٤	٥
البصل	٧٩٨٠١	١٩٨٣	٥٣١٩	١٤٧٣
البرتقال	٧٠٠٢٧	٣٧٨٩	٣٨٠	٢٧
الشعير	١٥٢٨٦٠	٤٣٠٢	٧١٣٨٩	٢٧٢٨

تابع البضائع الصادرة (من ١٩٣٦ الي ١٩٤٠)			من ١٩٤١ الي ١٩٤٥	
	المقدار	القيمة	المقدار	القيمة
لب الخوخ	١٢٥٧٥	١٥٦٨	٦٩٣٣	٥٧٤٤
الادوية	١٦٤٧٤	٨٨٩	٣٩٧٥	٨٥٣
الصابون	٤٣٠٤	١٠٥٦	١٥٧٦	٢٣٠٥
الحرير الخام	١٤١	٨٧٩	٥١١	٢٣٨٦٦
ورق التبغ	٧٤٥١	٣٥٩٩٨	٩١٦٥	٦٠٨٠٧
المنسوجات القطنية	١١٨٩	١٦٣١	٩٨٥	٩٢٠٩
المنسوجات الحريرية	٣١٣٧	٥٩٩٦	٦٠٥	١٦٣٨٥

احصاءات التجارة الخارجية لسوريا ولبنان

السنوات	المقدار (مقدرا بألف طن)		القيمة (مقدرة بمليون دولار أمريكى)		
	المقدار	القيمة	المقدار	القيمة	الرصيد
١٩٣٨	٥٦١	٣٦	٣٨٢	١٧	١٩ع
١٩٤٣	٤٢٨	٥٠	٥٣	١٦	٣٥ع
١٩٤٥	٥١٥	٥٩	١٤٦	٢١	٣٨ع
١٩٤٦	٣٧٠	١٠٠	١٠٧	٣٩	٦١ع

(ع) علامة العجز
(ز) علامة الزيادة (الفائض)

النقد السوري

للبنك السوري الحق التام في اصدار اوراق النقد السوري بموجب عقد الاتفاق الذي أبرم بينه وبين الحكومة السورية في التاسع والعشرين من شهر مايو سنة ١٩٣٧ . وأهم البنوك الاخرى في سوريا هي البنك العقاري السوري وبنك سوريا الجزائر وتونس وغيره .

واوراق النقد السوري الرسمية التي اصدرها بنك سوريا ولبنان منذ اول مايو سنة ١٩٢٠ على اساس وحدة النقد السوري اذ ذاك هي الجنيه السوري وينقسم الى مائة غرش سوري ، ويعادل الجنيه الاسترليني ٨٨٣ من الجنيه السوري واللبناني طبقا للاتفاق المالى ابن الحكومة الانجليزية والحكومة الفرنسية الذى ابرم فى فبراير سنة ١٩٤٤ وقد بلغ مبلغ النقد المتداول فى سوريا الي ١٥ ابريل ١٩٤٣ مبلغ ١٦٦١٧٥٠٠٠٠ جنيه سورى . وفى لبنان فى التاريخ نفسه مبلغ ١١٠٧٥٠٠٠٠ .

ولقد كانت سوريا ولبنان معسكرين لجنود الحلفاء خلال زمن الحرب فزدت اسعار الحاجيات وكثرت النفقات وارتفعت تكاليف المعيشة مما أدي بسوريا ان تزيد فى مقدار ورق النقد المتبادل فنتج عن ذلك التضخم المالى كما يفصح بذلك الاحصاء التالي عن المبالغ المودعة فى البنوك للسنوات الاتية مقدرة بمليون جنيه سورى لبناني -

السنوات	مقدار النقد المتبادل	المبالغ المودعة في البنوك
١٩٣٩	٥١	٣٢
١٩٤٥	٣٨٣	٣٣٣
١٩٤٦	٣٤٨	٣٠٣
١٩٤٧	٣٥٠	٢٩٨

* * *

الميزانية السورية

بلغت ميزانية سوريا فى سنة ١٩٤٣ بمبلغ ٥٨١٠٠٥٠٠ جنيه سورى وقد توازنت ايراداتها ومصروفاتها . وبلغت ميزانيتها فى سنة ١٩٤٢ مبلغ ٣٥٠٠٥٤٠٠ جنيه سورى ؛ وبلغت فى سنة ١٩٤٤ مبلغ ٤٨٥٣٤٠٠٠ جنيه سوري .

* * *

الميزانية السورية

مقدرة بمليون دولار امريكى

السنوات	الواردات	النفقات
٤٠—١٩٤١	٧٠٨	٦،٤
٤٣—١٩٤٤	٢١،٩	١٥،١
٤٦—١٩٤٧	٥٩٫٤	٥٩،٤

الزراعة

تعتبر تركيا بلادا زراعية فنحو ٦٣ فى المائة من مجموع سكانها يشتغلون بالزراعة وهى قوام حياتهم وعليها وعلى فلاحة الارض يتوقف رفاه البلاد ومعظم الدخل هو من حاصلاتها ومنتوجها .

وقد ضربت تركيا بسهم وافر فى ميدان التقدم الزراعي الحديث . ومن أهم مشاريعها مشروع الخمس سنوات الجديد الذي يشمل بناء خزانين عظيمين على مجموعة البحيرات هناك توطئة لري مساحة واسعة من الاراضى البور القابلة للزراعة وقد قدرت نفقاته بمبلغ ١٩٠ مليون جنيه تركي . وهناك مشروع هام ايضا تنوي تنفيذه بمجرد الانتهاء من مشروع الخمس سنوات هذا وهو توليد القوي الكهربائية من مساقط المياه فى (زونداك) بمعدل ١٦٠٠٠ كيلوات وقد قررت رصد المال اللازم للصرف على هذا المشروع وتشرف علية وزارة الاشغال العامة . وسيتوخي منه ايضا بالاضافة الي استخدام قوة انتاجه في الاعمال الزراعية وفي المصانع تحقيق اهداف وزارة الصحة في القضاء على حمي الملاريا ومقاومتها .

وقد ساعد قانون الاراضي الجديد الذي سنته الحكومة لتركية فى سنة ١٩٤٦ الفلاحين مساعدة كبيرة في إقطاعهم

أجزاء كبيرة من الاراضى الصالحة للزراعة تحت اشراف البنك الزراعي التركي ومنح القروض اللازمة لهم وتزويدهم بالمواشى والبذور والسماد اللازم . وكذلك فقد توخت الحكومة التركية الاخذ بأسباب الفلاحة الميكانيكية الحديثة ولهذا الغرض نفسه فقد زادت رأس المال المخصص لمصلحة الاغذية والزراعة من مليوني جنيه تركى الي ثلاثة ملايين ، كما اهتمت ايضا بانشاء مصنع لصنع بعض أدوات الحراثه والفلاحة الحديثة واشترت ٥٠٠ ماكينة محركة و٣٠٠ محراث ميكانيكي محرك من الخارج .

زراعة الشاي ـ وقد اهتمت الحكومة التركيـــة اخيرا بزراعة الشاى وانشاء مصنع له ويبلغ انتاج محصوله السنوي الان نحو ٥٠٠ طن وذلك بعد ان زودته بالالآت الميكانيكية الحديثة من امريكا وهي تنوى انشاء مصنع آخر للشاى ايضا وزيادة مساحة زراعته ليستطيع انتاج ٢٠٠ طن سنويا .

وأهم حاصلات تركيا هي ـ التبغ والحبوب الغذائية والتين والحرير والزيتون وزيت الزيتون والفواكه اليابسة والادوية والجوز واللوز وصوف الاغنام التركية والجلود المدبوغة والخام والفراء والصوف والبذور الزراعية وبذر الكتان والسمسم والقطن والافيون وغيره .

التبغ ـ ويشتهر التبغ التركي بجودته وتعدد أنواعه وفى صنع السجارة التركيـة المشهورة ويزرع فى مقاطعة سامسم وبفرا .

المواد	الكمية بالطن
طين الخزف والحجر الصوان	٤٥٣٦
والمنغنيز وغيره	٤٨٦٧
الفوسفيت	–

وقد استخدمت المواد الاولي المذكورة هنا فى صنع اواني الخزف واحجار البناء والالومينيوم والسولفيت والزجاج والاصباغ وغير ذلك . واستخدم الفوسفيت في صنع المواد الكيماوية .

(احصاء عن الصادرات والواردات العامة)

اهم الصادرات من شرق الاردن هي الاغنام والمـــاعز والعنب والجلود الخام والصوف ومنتوجات المناجم والفوسفيت الخام .

وأهم الواردات اليها هي ـ السكر والاززوالبن والدقيق والشاى والصابون وزيت الزيتون والدهن النباتي والبترول والغاز والاقمشة والاحذية والحـــديد والاخشاب والورق والخردوات وغيرها .

(احصاء رسمى عن الواردات مقدرا بالجنيه)

١٩٣٨	١٩٤٢	١٩٤٦
١٠٢٠٩٥٢	١٩٩٤٧٣٢	٦٦٠٧٢٣٣

(احصاء رسمي عن الصادرات)
مقدرا بالجنيه

١٩٣٨	١٩٤٢	١٩٤٦
٤٧٢٣٩٩	٧٤٤١٦٢	٧٠٤٤١٧٥

(الميزانية مقدرة بالف جنيه)

السنوات	الواردات	المصروفات
٣٧ – ١٩٣٨	٤٥٩	٤٦٣
٣٨ – ١٩٣٩	٧٣٨	٧٣٠
٤١ – ١٩٤٢	١٢٨٤	١٣٧٦
٤٣ – ١٩٤٤	٢٦١٣	٢٦٢٠

* * *

تركيا

تبلغ مساحة تركيا ٧٦٧٠٠٠ كيلومتر مربع) أو ٢٩٦١٠٧ هيلا مربعا طبقا لاحصاء (ممالك الشرق الاوسط) ويبلغ عدد سكانها وفقا لاحصاء سنة ١٩٤٥ (١٨٨٦١٠٠٠) نسمة .

الميزانية اللبنانية

مقدرة بمليون دولار امريكي

السنوات	الواردات	المصروفات
٤٠—١٩٤١	٤٤١	٢٥٧
٤٣—١٩٤٤	٩٣٥٣	١٠٥٥
٤٦—١٩٤٧	٢٧٥٤	٢٧٥٤

* * *

شرق الاردن

تبلغ مساحة شرق الاردن ٩٠٠٠٠ كيلومتر مربع أو ٣٤٧٤٠ ميلا مربعا طبقا لاحصاء (ممالك الشرق الاوسط) ويبلغ عـــدد سكانها وفقا لاحصاء سنة ١٩٤٣ (٣٤٠٠٠٠) نسمة .

* * *

الزراعة

تبلغ مساحة الاراضى الصالحة للزراعة في المملكة الاردنية ١٩٢٥٠٠٠ ايكر والباقي من مساحتها ويبلغ ٢٠٥٨٥٠ ايكرا

نحو من الأراضي القاحلة الجرداء التي لاتصلح للزراعة .

حاصلاتها - اهم حاصلات شرق الاردن هي - القمح والاذرة والشعير والسمسم وغيره . وقد بلغ مجموع حاصلاتها في سنة ١٩٤٣ نحو ١٠٠٠٠٠ طن من القمح و١٣٩٠٠٠ طن من الشعير

مواشيها - وبلغ عدد المواشى فيها فى سنة ١٩٣٩ (١٧٤٠٠٠) رأس وفي سنة ١٩٤٣ (٢٥٩٠٠٠) رأس .

* * *

صناعتها

تعد الصناعة في شرق الاردن ناشئة حديثة وفيها في الوقت الحالي مصنعان للتبغ وثلاثة مصانع للكحول ومصنعان لطحن لغلال واربعة مصانع للنسيج واربع مكائن للارز ومصنع لعمل المربيات ومصنع للجلود .

معادنها - اسفر البحث الذي جري اخيرا عن المعادن فى شرق الارض ان تربتها تحتوي على ثروة دفينة من الحديد والنحاس والمنغنيز كما عثروا على سافات الكلس وطين الخزف والحجر الصوان والفوسفيت وغيره وفيمايلي احصاء عن الصادرات المعدنية لسنة ١٩٤٥ :

ويبلغ منتوجه فى هذه المقاطعة وحدها ٣٥ مليون ونصف مليون رطل سنويا .

وتملك الحكومة التركية مصانع السجائر ويقدر منتوجها يوميا بنحو ٣٠ مليون سجارة . وبالقرب من هذه المقاطعة تقع مدينة برصه المشهورة بمنسوجاتها الحريرية . وفى الاحصاء التالى مايفصح عن مقدار مساحة الاراضي المزرعة ومنتوج حاصلاتها .

الحاصلات	المساحة مقدرة بالهيكتر		الكمية مقدرة بالطن	
	١٩٤٤	١٩٤٥	١٩٤٤	١٩٤٥
القمح	٣٧٤٠٤٥٢	٣٧٤٢٠٠٦	٣١٤٨٣٩٦	٢١٨٩٣١٨
الشعير	١٦٥٥١٢٧	١٦٢٥٤١٠	١٤٠٣٠٤٩	٩٣٤٣٠٩
الحبوب	٣٧٨٦١٩	٣٩٩٩١٧	٣٣٦٣٦٧	٢٢٥٩٨١
الشعير	٢٦٢٠٨٤	٢٦٠٦٦٠	١٨٥٦٧٥	١٢١٥٤٦
نوع آخر من الحنطة	٩١٢٤٦	٨٨١٥٧	٦٣٣٦١	٤٥٤٨٣
الاذرة	٥٧٧٩١٤	٥١٠٠٧١	٥٠٨٢٩٦	٢٩٤٧٣٩
العدس	٧٥١٩٠	٦٤١٣٤	٦٢١٣٧	٤٦٤٢٥
الارز	١٥٣٦٥	١٨١٢٩	٢٧٠٢٤	٣٢٤٨٢
حبوب اخرى	٣٨٢٩	٥٠٣	٣٢٩٥	٢٢٢
حبوب مخلوطة	١٧٤٩٥٩	١٨٤٨٩٩	١٧٠٠١٨	١٢٢٩٣٤
المجموع	٦٩٧٤٧٨٥	٦٨٩٣٨١٦	٥٩٠٧٦١٨	٤٠١٣٤٣٩

احصاء عن منتوج الحبوب

الحاصلات	المساحة مقدرة بالهيكتر		الكمية مقدرة بالطن	
	١٩٤٤	١٩٤٥	١٩٤٤	١٩٤٥
الفول الرومى	٤١٣٧٥	٣١٤٩٩	٢٦٤٩٠	١٢٧٨٣
القطانى	١١٤٢	٩٣٢	٨٣٢	٣٨١
الحمص	٧[illegible]٠٦٣	٧٣٠٣٩	٦٤٢٦٤	٤٣٨٣٥
اللوبيا والفول	٧٧١٣٢	٧٣٧٨٥	٥٩٤٨٩	٦٠٥٧٨
العدس	٣٨٨٠٥	٣٨٦٣٢	٢٧٧٣٨	٢١٣١٧
البالاب	٤٠٦٨	٤٧٥٢	٣٣٨٤	٢٦٧٧
الحمص القادى	١٩٧٧٥	٢١٤٦٧	٢٠٠٠٣	١٥٥٤٨
الحمص الجبلى	٩٧٥٥٣	٩١٧٩٥	٧٠٢٥٣	٦٤٧٩٣
المجموع	٣٦٢٩١٣	٣٣٥٩٠١	٢٧١٤٥٣	١٨٠٣٩١٢

الحاصلات المنتوجه بالآلات الحديثة

الحاصلات	المساحة مقدرة بالهيكتر		الكمية مقدرة بالطن	
	١٩٤٤	١٩٤٥	١٩٤٤	١٩٤٥
التبغ	٧٧٦٨٣	٩٧٩٤٩	٦١٣٨٧	٦٩٥٩٩
البطاطس	٥٦٠٤٤	٥٢١٨٩	١٩١٧٣٧	١٦٧٣٥٠

الحاصلات	المساحة مقدرة بالهيكتر		الكمية مقدرة بالطن	
السكر البنجر	٥١٦٥٥	٥٥٣٢٦	٦١٣٣٥٥	٥٦٦٥٥٥
خيوط الجــوت والبذور والافيون	٨٨٤٢	١٠٢١٧	٨٩٧٧	٨٨١٨
بذر الخشخاش	٢٦٨٤٧	٢٥٤٧٥	٩٠٢٧	٧٤٢٥
الأنيسون	٢٩٣٦	١٦٣٧	١٢٢١	٢٠٨٧
القطن وبذرته	٢٦٠٦٨٥	٢٣١٣٧٧	٧٣٩٦٤	٦٥٣٠٧
خيوط الكتـان وبذرته	١٤١٠١	١٥٠٩١	١٨٤٩	١٧٤٣
البصل	٣٨١٥٥	٣٧٤٤٥	١٠٣٦١	٣٥٣٦
الثوم	٩٢٧٦	٩٤١٠	١٠٤٤٤٩	٨٠٥٧٧
السمسم	٤٨١٩٢	٤٦٧٦٤	١٧١٨٤	١١٩٢٣
	-	-	٢٢٣١٣	١٦١٨٨
المجموع	٥٩٤٤١٦	٥٨٢٨٨٠	١١٧٦٩٢٢	١٠٤٨٨٠١

الغابات والاحراش

وقد سنت الحكومة التركية قانونا يحتم اشرافها على الغابات والاحراش حتي التي كانت من ممتلكات الافراد وبهذا ضمنت العناية بها وبمغروساتها ومزروعاتها ووقايتها من فتك الحشرات والحريق وفرضت عقوبات شديدة على من يعبث بهذه الغابات أو يقوم باتلاف اشجارها . وتبلغ مساحة هذه الغابات والاحراش نحو ٩١٦٩٨٥٩ من الهيكتر أو ٣٧١٢٤٩٣ ايكر . وأكثف الغابات وأكثرها اجاما تقع في ولاية كاستوي وعائدين وبورصه وبولو وطرابزن وقونيا وبالكيسر . وتملك الحكومة التركية نحو ٨٨ في المائة من مجموع مساحة هذه الغابات والأحراش و٦ في المائة يملكه الاهالى والباقي يعود الي الاوقاف الدينية .

* * *

المواشي

بلغ عدد المواشى في تركيا فى اواخر سنة ١٩٤٢ نحو ١٦١١٢٤٨٨٤ رأس من الغنم ونحو ٨٤٩٤٩٣٧ (رأس) من الماعز العادية ونحو ٣٣٢٠٦٨٥ (رأس) من الماعز التركى الجيد

النوع و١٧٧٠٩٣٠ (رأس) من البقر والثيران ونحو ١٢١٧٩٩٧ (رأس) من الحمير و٧١٦٣٢٧ رأس من الخيل ونحو ٩٠٤٠٩ (رأس) من الأبل ونحو ٧٠٢١١٥ (رأس) من البغال. وفيمايلي احصاء عن منتوج صوف المواشى لسنة ١٩٤٥.

صوف المواشى المختلفة ٣١٧٦٧ طنا، صوف الماعز التركي ٦٥٦١ طنا، صوف الماعز العادي ٧٢٣١ طنا.

احصاء لخمس سنوات عن منتوج الصوف

من سنة ١٩٤١ الى ١٩٤٥

	١٩٤١	١٩٤٢	١٩٤٣	١٩٤٤	١٩٤٥
الوبر	٦٩٠٣	٦٥٠٥	٦٦٢٦	٦٧٤٩	٧٢٣١
الصوف	٣٣٣٣٢	٢٨٠٠٥	٢٨٠٠٥	٣٠٢٩٩	٣١٧٦٧
صوف الماعز التركى	٦٤٧٨	٧٥٥١	٦٤٧٨	٦٢٤٣	٦٥٦١

* * *

المناجم والمعادن

تشرف وزارة الشؤن الاقتصادية على المعادن والمناجم فى تركيا وتوليها عنايتها واهتمامها لأهمية ثروتها الطبيعية الدفونه، وتقوم بحفريات كبيرة الان فى اناضوليا وتهريس أملا

في الحصول على النفط وغيره مما المعادن الهامة . وقد رصدت مبالغ كبيرة فى ميزانيتها لتحقيق هذا الغرض نفسه كما رصد بنك الدولة الرسمي (ايطى بنك) مبلغا كبيرا لاستغلال هــذه المناجم لحسابه ولحساب الحكومة ووضع لها منهاجا خاصا وعلى الخصوص ما كان خاصا منها بالفحم والليغنايت والحديد الخام والنحاس والكروم . وتدل الابحاث التي جرت فى الولايات التركية الواقعة فى آسيا الصغري انها تذخر بالمعادن الطبيعية التي لم تستغل الابجزء ضئيل جدا .

وأهم مناجم الفحم تقع في زنجـــلداق وقد اكتشفتها الحكومة التركية فى سنة ١٩٣٦ واليك الاحصاء التالى عن منتوج الفحم من سنة ١٩٤٢ الي سنة ١٩٤٥ مقدرا بالطن .

	١٩٤٣	١٩٤٤	١٩٤٥
الفحم اجمالا	٣١٦٥٧٤١	٣٥٥٩٨٤٨	٣٧١٩٧٠٨
الفحم الحجرى	٣١١٠٨	٣٤٢٧٦	٢٤٠٢٥
الفحم الكوك	٤٧٥٧٧	٤٩٤٢٥	٦٠٨٣٣

منتوح المعادن مقدرا بالطن

المواد	١٩٤٢	١٩٤٣	١٩٤٤	١٩٤٥
الليغنايت	٣٩١٠٧٢	٥٥٢٠٧٦	٦١٧٠١٥	٥٧٠١٨٢
النحاس	١٣١٠٧٨	١٠٣٧٨	٣٩٤٧	٦٦٨٧

السنباذج	١٠٧١٦	٢٧٦٥	٥٠	٥٠٥٩
حجر الكحل	١٤٤٩	—	—	—
الكروم	١٣٠٠٥٣	٦٥٦٣٣	١٠	٣٥
المنغنيز	٣٤١٨	٣٦٨٤	١٣٩٣٩٧	٧٨٣٠٣
الاسيد بوريك	٢٠	٤١٥	٣٢٠٠	٣٥٥٢
الزئبق	١٧٦	٢٧٧	٣٠٥	٢١٣٠
الأسمنت	٢١٠١٥٣	١٥٣٨١٥	١٤٣	١٧٣
طين الخزف	٣٦٩	١٧٠	٢٨٩٣٣٣	٢٧١٨٧٦
الكبريت	٢٨٨٤	٢٣٢٠	٢٣٨	٥٠٩
			٢٨٧٧	٤١٠٥
المغناطيس	١١٥	١٣٦	٢٠٥	٤٤١
الامينات	٢٩٣	١٣٣	٥٥	٣٥
ماء المعدني	١٠٠١٥٥١	٦٧٠٤٧١	٧٩٥٩٠٤	٦٥٧٥٤١
بوتاس الصود	٣١٤٦٠٨	٣٢٨٦٦٨	٤٧٥٠٩٠	٣٩٠٢٠

الصناعة

تعود جهود الحكومة التركية فى ترقية المستوى الصناعي فى بلادها الى سنة ١٩٢٨ وقد نجحت باديء ذى بدء فى مشروع الخمس سنوات الصناعى الذي وضعته في سنة ١٩٣٤ وكان نواة في استقلال بلادها استقلالا اقتصاديا . واهم الصناعات التي تم تأسيسها صناعة الفولاد والنسيج والتعدين والورق والزجاج والسكر والاسمنت . وقد وضعت مشروعا آخر ايضا في سنة ١٩٣٨ للصناعات المعدنية وتوليد القوي الكهربائية على نطاق واسع وانفقت على ذلك مبلغ ٠٠٠ ٠٠٠ ١٠٠ جنيه تركي . كما رصدت للانفاق على المعادن مبلغ ٠٠٠ ٠٠٠ ١٠ جنيه تركى ووفقا لعقد الاتفاق التركي الانجليزي فقد تم ان يكون تسديد هذا المبلغ ـ الدين ـ وفوائده من بيع المعادن المستغلة فى الاسواق الحرة .

وقد وضعت تركيا مشروعا صناعيا اخر من سنة ١٩٤٧ الى سنة ١٩٥١ توخت فيه توسيع ما بدأت فيه المصانع وتكميل الناقص منها وانشاء مصانع اخري ورصدت لذلك مبلغ ٦٠٠ مليون جنيه تركي (١٦٨ من الجنيه التركي يعادل (١٠٠) من الدولار الامريكى على أن يمول هذا المشروع من القروض

الوطنية التي وافق عليها المجلس الوطني . وسيسد هذا المشروع حاجة تركيا من الحديد والاسمنت والزجاج والنسيج وتجهيز المواد الخام المصدرة ورفع قيمتها وتحسين انتاجها وانعاش الصناعة الكيماوية . ويقدرون انتاج المواد الكيماوية الخام باتمام هذا المشروع بنحو ١٠٠٠٠ طن سنويا ، ويقدرون ايضا انتاج مصانع الحديد الي ٣٠٠٠٠٠ طن سنويا . وقد قرروا توسيع صناعة الاسمنت بانشاء مصنعين جديدين احدهما لصنع قوالب الاسمنت الاسود على ان ينتج هذا المصنع ستة ملايين متر مربع سنويا وان ينتج مصنع الاسمنت ٧٠٠٠٠ طن سنويا . وعلى أن تكون قوة الانتاج للمنتوجات بنحو خمسة وعشرين مليون متر مربع وقد عزمت ايضا على انشاء مصنع للصوف لنسيج شعر الماعز التركى وهناك عدة مشاريع اخرى ستخرجها الحكومة التركية الي حيز التنفيذ قريبا منها مشروع انشاء مصنع للسايولوز وغيره .

وفيمايلي احصاء عن اهم الصناعات فى تركيا من سنة ١٩٣٨ الى ١٩٤١ .

الصناعات	١٩٣٧	١٩٣٩	١٩٤٠	١٩٤١
صناعة المناجم والصناعات التفيله	٤١	٤٥	٤٤	٢٩
الزراعة وتربية الدواجن	٢			
منتوجات الالبان وصيد الاسماك	٥٢٩	٥٣٨	٥٤٣	٥٠٨

المنسوجات	٢٥٦	٢٦٤	٢٤٥	٢١٩
النجارة والطباعة، والورق	٩٥	٩٩	٩٩	٩٠
التعدين	٤٩	٤٨	٥٤	٥٢
الحجر والكلس والخزف	٢٢	٢٠	٢٣	١٧
الاسمنت والزجاج	٣٢	٣٦	٣٦	٣٧
المواد الكيماوية	٧٤	٩١	١٠٨	١٠٠
المجموع	١٠٩٨	١١٤١	١١٥٢	١٠٥٢

احصاء عن المرتبات مقدراً بالف جنيه تركي

الصناعات	١٩٣٨	١٩٣٩	١٩٤٠	١٩٤١
المناجم والمسابك والتكرير والصناعات الثقيلة	٧٩٠٥	١٠٢٥٥	١٢٨٤٠	١٥٥٤٤
الزراعة وتربية الدواجن انتاج الالبان والمصائد	٧٥٣٣	٧٤٤٥	٧٩٩٩	٩٩٣٢
الحياكة	٨٩٢٧	١٠١٣٦	١٢٧٨٩	١٣٩٠٧

النجارة والورق والطباعة	٢٤٢٢	٢٦٣٥	٢٧٤٩	٢٦٩٥
التعدين	١٨٦٨	١٩٩٧	٢٠٠٥	٢٤٧٨
المحاجر والكلس والخزف والاسمنت والزجاج	١٢٥٠	١٢٦٤	١٢٩٠	١٥٢٦
الموا الكيماية	٧٤١		٨٨١	١١٧٣
المجموع	٣١٠٥٦	٣٥٠٩١	٤٢١٦٣	٤٩١١٣

احصاء عن عدد عمال المصانع والموظفين الاداريين

الصناعات	١٩٣٨	١٩٣٩	١٩٤٠	١٩٤١
المناجم والمسابك والصناعات الثقيلة	٦٢٣	١٢٧٢	١٠٨٥	١٠٥٧٧
الزراعة وتربية الحيوانات الداجنة وانتاج الالبان والمصائد	١٩٣٧	٢٠٥٧	٢٢٥٦	٢٢٥٩
الحياكة	١٣٣٤	١٤٧٨	١٥٩٦	١٦٣٠
النجارة والطباعة والورق وغيره	٥١٨	٦٠٣	٦٤٦	٥٦١

التعدين	٣٢٥	٣٤٥	٣٦٤	٤٨٧
المحاجر والسكلس والخزف والاسمنت والزجاج	١٩٢	٢٠٢	٢٤٧	٢٢٦
المواد الكيماوية	١٣٠	١٩٢	٢٠٨	٢٢٠
المجموع	٥٢٢٢	٦٣٨٥	٧٢٣٣	٧٧٤٢

* * *

الصادرات

كانت تركيا خلال الحرب من الممالك الهامة المصدرة الى ام الحلفاء وقد أدي ذلك الى ارتفاع أسعار منتوجاتها ، وبالرغم من تخفيض الجنية التركي في سنة ١٩٤٦ (٥٤) في المائة الا ان زيادة الصادرات قد ساعدت كثيرا على تحسين المستوي الاقتصادى فى بلادها . وأهم الصادرات التركية هي ـ الفواكه المجففة ، والجبنة ومنتوج الالبان ، والشعير، والقمح ، والسمسم ، والبقول الناشفة، والتبغ والتنباك ، والسجائر، والافيون ، والحرير الخام ، والقطن، والجلود المدبوغة ، والجلود الخام ، وزيوت النباتات ، والفحم ، والكروم .

الواردات

وأهم الواردات الى تركيا هى ـ الشاي ، والقطن ، وورق ، الطباعة ، والخيوط الصوفية ، والمطاط الخام وادوات المطاط المصنوعة ، والجلود المصنوعة والخام ، والحديد ومصنوعات الفولاذ والماكينات . واليك الاحصاء التالي عن الواردات والصادرات مقدرا بالف طن وبمليون دولار .

الواردات الصادرات
السنة الكمية القيمة الكمية القيمة الميزان الحاصل

السنة	الواردات: الكمية	الواردات: القيمة	الصادرات: الكمية	الصادرات: القيمة	الميزان الحاصل
١٣٨	٨٦٧	١١٩	١٤٤٧	١١٥	٤ -
١٤٣	٣٩٢	١٥٥	٣٣٣	١٩٦	٤١ -
١٤٥	٣٢٦	٩٧	٣١٠	١٦٨	٧١ -
١٤٦	٤٠٣	١١٨	٩٠٥	٢١٤	٩٦ -

احصاء عن أثمان الواردات والصادرات

مقدرة بالجنيه التركي

السنوات	الواردات	فواضل الواردات	الصادرات	فواضل الصادرات
١٩٣٨	١٤٩٨٣٦٦٨٩	٤٨٩٠١٧٨	١٤٤٩٤٦٥١١	

١٩٣٩	١١٨٢٤٨٩٣٤	١٢٧٣٨٨٩٩٧	٩١٤٠٠٦٣
١٩٤٠	٦٨٩٢٢٧٨٨	١١١٤٤٦٤٨٦	٤٢٥٢٣٧٧٨
١٩٤١	٧٤٨١٥٠٦٩	١٢٣٠٨٠٨٦٨	٤٨٢٦٥٧٩٩
١٩٤٢	١٤٧٧١٣٢٢٩	١٦٥٠٣٤٤٢٢	١٧٣٢١١٩٣
١٩٤٣	٢٠٣٠٤٥١٧٠	٢٥٧١٥١٦٦١	٥٤١٠٦٤٩١
١٩٤٤	١٦٤٩٤٤٨٦٨	٢٣٢٥٣٠٣٥٠	٦٧٥٨٥٤٨٧
١٩٤٥	١٢٦١٦٦٣٥٧	٢١٨٩٢٨٨٥١	٦٢٧٦٢٥٩٤

* * *

النقد والبنوك

اصدرت الحكومه التركية مرسوما رسميا بتأسيس البنك الوطنى الملى للجمهورية التركية في يناير ١٩٢٧ برأس مال قدره (١٥) مليون جنيه تركي دفعت بكاملها . على ان تكون مده امتيازه لثلاثين سنة قابلة للتجديد . ومنذ الثالث من اكتوبر ١٩٣١ وهو يباشر اعماله كبنك الحكومة الرسمي ، وقد خول لهذا البنك حق اصدار اوراق البنكنوت التركى . وفى تركيا غير هذا البنك سبعة بنوك اخري تشرف عليها الحكومة وتراقبها .

وأهم البنوك الخارجية هي البنك العثماني الذي أسس في سنة ١٨٦٣ وله فروع في معظم المدن التركية الكبري .

الاموال المودعة - بلغت الاموال المودعة في البنوك الى آواخر اغسطس سنة ١٩٤٣ مبلغ ١٣٣٠٠٠٠٠٠ جنيه تركي، وبلغت الامـــوال الودائع والارصدة التجارية ١٢٥٠٠٠٠٠٠ جنيه تركي .

ويجري التعـامل منذ ٨ ابرل سنة ١٩١٦ بالنقود الذهب. ووحدة النقـد المتبادل به هو الجنيه التركى وينقسم الي ١٠٠ قـرش والقـرش يعـادل ٤٠ باره . والقـرش ونصف القرش وربـع القرش من النيكل . والخمسة وعشرين والخمسين قرشا من الفضة والعملة الذهبية هى ربع جنيه ونصف جنيه ، وجنيهان ونصف ، وخمسة جنيهات، ويعتبر النقد كله من العمـلة الرسمية . وانواع ورق النقـد على نوعين نوع اصـدره البنك المركزي الوطني ونوع اصدره البنك العثماني .

وقد بلغ مجموع النقـــد المتداول الي ٢٤ يونيو ١٩٤٤ (٨٩٦١١٦٠٥٠٣) جنيها تركيا . وبلغت النقود المصكوكة من الذهب ٢٦٣٠٥٩٥٨١ جنيها تركيا . ومما يذكر ان دول اوروبا والمانيا وجاراتها اشترت ابان الحرب من سنة ٣٩ ـــ الى ١٩٤٥ بضائع كثيرة من تركيا فزا بذلك ميزان صادرها زيادة كبيرة

أربت على الوادات ، وبلغ قيمـة صادرها من سنة ١٩٤٠ الى ١٩٤٥ مبلغ ١١٠٨ مليون جنيه تركي فى حين ان قيمة الواردات في هذه السنوات نفسها بلغت ٧٨٦ مليون جنيه تركي فنتج من ذلك زيارة قـدرت بملغ ٣٧٢ مليون جنيه تركى . أو ما يعال ١٧٧٠٠٠٠٠٠ ودلار امريكى . وقد زاد بهذا مبلغ النقد المتداول كما زاد دخل الفرد . واليك الاحصاء التالي مقدرا بمليون جنيه تركى .

السنوات	النقد المتبادل	الأموال المودعة فى لبنوك
١٩٣٩	٢٨٢	١٩٣
١٩٤٥	٨٨٠	٤٥١
١٩٤٦	٩٢٨	٥٥٢
١٩٤٧	٩٣٨	٥٨٣

الميزانية العامة

(مقدرة بألف جنيه تركيا)

التقدير المالى	٤٠-١٩٤١	٤١-١٩٤٢	٤٢-١٩٤٣	٤٣-١٩٤٤
للسنة التى قبل	٢٦٨٤٨١	٣٠٩٧٤٣	٣٩٤٣٢٨	٤٨٦٧٢١
للسنة الجارية	٧١٠٧٨	٧٢٣٢٥	٨٢٩٨٧	٢٣٧١٥٦
الضرائب	٦٨٤٩١٤	٧١٤٦٥٣	١١٧٦٨٤٤	٩٢٢٩١٢
المجموع	٦٥٥٩٩٢	٧٨٦٩٧٨	١٢٥٩٨٣١	١١٦٠٠٦٨

الواردات				
للسنة الجارية	٥٧٦١١٠	٧٠٨٠٤٦	٩٧٠٣٦٥	٩٠٨١٣٦
للسنة التى قبلها	١١٠٠٨	١٣٠٣٢٠	٢٠٣٨٤	٧٤٠٢٢
	٥٨٧١١٨	٧٢١٣٦٦	٩٩٠٤٧٩	٩٨٢١٥٨
النفقات ★	٢٦٨٤٧٦	٣٠٩٧٤٤٠	٧٠٨٥٦٦	٩١٢٥٨٨
مجموع المصروفات	٥٦٠٩٩٣	٦٠٢٠٧٠	٨٧٨٠١٤	٠٩٤١١٨
المرتبات	١٢٤٣٣١	١٤٠٦٩٢	١٥١٣٣٩	١١٩٢٩٠٣
مصاريف اخرى	٤٢١٨٥٥	٤٤٥٤٠٤	٦٩٥٦٩٨	٠٤٩٢٣٤
	٥٤٨١٣٤	٥٨٦٠٩٥	٨٤٧٠٣٣	١٠٤٩٢٣٤

★ويشمل ذلك جميع نفقات المواصلات والنفقات الاخرى الضمنية .

* * *

الميزانية العامة

مقدرة بمليون دولار امريكى

السنوات	الايرادات	المصروفات
١٩٤١—٤٠	٤٢٠،٣	٤٢٠،٣
١٩٤٤—٤٣	٣٧٠،١	٣٧٠،١
١٩٤٧—٤٦	٣٦٤،٥	٤٠٥،٦

اليمن

تبلغ مساحة اليمن ٧٥٠٠٠ ميل مربع ، ويبلغ عــدد سكانها وفقاالاحصاء سنة ١٩٣٦ نحو ٥٠٠٠٠٠٠ نسمة . واليمن بلاد زراعية وارضها خصبة غنية . وأهم حاصلاتها هى ـ القمح والشعير والاذرةوالحبوب والبن .

وأهم البضائع الصادرة منها هي الجلود الخام والبن . وموقعها الجغرافى هام على البحر الاحمر ولهــا ميناءان عظيمان هما الحديدة واللحية .

انتهى الكتاب ولله الحمد

في التاسع من شهر صفر الخير سنة ١٣٦٩ الموافق ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٤٩ وكان اتمام طبعه وترجمته وتنسيقه ومراجعة اصوله وتصحيح مسوداته فى اسبوعين والارقام المدروجة هنا لجميع الاحصاءات والمساحات مأخوذة عن التقارير الموضوعة باللغات الاجنبية .

جدول المقـايس

مقيـاس الطول

المتر	يعادل	٣٩،٣٧ من البوصة
الكيلومتر	يعادل	٠،٦٢١ من الميل

مقيـاس السطح

الهيكتر	يعادل	٢،٤٧ من الايكر
الكيلومتر المربع	يعادل	٠،٣٨٦ من الميل المربع

مكيال المقاييس

K. G. M.	يعادل	٢،٢٠٥	من الرطل الانجليزى
كوينتال	"	٢٢٠،٤٦	"
الطن العادى	"	٢٠٠٠	"
الطن المكعب	"	٢٢٠٤،٦	"
الطن القياسى	"	٢٢٤٠	"
البوشل	"	٦٠	"

عيار النقد المختلف الذى جاء ذكره فى هذا الكتاب باعتبار الصرف قبل

تخفيض الجنيه الاسترلينى

الجنيه المصرى الواحد	يعادل	الجنيه الانكليزى الاسترلينى ٦ ١/٥ من البنس	
الدينار العراقى "	"	"	—
الجنيه الفلسطينى "	"	"	—
الجنيه التركى ٥،٢	" من	"	—
الجنيه السورى واللبنانى ٨،٧٣ من		"	—



Al Arab Printing Press Karachi